جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

سعد البزاز

٨ صفحات

الثلاثاء ٧ تموز ١٩٩٢م - ٧ محرم ١٤١٣هـ - العدد ٨٢٣٨ - السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

١٥٠ فلسا

السعودية في طليعة الدول التي تنتهك حقوق الانسان

■ بغداد - ملاحظة خاطر : كشف تقرير اعدته لجنة حقوق الانسان الامريكية ونشرته صحيفة المحرر الاسبوعية في عددها ليوم امس عن ان السعودية ياتي ترتيبها في انتهاك حقوق الانسان بعد كوريا الشمالية والعلبا مباشرة واضاف التقرير الذي يحمل عنوان (المعيب في البيت السعودي) واعدته لجنة من محامي ولاية مينيسوتا الامريكية ان اللجنة بدات بالتحقيق في السعودية منذ عام ١٩٨٩ مشيرا الى ان السعودية تعد في طليعة الدول التي تتهرب من اية رقابة دولية على ممارستها المتسمة لحريات الانسان وحقوقه . واستندت اللجنة في وضع تقريرها الى مقابلات مع مواطنين سعوديين واجانب عملوا او عاشوا في السعودية . مؤكدة ان السعودية متمسكة بانتهاك حقوق الانسان اذ لايوجد هناك قانون عقوبات او احزاب سياسية او نقابات عمالية او مهنية . واشار تقرير اللجنة الى اساليب الاذلال التي يتعرض لها العمال العرب والاجانب على ايدي السعوديين □

بدء اعمال قمة الدول الصناعية الكبرى

■ ميونيخ - لندن - عمان - انصات الجمهورية : بدات في مدينة ميونيخ بالمانيا امس اعمال القمة السنوية للدول الصناعية السبع الكبرى . وتتصدر جدول الاعمال الاوضاع الاقتصادية - لهذه الدول التي تواجه حالة ركود طويلة تتمثل ببطء شديد في النمو وتصاعد معدلات البطالة وارتفاع العجز التجاري لدى البعض منها وارتفاع الفائض التجاري لدى اليابان بشكل خاص . وقال مراسل اذاعة الـ (B.B.C) في ميونيخ ان الزعماء السبعة سيناقشون سبل تحريك اقتصادية بلدانهم للخروج من حالة الركود . واشار الى ان جورج بوش يعلق امالا كبيرة في الفوز بانتخابات الرئاسة القادمة على تحسن الاوضاع الاقتصادية في بلاده بعد ان اظهرت الاستفتاءات الاخيرة تدني شعبية بوش الى الحضيض . وهو يريد من اليابان ان تتحمل القسط الاوفر في تكاليف دفع الاقتصاد العالمي للامام من خلال زيادة النمو في الاقتصاد الياباني حتى يستطيع ان يسحب وراءه بقية الاقتصادات □

الجمهورية تراقب عن كثب تصرفات فريق التفتيش الدولي

[illegible] امريكية تقود فريق الزوبعة

[illegible] امام مبنى وزارة الزراعة

الاذاعة البريطانية تعترف ان معلومات استخبارية تحرك الفريق

رؤساء البعثات الدبلوماسية تحدثوا للجمهورية عن انطباعاتهم بعد زيارة مبنى الوزارة

■ فريق مندوبي الجمهورية : اعترف بارني ليفنغ ستون منسق عمليات فرق التفتيش على الاسلحة في العراق والمقيم في البحرين ان فريق مفتشي الامم المتحدة الذي يحاصر وزارة الزراعة يعمل استنادا الى معلومات استخبارية تمده بها بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن وترشده على الاماكن التي يفتشها . ولم يستطع ستون ان يعطي جوابا شافيا على سؤال اذاعة الـ (بي بي سي) عما اذا كان تفتيش وزارة الزراعة في العراق يعد انتهاكا لسيادة العراق ومؤسساته واكتفى بالقول . اننا نعمل بموجب نصوص قرار مجلس الامن الدولي ٦٨٧ ورفض ان يؤكد فيما اذا كان هناك ما يثير الشبهات في بناية وزارة الزراعة والري . وقد توافق اعتراف ستون هذا مع معلومات حصلت عليها - الجمهورية - تؤكد ان رئيسة فريق التفتيش كارين جانسن الذي يحاصر وزارة الزراعة والري منذ الساعة التاسعة من صباح يوم امس الاول الاحد هي ضابطة في القوات المسلحة الامريكية برتبة رائد تعمل في احد مراكز الابحاث البايولوجية رافقت القوات الامريكية الغازية الى السعودية ابان العدوان الثلاثيني على العراق وسبق لها ان زارت العراق ٦ مرات كعضو ورئيس لفريق التفتيش وهي من مواليد ولاية فرجينيا عام ١٩٥٢ وقد ابلغت السيدة كارين جانسن مندوب الجمهورية من خلال محاصرتها للمبنى عن - مسائل محددة - وعندما سالها مندوب الجمهورية هل هذه المسائل صواريخ او اسلحة كيمياوية ؟ اجابته كلا

مندوب الجمهورية : اذن هذا يتنافى مع قرار مجلس الامن ٦٨٧ ؟

كارين : انا موظفة انفذ تعليمات مجلس الامن في نيويورك

مندوب الجمهورية : وما التعليمات التي تسلمتها في هذا الخصوص ؟

كارين : تفتيش هذه البناية

مندوب الجمهورية : الا تعرفينها . انها بناية وزارة الزراعة والري

كارين : لا ؟

مندوب الجمهورية : لقد وضحت لكم منظمة الفاو والممثلية الدائمة للامم المتحدة عمل الوزارة بحكم علاقتهما الدائمة بها فما جوابكم على ذلك ؟

كارين : انا لا اصغي لغير تعليمات نيويورك .

مندوب الجمهورية : ما الجديد في تعليمات نيويورك الان ؟

كارين : لا جديد قالوا استمروا بمحاصرة المبنى لحين انعقاد المجلس وساتصل بهم في وقت لاحق

مندوب الجمهورية : ما علاقة عملكم هذا بحرق مزروعات الحنطة والشعير ؟

لم تجب كارين على هذا السؤال .

واشر مندوبو الجمهورية الذين عايشوا احداث الزوبعة طيلة نهار وليلة امس على السيدة كارين جانسن رئيس فريق التفتيش الدولي بان قلقها بلغ اقصاه في الساعة التاسعة من مساء يوم امس حيث لم تدل سوى ببضع كلمات خلال مؤتمر صحفي عقدته امام مبنى وزارة الزراعة والري استغرق خمس دقائق فقط . ورفضت رئيسة الفريق الاجابة على سؤال بان ماتقوم به هو عمل عسكري صرف لاعلاقة له بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٦٨٧ . حيث غادرت المكان منفعلة جدا متهمة الصحفيين بانهم يتصرفون بشكل غير مسؤول . ورفض رئيس الجانب العراقي التعليق على تصريحات السيدة جانسن مؤكدا انه لايوجد اي تبدل في الموقف العراقي . وكانت السيدة كارين جانسن اثناء

البقية ص٢

ماذا حدث قبل المؤتمر الصحفي ؟

■ بدات السيدة جانسن بالاتصال بنيويورك قرابة الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء امس من سيارة تابعة للامم المتحدة تحمل الرقم (٢٢) وكان الانفعال والتوتر واضحا على محياها . اذ كانت تدخن بشراهة وخلال فترة انتظار الرد من نيويورك كانت تقوم بعقد اجتماعات مصغرة مع ثلاثة من اعضاء الفريق وبلغ انفعالها ذروته عندما طلبت من الجانب العراقي منع الصحفيين من الاقتراب منها لانهم يؤثرون على عملها على حد تعبيرها وحتى الساعة التاسعة من مساء امس لحظة انعقاد المؤتمر الصحفي بدا ان السيدة فقدت اعصابها تماما . واتهمت الصحفيين باساءة التصرف □

رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى زيارتهم وزارة الزراعة يوم امس ■ تصوير علوان الصافي وعقيل صالح

[illegible]

■ الخرطوم/واع : استقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الليلة الماضية السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الذي يزور السودان للمشاركة في احتفالات ذكرى ثورة الانقاذ . وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان السيد عرفات حمله تحياته الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بموقف العراق المبدئي تجاه القضية الفلسطينية . واضاف ان السيد عرفات عبر كذلك عن اعتزازه بالانجازات التي حققها العراق في مجال اعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغادر بما يعزز صموده لان صمود العراق هو انتصار لفلسطين . واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة انه نقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه السيد ياسر عرفات . واشار الى انه تم خلال المقابلة التاكيد على ضرورة مواصلة التنسيق وتعبئة الجماهير العربية على طريق النهوض ومواجهة المخططات الاستعمارية . والتقى السيد طه ياسين رمضان السيد عبدالكريم العرشي عضو مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية . ونقل العرشي خلال اللقاء تحيات الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين . كما حمل

البقية ص٢

مجاهدو التصنيع العسكري يزفون للقائد بشرى انجاز مشروع اعمار الابنية التخصصية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والتصنيع زف فيها بشرى الانجاز النهائي لمشروع اعمار ابنية تخصصية في وقت استثنائي .. وفي ما ياتي نص البرقية

الى رمز ، موحدنا وباني مجدنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي القائد الرمز .

تنفيذا لامر سيادتكم كلفت الكوادر الهندسية والفنية في منشاة الفاو العملاقة بانجازاتها المشهودة و لخرها انهاء الاعمال في ابنية قيادة قطر العراق وتحقيقها الفوز الكبير فيه للدخول مرة اخرى في منافسة مع وزارة الاسكان والتعمير لاعادة اعمار ابنية تخصصية في مدة حددت بـ (١٥٠) يوما . فباشرت هذه الكوادر العمل يوم ١٩/٥/١٩٩٢ مواصلة الليل بالنهار بهمة عالية ونكران ذات متحدية كل قوى الشر والعدوان وحصارها الظالم البغيض لتثبت للعالم اجمع بان العراقيين هم العراقيون ذوو الارادة الصلبة والعزم الذي لا يلين .. وانهم سيبقون دوما اباة صامدين شامخين في وجه الاعداء الاذلاء وسيحولون حصارهم البائس المجحف

البقية ص٢

مؤتمر حزب الشعب الاردني حيا قائد العراق وجيشه

■ بغداد / واع : جدد حزب الشعب الثوري الاردني دعمه لشعب العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الغاشمة وادانته للانظمة العربية التي شاركت في العدوان عليه وحصاره . جاء ذلك في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين من اعضاء المؤتمر الثالث للحزب في ماياتي نصها : السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم . المؤتمر العام الثالث لحزب الشعب الثوري الاردني باسم اعضاء وكوادر الحزب . يتقدم منكم داعما ومثمنا عاليا صمود الشعب العراقي وجيشه في مواجهة الهجمة الامبريالية الغاشمة التي تمثلت في الهجوم الثلاثيني للنيل من كرامة وعزة العراق شعبا وجيشا وندين بشدة كافة قرارات مجلس الامن التي اتخذت بقرار امريكي من اجل الهيمنة على سيادة العراق الشامخ وتجريده من قدراته العسكرية المتقدمة والتي اصبحت تخيف الكيان الصهيوني الجاثم على الارض العربية وكما نندد وندين كافة الاجراءات المتخذة من قبل الانظمة الرجعية العربية والدول المجاورة من اجل حصار العراق اقتصاديا بهدف تجويع الشعب بشيوخه واطفاله ونسائه من اجل الاذلال والتركيع ولكن الشعب العراقي لايذله ولايركعه الجوع ولا الموت . واننا ندين بالخيانة كل من شارك من العرب في حفر الباطن بالهجوم على العراق وكل من حاول ان يمنع الدعم الاقتصادي لهذا الشعب الابي ونرفع تحية اجلال واكبار لكل الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن العراق ولهم منا كل الوفاء ونطالب بوقف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ونطالب بعودة حركة المجال الجوي وبشكل رئيسي من الانظمة

البقية ص٦

مجلس الوزراء يقرر تقسيم اوقات بدء الدوام الرسمي

■ الجمهورية/ حنان جناب : قرر مجلس الوزراء في جلسته التاسعة عشرة تقسيم اوقات بدء الدوام الرسمي للدوائر على ان يترك للوزير المختص تحديد بدء الدوام في الدوائر التابعة لوزارته وكانت لجنة رداء بغداد قد قدمت مقترحا بهذا الخصوص الى مجلس الوزراء بعد مناقشتها لموضوع الزخم المروري في الشوارع عند بداية الدوام الرسمي يوميا □

قائد امريكي اغتصب مجندات وحدته في السعودية

■ نيويورك /واع : كشفت (بربارا فرانكو) وهي احدى قدامى المجندات الامريكيات امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي النقاب عن تعرضها للاغتصاب من جانب اثنين من الضباط عام ١٩٧٥ في بورت هود بولاية تكساس الامريكية . وقالت انها لم تبلغ رؤساءها بالواقعة لانه قيل لها انذاك بانها لن تجد من يساندها .

البقية ص٢

الرئيس عرفات : السياسة العربية لفرنسا اختلت كليا

■ باريس / واع : اعرب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات عن اسفه لان السياسة الفرنسية في المنطقة العربية (اختلت كليا) وعن امله في ان تتخذ في هذه المنطقة (مبادرة شجاعة) مشابهة لتلك التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في سراييفو .. وقال عرفات في حديث للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي ان (فرنسا قادرة على فعل الكثير من مثل هذه المبادرة الشجاعة .. من جهة اخرى استبعد عرفات اي فكرة هدنة في الانتفاضة بعد فوز حزب العمل الصهيوني في الانتخابات مؤكدا ان الانتفاضة ستستمر طالما استمر احتلال الاراضي العربية والفلسطينية ولن تتوقف الا عندما ينتهي هذا الاحتلال .. وبشان اقتراح الحكم الذاتي للاراضي المحتلة الذي قدمه رابين رئيس الوزراء الصهيوني المكلف قال عرفات انا نوافق على الحكم الذاتي ليس كما يريد شامير او رابين ولكن كما هو مقترح باعتباره خطوة اولى نحو حق تقرير المصير ثم الانسحاب التام من الاراضي المحتلة بما فيها القدس □

قوات الامن التركية قتلت ٣ اكراد اتراك

■ انقرة/ واع : ذكرت السلطات التركية ان ثلاثة اكراد اتراك قتلوا يوم السبت الماضي اثر مواجهات مع قوات الامن التركية بالقرب من كهرمانمراس الجنوب الشرقي وان ١٣٥ متظاهرا اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي في المنطقة نفسها . واشارت الى ان الضحايا الثلاثة ينتمون الى حزب العمال الكردي . واشار بيان صادر عن مكتب حاكم المنطقة الى ان الـ (١٣٥) متظاهرا كانوا قد اوقفوا احتياطيا في ٣٠ حزيران الماضي لانهم نظموا وبطريقة غير مشروعة تظاهرة تاييد لحزب العمال الكردي بالقرب من نوسايبين على الحدود التركية السورية وقبل ان يتم توقيفهم رسميا امس الاول الاحد □

إمتداد مسرح الاشتباكات والعنف من اسيوط الى مدينة قنا المصرية

أضخم حملة امنية رئيسية لمواجهة المعارضة في صعيد مصر

■ لندن/ القاهرة/ انصات الجمهورية : اعتقلت السلطات المصرية اكثر من (٦٠) شخصا ليلة امس الاول - فجر امس وسط انباء تحدثت عن وقوع اعمال عنف وهجمات مسلحة في مدينة قنا . اكدتها وكالات الانباء الغربية في تقارير اوردتها عن مراسليها في العاصمة المصرية . وافاد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) في تقرير اورده من القاهرة صباح امس ان هذه الاعتقالات الجديدة لا تدخل ضمن الحملة الرئيسية الكبيرة التي تشنها قوات الامن المصرية في منطقة صعيد مصر وتتركز حول مدينة اسيوط وطبقا لاحدث التقارير التي نشرتها الصحافة البريطانية اواخر الاسبوع الماضي فان منطقة صعيد مصر كانت مسرحا لاشتباكات وهجمات مسلحة شنتها قوى المعارضة واستهدفت منشآت امنية ومخافر شرطة ومؤسسات سياسية حكومية . وكشف مراسل (B.B.C) في تقريره امس عن ان العديد من مؤسسات الانفتاح والمنشآت تعرضت الى هجمات خاطفة متفرقة في الاونة الاخيرة فضلا عن مهاجمة تجمعات دعت اليها بعض المؤسسات الحكومية والجمعيات التي تتمتع بشرعية قانونية ومجازة من قبل السلطات المصرية . واشار المراسل الى ان مصادر الامن المصرية تحمل حركات ومنظمات تنتمي الى تيارات سياسية وفكرية مختلفة مسؤولية هذه الهجمات وان البعض من هذه الجماعات حسب ما افادت المصادر من المسلمين والمسيحيين .

ورأى المراسل ان السلطات المصرية قد فشلت في احتواء الموقف ولم تتمكن من اعطاء تفسير سياسي صحيح لما يجري من احداث في محافظة قنا وفي منطقة صعيد مصر . وقال ان المعلومات الاولية المستقاة من المصادر الامنية تشير الى ان السلطات المصرية تسعى الى اعادة تاكيد سيطرتها على المراكز التي تواجه فيها تحديا من قبل المعارضة . وافاد ان ثقل العمل الامني في اطار الحملة الرئيسية التي تنفذها اجهزة الامن المصرية يتركز على العديد من المدن والقصبات والقرى في صعيد مصر وفي المناطق المجاورة لمدينة اسيوط حيث تعتقد الحكومة انها المعقل الرئيسي للمعارضة الجديدة . وكانت احدث تقارير عن الوضع

البقية ص٢

زوجة ميتران نجت من الموت في السليمانية

■ باريس/واع : تفيد الانباء الواردة من باريس ان زوجة ميتران نجت من الموت امس في منطقة قرب مدينة السليمانية عندما انفجرت سيارة مفخخة قرب سيارتها وذكرت الانباء ان اربعة اشخاص من المرافقين قد قتلوا وجرح عشرون اخرون وقالت الاذاعة البريطانية - بي بي سي - انه لم يتضح بعد فيما اذا كانت زوجة ميتران هي المستهدفة في عملية الانفجار □

دانيال ميتران

انجاز ٧٥٪ من مشروع نهر القائد صدام حسين في القسم الجنوبي

■ واسط/ مزهر عسكر : بلغت نسبة انجاز العمل للقسم الجنوبي من مشروع نهر القائد صدام حسين (٧٥) بالمائة . وقال المهندس ابراهيم كريم داود مدير القسم الجنوبي في منشاة الفاو العامة . يبدا القسم الجنوبي الذي يبلغ طوله ١٧٢ كيلومترا في مدينة الناصرية ولغاية التقائه بشط البصرة في محافظة البصرة . ويبلغ عرضه من الاسفل ٥٠ مترا ومن الاعلى (١٠٠) متر فضلا عن (١٢) مضخة تعمل عشر منها بصورة دائمية واثنتان احتياط وتبلغ الطاقة التصريفية للمحطة (٢٠٠)م٣ /ثا . واضاف تتكون محطة الضخ من ثلاثة اجزاء هي مدخل المحطة وهو عبارة عن حوض امامي يستخدم خزانا للماء من المصب الى المحطة الرئيسة . والمحطة الرئيسة والحوض الخلفي لها الذي يمر من خلاله الماء الى السايفون

واشار الى ان الكميات المكلفة بها منشاة الفاو العامة بحدود ٤٧ الف متر مكعب ويضم (سايفون) تتكون طاقته التصريفية (٢٠٠)م٣ /ثا من ثلاث فتحات رئيسة عرض كل منها ٤ امتار وارتفاعها ٥ امتار وبطول ٣٦٠ مترا وسمك الكونكريت المستعمل بحدود متر و١٠سم وسرعة جريان الماء في السايفون (٣) امتار و(٥٠) سم/ثا ويعود سبب السرعة لمنع حدوث ترسبات في داخل السايفون اما المجرى الجديد لنهر الفرات بعد تحويله فيبلغ طوله كيلو مترين و٢٠٠ متر وعرضه من الاسفل ١٦٠م ومن الاعلى ٢٢٠م وارتفاعه ١٫٨ م □

مريم رجوي : حرس خميني هدم الفي بيت على رؤوس السكان في طهران وتبريز

■ باريس / طهران الجمهورية : هاجم افراد من حرس خميني تصحبهم الجرافات الدور السكنية في طهران وتبريز ليلتي امس وامس الاول وهدموا قرابة الفي دار على رؤوس ساكنيها . وقالت السيدة مريم رجوي الامين العام لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مجاميع حرس خميني استنفرت هذه الايام جميع قواها وقدراتها لمواجهة عشرات الالاف من المواطنين المشاركين في التظاهرات المناهضة للحكومة في طهران وتبريز (مركز محافظة اذربيجان الشرقية) والمدن الايرانية الكبرى ودعت السيدة رجوي في رسالة اذاعتها صباح امس اذاعة مجاهد التابعة للمعارضة الايرانية المواطنين في مدينتي طهران وتبريز والمدن الايرانية الاخرى ان يقوموا بمساندة وحماية السكان الذين يتعرضون لهجمات حرس خميني . وذكرت السيدة رجوي في رسالتها ان افراد الحرس هدموا خلال اسبوع واحد نحو الفي بيت في ضواحي طهران ومئات البيوت في مدينة تبريز واعتقلوا مئات الاشخاص الذين احتجوا على هذه الممارسات . واكدت ان المواطنين في هذه المدن تحدوا الممارسات القمعية . وخرج عشرات الالاف منهم بتظاهرات في تبريز واشتبكوا مع ازلام النظام وذكرت اوساط المعارضة الايرانية في باريس من جانب اخر ان النظام الايراني كشف عن هلعه من تصاعد فعاليات المعارضة في اغلب المدن الايرانية وخصوصا العاصمة طهران وذكرت مصادر

البقية ص٢

مريم رجوي

السودان احتفل بالذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني

■ الخرطوم/ واع : شهد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الاحتفال الذي اقيم في الخرطوم امس لمناسبة الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الاحتفال الذي اقيم في الساحة الخضراء في مدينة الخرطوم حضره السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . ورؤساء واعضاء الوفود الشقيقة والصديقة التي تزور السودان للمشاركة في احتفالات ذكرى الثورة

والقى الفريق عمر حسن احمد البشير كلمة قال فيها ان هذه الذكرى تمر هذا العام والسودان يعيش انتصارات القوات المسلحة على حركة التمرد في جنوب السودان وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء وترسيخ استقلاله الاقتصادي . واشار الى ان السودان سيبدا في القريب العاجل بتصدير النفط بعد ان بدات عمليات استخراجه وتكريره واعلن البشير في خطابه عفوا عاما عن الذين حملوا السلاح ضد الثورة ودعاهم للعودة الى حضيرة الوطن والاسهام ببناء السودان الجديد □

لاروش المرشح السجين يفاجئ المؤسسة الامريكية بفوز ساحق في ولاية داكوتا

■ نيويورك/ الجمهورية متابعة اخبارية : فاجأ السجين السياسي الامريكي ليندون لاروش المؤسسة الامريكية بعد ان تقدم على منافسيه في الانتخابات التمهيدية في ولاية نورث داكوتا اذ حصل على (٢١) بالمائة من الاصوات وتلاه روس بيرو الذي حصل على (١٩) بالمائة وكلينتون الذي حصل على (٦) بالمائة . واضطر الاعلام الامريكي ان يكسر التجاهل المتعمد الذي مارسه ضد لاروش متهما اياه بالتطرف السياسي . ورفضت ترشيحه . ولكنها عزفت بعد ذلك عن نشر قرار المحكمة العليا بنقض القرار والسماح له بالترشيح من وراء القضبان . ويناصر المفكر والاقتصادي الامريكي لاروش قضايا العالم الثالث ويقف حازما في وجه سياسات النقد الدولية . ويعد العالم الثالث انه قد كتب عليه الافلاس منذ تاسيس هذه المؤسسات واخضاعه لها . ويعتقد ان الدوائر ، الانجلو امريكية التي تسيطر على البروتستانت البيض الانجلوسكسون) الذين انشأوا الصهيونية من اجل مصالحهم هم الذين يقفون في وجه من يفكر في مشروع تنمية اوربا واسيا والذي اسماه مثلث برلين - فيينا - باريس وهو احد الاسباب التي دعت المؤسسة الامريكية لمحاربته فضلا عن نظرته الى العالم الثالث وهي نظرة تعاون قائم على احترام السيادة الوطنية لكل بلد ويرى ان الربا الفاحش وطمع المرابين هو سبب الانهيار الاقتصادي الذي يسير نحوه العالم . وان اعطاء القروض بكلفة قليلة يشجع على اقامة المشاريع ويزيد بذلك من ثروة البلاد في حين يسبب رفع الفوائد الى تقليل ذلك النشاط . وان القطاعات الاكثر ربحا للمرابين هي قطاعات الخدمات والترفيه والمخدرات وبقية القطاعات غير المنتجة ومنها قطاع البنوك . ويؤكد ان العالم لايمكن ان يسير نحو السلام الا بتحطيم صندوق النقد الدولي والاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الكمركية اللذين لاهدف لهما سوى نهب شعوب العالم الثالث . بازالة القيود الكمركية التي تحمي صناعات هذه البلاد الصغيرة لكي تغزوها منتجات الشركات الكبرى . واذا ماعلمنا ان الزراعة الامريكية تقوم على الزراعة العائلية اي الطبقة الوسطى . ندرك معنى نجاح لاروش في ولاية داكوتا وهي من الولايات الزراعية . ويؤشر انحسار دور هذه الطبقة . حيث ان كارتيلات الغذاء تؤثر على سياسة الادارة الامريكية بشكل يتيح لها ان تسحق المزارعين الصغار وان تتوسع في مزارعها . وتعمل هذه الشركات للحصول على اراض لمنع زراعتها . ولذلك فان هذه الشركات والمؤسسة الامريكية الحاكمة المستفيدة من مثل هذه الشركات تمول وتدعم خطط حركات الخضر التي تقوم بحماية البيئة . اذ ان وضع مساحات شاسعة من الاراضي تحت الحماية البيئية يخرجها ايضا من دائرة الاستثمار

ويرى لاروش ان الليبرالية الانجلوسكسونية تعادل في السوء الشيوعية ان لم تتفوق عليها بذلك . وهو يطرح نظرية اقتصادية ثالثة مستمدة من ما يسميه النظام الامريكي الحقيقي وهو النظام الذي تبناه رسميا جورج واشنطن . والكسندر هاملتون . وبعدهما بنيامين فرانكلين . وابراهام لينكولن . وكان من منظريه الاقتصاديان الشهيران ماثيو كاري وهنري كاري ويقول ان النظام الامريكي وبعض الامريكيين الوطنيين ضد السيطرة البريطانية اثناء حرب الاستقلال . ويذكر لاروش ان حرب الاستقلال قامت بسبب رفض بريطانيا كليا اقامة اية صناعة في مستعمراتها الامريكية ما لم تكن تلك الصناعة مرتبطة عضويا بعجلة الاقتصاد البريطاني . حتى ان البرلمان البريطاني قام ولم يقعد عند انشاء مصنع للقبعات في نيوانجلاند . وحيث ان النظام البريطاني اعتمد النظرية الليبرالية والسوق الحرة من اجل اختراق اسواق جميع الدول الضعيفة التي لاتستطيع ان تجاري الدول التي تقدمت عليها في الصناعة مالم تكن اسواقها محمية .. لذلك ومن اجل تحقيق الاستقلال ومن اجل رفض السير في سياسة اقتصادية استعمارية فان النظرية الامريكية كانت تعتمد على التمويل الوطني من خلال انشاء بنك وطني تكون السيادة فيه للكونغرس . وفعلا جاء الدستور الامريكي ليؤكد هذا في مادته الاولى بجعل حق احتكار اصدار العملة للحكومة الامريكية (والحكومة في الدستور الامريكي تعني الادارة والكونغرس) وذلك حتى لاتتسرب سلطة ومنافع اصدار العملة الى الممولين الخاصين الذين ليس لهم مصلحة في تمويل مشاريع البنية التحتية ومشاريع الخدمات الرئيسة التي تحتاجها البلاد وانما يركزون الاموال وحركتها على الامور المربحة لهم فقط وينتقلون بعد ذلك بحكم هذه السيطرة الى التحكم في مقدرات البلاد عمليا سالبين السيادة من الشعب وحكومته من دون يشعر الشعب بذلك

ولحركة لاروش مواقف ثابتة مع دول العالم الثالث مثل موقفهم من القضية الفلسطينية والعراق وليبيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وافريقيا التي تتعرض للقتل الجماعي وامريكا اللاتينية التي يسحقها الدين

ويذكر ان السيد لاروش مقيم في السجن منذ ثلاث سنوات . وتامر عليه كيسنجر والـ ADL التابع للمؤسسة الصهيونية نباي برث والـ FBI والـ NBC بعد ان ازداد خطره على المؤسسة الامريكية حيث كتب مشروعا لسداد ديون امريكا الجنوبية في كتاب اصدره تحت عنوان (عملية فواريز) ومن جنون المؤسسة الامريكية التي ترعى مصالح المرابين ورفض مشروعه . واتى بهنري كسينجر لاسداء النصح للادارة عن كيفية معالجة هذه الديون فما كان من السيد لاروش الا ان قام بجولة في جنوب امريكا اقنع فيها رؤساء البرازيل والارجنتين والمكسيك بالامتناع عن سداد الديون باكثر مما تسمح به حالتهما الاجتماعية . حيث تبين ان القيمة التي قاموا بسدادها حتى ذلك الوقت تفوق اصول الديون وقام الرئيس المكسيكي عام ١٩٨٢ بتنفيذ ذلك ولكن البرازيل

البقية ص٢

لاروش

مذكرات عبد الحميد العلوجي

استاذ اجنبي يقيم دعوة شاي تعبيرا عن اعترافه بذكاء المواطن العراقي

(٢)

■ عبد الحميد العلوجي

لقد حدث في احد ايام سنة ١٩٥٢ ان توثقت بيني وبين الدكتور كنيث جي .اور (استاذ الانثروبولوجي في جامعة شيكاغو) علاقة عابرة ذات اهتمام مشترك بالانثروبولوجيا . وكان هذا الاستاذ عامذاك محاضرا في دار المعلمين العالية ، ومصاحبا لبعثة البروفيسور سوليكي التنقيبية في كهف شانيدر بمنطقة راوندوز . واعتاد الاستاذ كنيث ان يتحدث معي باللغة العربية ، وكان يسكن في منطقة بغداد الجديدة .. وبمرور الايام تعود ان يزورني في علوة الوشاش ، ويحاورني حول وظيفة البئر في البيت البغدادي وعلاقته بالفولكلور .

ومن سوء حظي انه زارني كعادته ذات يوم . ولكن بصحبة زوجته الشابة واربع فتيات جميلات من اقارب بعض الخبراء والاساتذة الامريكيين الذين انتدبتهم حكومة نوري السعيد للتدريس في بعض المعاهد ، والاشراف على زراعة الحنطة في حقول بعقوبة . وقد حل هذا السرب الصارخ بتنوراته القصار ضيفا في علوتي .. وبعد ان جلسن على ارائك العلوة ، وتناولن قناني الكوكاكولا .. اطل عليهن ابي (وكانت زيارته مفاجئة) من باب العلوة بزيه البغدادي ولحيته الخفيفة .. وقد اذهله هذا المشهد الغريب ، فدعوته للدخول يقول : حللت اهلا ونزلت سهلا . ولكنه بصق على دعوتي ، وانفرد بي في الزقاق ليقول لي : ابني انت فاتح علوة .. لو فاتح كلجية . وحاولت ان اجلو له هذا الموقف المازوم ، فلانت عريكته بعض الشيء ، ورضي مكرها ان يجالس هؤلاء الغرباء ، ولكنه استقبح الجلوس بجانب احداهن ، لانه كان محكوما بتربية دينية صارمة .. وقد صارحني بانه سيصون دنياه واخرته من رجس هؤلاء الاجانب ولن يسمح لاحداهن ان تصافحه الا اذا غسلت يدها بالصابون !!

واحتدم بعد ذلك بين هذا (الملعوم) المزخرف المعطار حديث يتعلق بعبقرية اللغة العربية ، وقد فاز ابي باعجاب الاستاذ الضيف واعجابهن ، وكان حقيقا به .. لانه رحم الله كان ملما باسرار اللغة نحوا وبلاغة .

وانتهى هذا الاجتماع بدعوة وجهها الاستاذ الضيف الى ابي .. لشرب الشاي في بيته تعبيرا عن اعترافه بذكاء المواطن العراقي .. ولكن ابي اعتذر بادب جم .. وبدون ان يقيم وزنا لوميض التنورات الذي كان يغتني في ذاكرته .

وحين غادرت العلوة الى بيتي عصرا طالعني ابي بوجه كالح . وقال لي : هل تدري لماذا بخلت بزيارتي ؟. فقلت متجاهلا : كلا . فقال : لانني اخاف على ورعي من مصايد يطبقن عليه بحضور شيطان لايحسن سوى اللغة الانكليزية . فسالته : وماذا سيحدث لو كان شيطانهم عربيا ؟ فاجاب : اطرده بالمعوذتين .. اعوذ برب الفلق ، واعوذ برب الناس !!

وكان لي بعد ذلك ان تنيقني (الطائفية) ماهو اشد مرارة من الحنظل . ولهذه الطائفية حديث ذو شجون .. فلنا عرفت (الطائفي) عن كثب .. عرفته داعية نذلا من دعاة الفصل العقائدي والتمييز المللي الذي ربما يكون اشرس من تمييز بريتوريا وتل ابيب العنصري . فالطائفية آفة كل مجتمع ، وعورة كل شعب .. ولو اتيح لشرائعها مايتمنونه منلخا .. لاقاموا محاكم تفتيش تاخذ الجار بذنب جاره . وانني وجدت الذين يركنون اليها يحلمون بان ينسجوا على منوال المذابح الدينية التي تفاقمت في فرنسا بين الكاثوليك والبروتستانت في القرن السادس عشر .. فهؤلاء حاضرا كاولئك ماضيا . كلاهما يريد ان يخترع طقسا ، ويصوغ بدعة .. بقوة الخنجر وبما تاباه الشرائع السماوية .. او يستمرىء التوسع مجلنا على حساب الحرية الدينية .

والطائفي كما عرفته لايريد ان ينام الا على هواه .. فارحا بسجاياه الدموية . ولذلك اصبحت الطائفية خطرا يعادي (يد الله مع الجماعة) ومنجلا اعمى تستخدمه الامبريالية المتصهينة في تجريح السلام والاستقرار والتعايش الوطني .. وقد غاب عن الطائفي والطائفية ان الانسان الذي يؤكد وجوده بالواجب والحق وحرية المعتقد .. لابد ان يعشق وطنه ، ويذود عن خيراته وبركاته بالسلاح .

وانا حين اتحدث عن الطائفية بهذه الادانة .. انما اعبر عن حقدي عليها كاحد ضحاياها ، فقد قاسيت منها عذابا اليما اثنى عشر شهرا ، بحيث اصبحت وكانني اعبد ربا غير رب الناس !.. ولذلك ستنهض حكايتي معها محفزا على استرذالها وتخضيب حروفها بالمخاط ، فهي تستحق الرجم بقشور الرقي والبيض الفاسد .

والذي لايصدني عن الاعتراف في هذا الصدد .. هو انني ولدت في بيت يتعلق باذيال الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت . وكان جدي رحمه الله يقيم الصلاة في جامع ثريا بمحلة التكارتة في كرخ بغداد ، واعتاد ابي رحمه الله ان يعكف على فقه الامام الشافعي .. ولكنه زاغ عنه مسترشدا بمشاعل الشيخ شكر الله الذي كان ايام الاحتلال البريطاني قاضيا في المحكمة الجعفرية .. اسوة بالسيد محمود شكري الالوسي الذي كان قاضيا في المحكمة السنية . وهكذا انتقل الى المذهب الجعفري على عينك ياتاجر . وقد عرفت ابي بثقافته المختارة يملك ذوقا مرهفا حمله على ان يكون جعفريا معتدلا او من قادة التعايش المذهبي في بيته ، فكان لايمازح اباه حتى بمداعبة البريئة .. وكان ابوه بدوره يحترم استقلاله عن التقليد . وفي مثل هذا المناخ عشت بصفاء ذهني لايكدره ايما تعصب .. بل كنت

جمال الدين الالوسي

احمد عبدالستار الجواري

عذارى السطوح والغد المشرق وهزيمة العلوة

شبيها بشارب الخمر عند المعتزلة .. بين بين .. لا مؤمن ولا كافر .. وانما فاسق لايستحق الدفن في مقابر الصالحين .. ولكني في دخيلة نفسي كنت نصيرا لجدي وسيفا على ابي .

وفي احد الاصباح الربيعية من سنة ١٩٥٢ استيقظت من النوم - وكنت اشارك عائلتي في نومه السطح - ونهضت من فراشي لابتهل بصمت الى عذارى السطوح المجاورة اللواتي كن في تلك اللحيظة يجمعن الافرشة .. ابتهل اليهن بنظرات حارقة منهومة تستمد طيشها من مراهقة صارخة . وفي مختتم هذه الجولة العاطفية .. استقرت عيني على فتاة في ميعة الصبا ترتدي غلالة حمراء (رماني طوخ) تخمش القلب .. رايتها تنثني على الفرشة وتغطيها بما سيصونها من شمس النهار ، وقد ترامى شعرها الاثيث على صدر وكاهل . وعند ذاك قلت لشهيتي : مكانك تحمدي او تستريحي ، فهذه المهاة ستكون في حياتي الضوء الوحيد الذي ينير طريقي .

وشاورت امي في هويتها ، وسالتها عن منبتها مشيرا الى السطح الذي كان مرتعا لنشوتها الصباحية .. فقالت : انها

ما اوغد الطائفية ، وما اقذر مسالكها !! .. ان خزينها غني بالسفالة والدناءة والسماجة والنذالة . فلقد والله اوغرت صدري ، وقهرتني على البراءة من ايما انتماء طائفي .. ايا كان مشربه ولونه ، كما حملتني على ان اكون مسلما نقي السريرة ، محكوما بكتاب الله ، وبالماثور عن رسوله ، وبالحكمة العربية الهادية ، وبالاجتهاد الرشيد الذي يواكب الحياة .

وانا اعجب للسخفاء الذين تغويهم الطائفية ويمعنون في ضلالها .. يتجاهرون بمساوئها وهم لا يشعرون بويلاتها على مستقبل الوطن ووحدة شعبه .. الا فاعلموا يا غواة .. ياببادق الشيطان .. اننا جميعا ننحدر من سلالة كريمة تشدنا باصول الاسلام ، ولن يفزعنا هذا الخلاف الجاثم على الفروع المتضاربة .. فقد شاخت هذه القيم واصبحت بالية .

وانا مثقل بهذه اللواعج والاشجان .. طمحت الى الوظيفة الحكومية ، وتالقت رؤيتي انعطافا يستحق الحكاية : فاللعبة الطائفية التي ملأت حياتي باقتل الغنائم قد علقت ترجيعه في اذني .. ولذلك انزويت في علوتي موتوراً ، اسس فلاه نجد

عبدالحميد العلوجي

فلانة ، وهي بنت حمولة ، ومن اشراف محلة التكارتة . وهنا صارحتها بما في نفسي ملتكا رغبتي في اختيارها زوجة . وبعد مناقشة عاجلة مع الجد والاب حول هذه النزوة الشريفة .. ذهبت امي مع نخبة من نسوان المحلة ليخطبن فلانة على فلان الذي هو انا . وقد نشف لساني حين رفضني اهلها زوجا متذرعين بمذهبهم الحنفي الذي لاياتلف مع مذهب ابي الجعفري . وعندئذ لعنت هذا التعصب الناقم ، وتخليت عن مذهب جدي منضويا تحت لواء ابي .. وتجاوبا مع هذا الانتماء المهزوز شرعت امي في البحث عن فتاة جعفرية (من محلة باب السيف) تصلح ان تكون زوجتي المامولة .. وسرعان ماعثرت على ضالتها . وبعد مفاوضة عاجلة تشبث اهل الفتاة بحق السؤال عن هويتي .. وخلال يومين لسفر المخاض عن احتجاج شاذ .. مفاده انهم لن يسترخصوا فتاتهم ، ولن يزوجوها بمن كان جده حنفيا !!.. ويحق لي - في مواجهة هذه المهزلة او الماساة - ان اخمش خدي ، واجز شعري ، وامزق ثيابي ، وانوح بصوت عال .. فانا ماذا جنيت حتى احرم من الزواج ؟ وماذا في يدي اذا كان جدي حنفيا وابي جعفريا ؟.. وهل من الانصاف ان اعيش حياتي اعزب محجوبا عن مباهج الزواج ومناغاة الاطفال ؟ وهل لي في هذا الحرمان القسري .. في هذا التعسف الظالم سوى ان اقول : بين حانة وبين مانة ياعرب ضاعت لحانة !!

وغواني بفنكوك مقنعات وسوافر ، وابصق جزافا على اية مغامرة عاطفية ملفقة . وكان صديقي المرحوم عبود السامرائي (مامور الاستهلاك في منطقة الوشاش) يزورني في العلوة ، ويحاول تسليتي بما ينقذني من شكواي الدامعة .. وكان يلهمني ان المراة التي تقارب الخمسين من عمرها هي المستودع الوحيد للنشوة المرجوة في المخدع الزوجي . وكان رحمه الله يبرر هذه الفتوى بان شواكل هذه المراة يملكن الفخذا بلا عضلات .. وتلك نعمة لا تتاح الا لمن لم تفارق شيخوخته سن الرجولة !! .

.. ولكني بالرغم من هذه النصيحة الذهبية .. عقدت العزم على ان اتزوج فتاة حنفية تعيش في بيئة جعفرية . وتمخضت هذه الامنية المسلحة بالتعايش السليم عن زواجي بالانسة دلال احمد .. هذه الفتاة الودود التي استطاعت بحكمتها ان تبني مستقبلي وتشد ازري . وتقاسمني هموم النهار ومسرات الليل . فهي بما تملك من فطنة كانت قادرة على ان تطرد الغيم الاسود بمهفة من خوص !! .. ان هذه الزوجة الفاضلة هي وحدها التي حطمت السياج القائم بين قلبي وعقلها وبين عقلي وقلبها . وحرضتني على ان اهجر العلوة ، واستانف الدراسة ، واستخدم مواهبي للوظيفة التي ستنتظرني .

وكان لها ما تمنت . ففي غضون سنة ١٩٥٥ اخفقت علوتي في اداء رسالتها التموينية . واصبحت تحتاج الى مايشبه هجائيات ابن الرومي ، او في الاقل ، الى قصيدة جياشة برائحة التشفي . فقد طغى صادرها على واردها ، وشرها على خيرها ، وباتت مهددة بالافلاس . وماذا انتظر من علوة كانت هدفا لديون لا تخضع لاية جدولة . وقد طاب لها النوم في بطون الفقراء والاغنياء اشرافا وعواهر . والاعجوبة في هذا المصير البائس هي ان الفقراء كانوا الاسرع الى الوفاء بما في ذممهم ، وان الاغنياء كانوا يعبثون بحقوقي كما تعبث بنات اوى بدجاج الفلاحين . اما الاشراف فكانوا يماطلون ويتهربون .. على النقيض من العواهر اللاتي كن يحرصن على التخفف من ديونهن بمثابرة مشكورة .. ويبدو لي ان ايا منهن كانت من بغي سارتر الفاضلة !!

وهكذا حقت الهزيمة على علوتي .. وكانت هزيمتها ساحقة لا تختلف عن هزيمة اية مظاهرة سوداء تبارز - في احد شوارع جوهنسبرج - المدافع الرشاشة والغازات الخانقة بايد فارغة او بهرولة راقصة .

وكانت هذه المساة الوجيعة تنزف صبر زوجتي .. فقد ابت ان ترضخ لواقع غير معقول ، فادخلت في روعي ان القناعة بموت العلوة وغلق الابواب والنوافذ على مواهبي .. ربما يلوثني بمغالاة يعجز صابون الشورجة عن غسلها . فحمدت الله على وجاهة منطقها . ولعنت شوبنهور الذي اهان المراة بفلسفته ، وجلدها بسياط المركيز دي ساد !! .

وذات يوم .. قرات في احد الجرائد اعلانا يبشر امثالي من المعطوبين بفتح دورة تربوية مسائية في دار المعلمين الابتدائية بالاعظمية .. تستغرق شهوراً معدودة ، وتضمن لخريجها مهنة التعليم في المدارس الابتدائية . وعدت الى بيتي مهموما وسعيدا .. مهموما لان ابي كان يمقت الوظيفة ويحسبها وجها قبيحا من وجوه الفاقة .. وسعيداً لان زوجتي ستطلق الهلاهل ترحيبا بهذه البشرى . وبعد مدارسة متانية وعميقة تم الاتفاق بيني وبين الزوجة على ان التحق بالدورة سرا وبغفلة من ابي .

وكان ما كان .. وغادرت الدورة متفوقا .. غادرتها وانا مثقل بعرفان الجميل الذي طوقني به المرحوم الاستاذ ناجي عبد الامير (وكان مشرفا على الدورة) والاستاذ جمال الدين الالوسي الذي علمني كيف اقرا النصوص بمهارة ملحوظة ، والاستاذ ياسين ابراهيم الذي اغرقني بلطفه وكرمه .

وحملت الشهادة التربوية الى وزارة المعارف حالما بغد ضاحك .. ولكن المرحوم الدكتور محمد بديع شريف - في ساعة شيطانية - رفض تعييني في اية مدرسة ، واصر على حرماني من لقمة العيش . وشاء الحظ ان يبتسم لي في اللحظة الاخيرة .. عندما التقيت المرحوم الدكتور احمد عبد الستار الجواري ، على غير موعد ، في احد اروقة الوزارة .. ولما سالني عن علة وجودي في هذا المكان ، شكوت اليه ظلامتي . وعند ذاك اخذ شهادتي عابسا ، وغاب عني هنيهة ، ثم عاد جذلا .. ليقول لي : لقد اصبحت يا بائع الشعير معلما في مدرسة النجابة الابتدائية !! .

وفي اليوم العاشر من تشرين الاول ١٩٥٥ كنت القي اول درس في التاريخ على تلاميذ الصف السادس في مدرسة النجابة التي كانت تحاذي مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، وتقابل زريبة ابقار . ومن غريب الاتفاق ان هذه الابقار ، في ذلك اليوم ، قد تعالى خوارها نزوعا الى ثور احلامها الذي سيشبعها رهزا ونخيراً ◻

وراء الاحداث

الجزائر .. الاختيار الوحيد

د . ماجد عبدالرضا

■ د . ماجد عبدالرضا

انباء هذا الصباح ، السادس من تموز حملت خبر مصرع جنديين في الجزائر برصاص اطلقته مجموعة من المسلحين . وهذه اول حادثة من هذا النوع منذ اغتيال الرئيس محمد بو ضياف . ومن المعروف ان اكثر من مائة جندي لقوا مصرعهم في الجزائر على يد مجموعات مسلحة ترتبط بحزب جبهة الانقاذ الاسلامية خلال الفترة التي اعقبت الغاء الانتخابات البرلمانية التي جرت في الجزائر .

وقد توجت اعمال العنف تلك باغتيال بوضياف فتحول عيد الاستقلال الى حزن وحداد ووضع الجزائر امام مهمة اختيار صعب ومعقد لمسيرة المستقبل .

وخلال الايام التي انصرمت على ذلك الاغتيال الذي قوبل بادانة شعبية واسعة في الجزائر ، وكذلك على النطاقين العربي والعالمي ، خلال ذلك ظهر العديد من المؤثرات في الميدان السياسي وعلى المستويين الرسمي والشعبي .

فمن المعروف ان مجلس الرئاسة الاعلى في الجزائر انتخب علي كافي رئيسا جديدا للبلاد . وهو من القيادات القديمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية . وفي خطابه الاول بعد انتخابه دعا الى المصالحة الوطنية واكد بانه سيواصل التصدي للعنف السياسي كما فعل الراحل محمد بوضياف . واشارت الانباء الى تاييد جيش التحرير الجزائري للرئيس الجديد الذي يحظى بدعم واضح من قبل قائد الجيش الجنرال نزار خالد .

وخلال عمله في مجلس الرئاسة ، كان الرئيس علي كافي من دعاة الاصلاح ومكافحة الفساد . ووقف الى جانب بناء حركة وطنية جديدة توحد في اطارها الوطنيين الجزائريين .

والى جانب تعيين الرئيس الجديد . تم اختيار رضا مالك لعضوية مجلس الدولة الاعلى . وكان قبل ذلك قد شغل منصب امين عام رابطة قدامى المحاربين ورئاسة المجلس الاستشاري الوطني الذي شكله المجلس الذي صدرت تاكيدات واضحة منه على مواصلة نهج بوضياف في مكافحة الارهاب والعنف من جهة اخرى . وجرى التاكيد على ان لاحوار مع الذين يتعاملون بالعنف .

المراقبون السياسيون فسروا خطوات مجلس الدولة بدلالات سياسية . فالاختيار على كافي رئيسا بدعم من الجنرال نزار خالد الذي يتمتع بدعم القوات المسلحة وبالنفوذ القوي في مجلس الدولة ، هذا الاختيار فسر بانه رسالة الى الراي العام الجزائري تؤكد مواصلة نهج بوضياف وابقاء الطابع المدني لقيادة البلاد .

اما تعيين رضا مالك ، الذي عمل سفيرا لبلاده في موسكو وواشنطن وباريس ، ولعب دورا بارزا في الافراج عن الرهائن علم ١٩٨١ ، فقد فسر على انه رسالة الجزائر الى المجتمع الدولي . هذا ماتظهر من خطوات ومؤشرات على مستوى السلطة بعد اغتيال بوضياف . اما على مستوى الجمهور فان الاغتيال ولد مشاعر قوية وواسعة من الحزن والقتامة اضافة الى القلق من احتمالات اندلاع العنف وما سيترتب عليه من عواقب وخيمة . ولوحظ باهتمام ان الجزائر شيعت محمد بوضياف بحشود جماهيرية هائلة هزها الاغتيال واثار مخاوفها من المستقبل المجهول .

وعلى جانب جبهة الانقاذ الاسلامية ، فقد ظهرت مؤشرات اثارت الانتباه والحذر . فقد كتبت صحيفة منظمة العاصمة لجبهة الانقاذ المسماة « منبر الجمعة » السرية : « ان بوضياف استحق ان يموت . وانه جاء الى السلطة عن طريق العنف ومات عن طريق العنف » . ودعت كذلك الى اجراء انتخابات برلمانية . وفي هذا الصدد لابد من الانتباه الى ماجاء في تصريح مستشار رئيس الوزراء احمد غزالي عقب الاغتيال ، من ان المستفيد من الاغتيال هم اولئك الذين يريدون تدمير الجزائر والذين اعلنوا بان محمد بوضياف لن يبقى اكثر من شهرين ، وهي تلك القوى التي دمرت وخربت البلاد .

ان ماورد في صحيفة جبهة الانقاذ في العاصمة حفزت الاتهامات للجبهة بانها هي التي كانت وراء عملية الاغتيال بشكل او باخر . وان تاكيد عدد من قيادة الجبهة بان ماورد في جريدة العاصمة لايمثل بالضرورة مواقف الجبهة ، وهي صيغة مماطلة غامضة . يؤكد اكثر مما ينفي التهمة .

وخلصت « منبر الجمعة » الى ان هناك خيارين امام السلطة ، اما اجراء انتخابات برلمانية قريبة واما اندلاع العنف مجددا . وقد اتسمت لهجتها بلغة تهديدية بقولها ان لاخيار سوى الرضوخ لرغبات الشعب او سلوك طريق اخر .

يمكن القول بان الاوضاع الراهنة في الجزائر حبلى بالاحتمالات وان الايام القادمة ستحمل المزيد من الدلائل والمعلومات على المواقف الحقيقية للقوى السياسية المختلفة .

وعلى مايبدو فان جبهة الانقاذ تعمل جاهدة على استغلال الاوضاع التي نجمت عن اغتيال بوضياف على مستوى الدولة او على مستوى الشارع الجزائري ، على الاقل كما تتصورها الجبهة نفسها ، باتجاه تحقيق غايتها خصوصا اقامة حكم اسلامي تقوده الجبهة نفسها . وجدير بالذكر هنا ماصدر من تصريحات عن بعض « الاسلاميين الاصوليين » في مصر الذين اشادوا بما حصل في الجزائر ، ودفعهم على مايبدو ، الى التصعيد اكثر في نشاطهم السياسي الامر الذي اثار ردود فعل عملية للسلطات الامنية في مصر .

ان ماسبق يطرح ، حسبما اتصور ، على قيادات العمل السياسي العلمانية في الجزائر ، الوطنية والديمقراطية والاشتراكية داخل وخارج السلطة للعمل باتجاهين في ان واحد .

الاول ، تعزيز العلاقات مع الاوساط الجماهيرية الواسعة وخصوصا قطاع الشباب الذين يعانون الامرين ، ابتعاد القوى العلمانية عنهم وبالتالي ضعف التاثير في اوساطهم من جهة ، ومعاناتهم من الضغوط الاجتماعية ، خصوصا البطالة والقلق على المستقبل وضعف فرص التطور والتمتع بالخدمات الاجتماعية .. الخ وما يولده هذا كله من مشاعر الاحباط والتوتر الامر الذي يسهل تغلغل الاتجاهات العنفية والمغامرة ، وخصوصا من خلال الواجهة الاسلامية السياسية .

الثاني ، التوجه نحو تجديد العمل الوطني بروح ديمقراطية حقيقية وبالعلم وبكل ماهو تقدمي وانساني في التراث القومي من جهة ، والعمل من جهة ثانية بروح الاخلاص للجزائر من اجل توحيد نضال القوى العلمانية الوطنية داخل وخارج السلطة لخلق حركة وطنية جديدة ، حيوية وترتبط مع اوسع الجماهير ، تحمل كل امجاد التاريخ النضالي سواء في مرحلة الاستعمار او الاستقلال والتخلص من كل ما لحق بها ، خصوصا جبهة التحرير ، من مظاهر الفساد والترهل والانعزال العميق من مشاعر الناس وتطلعاتهم .

ان الجزائر هي الان امام مفترق هام وحاسم في حياتها . فاما ان القوى الحية فيها ترتفع الى مستوى المسؤوليات والمهام والسير على طريق الخيار الوحيد ، الوطني الديمقراطي ، واما استمرار التشوش وعدم وضوح الرؤيا والجمود واللا ابالية وهذا كله يفسح في المجال لتلك القوى التي تريد الرجوع بالجزائر عقودا من السنين الى وراء وبكل مايعنيه ذلك من صعوبات جمة اقتصادية واجتماعية ومايترتب عليها من نتائج وخيمة ستلغي مضاجع اولئك الابطال الذين وهبوا سنوات عمرهم وحياتهم من اجل الاستقلال الذي مرت ذكراه حزينة ملطخة بدمهم قبل ايام ◻

نشرات

تحيات الى الرئيس القائد

تتمة المنشور ص١

السيد طه ياسين رمضان السيد العرشي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح . واكد العرشي موقف الجمهورية اليمنية المساند للعراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . وتم خلال اللقاء التاكيد على استمرار المشاورات واللقاءات على المستويين الرسمي والشعبي بما يعزز العلاقة بين القطرين الشقيقين ◻

مجاهدو التصنيع العسكري يزفون للقائد

المنشور ص١

الى طريق صاعد نحو التقدم والنهوض العلمي والتقني لينافسوا العالم كله في هذا المضمار .

سيدي القائد المؤزر

في يوم اغر من ايام المجد والزهو الساطع وفي زمن المعجزات العراقية التي تتحقق في ظل قيادتكم المبدعة والملهمة والحكيمة يسعدنا ويشرفنا ان نزف لسيادتكم بشرى الانجاز النهائي لمشروع اعمار هذه الابنية بسواعد ابنائك الذين آلوا على انفسهم ان يسطروا في سفرهم الخالد ملاحم متواصلة مطرزة بالعز والفخار .. وان يزفوا لسيادتكم في كل يوم بشرى جديدة تحمل كل معاني التضحية والايمان والبطولة فانجزوا اعمار هذا المشروع الذي بلغت مساحته الاجمالية بحدود (٢٨) الف متر مربع وتراوحت نسبة الاضرار فيه ما بين ٦٥ - ٨٠ بالمائة في زمن استثنائي لم يتجاوز ثلث المدة المقررة اي في (٤٩) يوما وبكلفة تقل عن الكلفة المقدرة بنسبة (٤٠) بالمائة .. وهكذا يثبت مجاهدو التصنيع العسكري في كل يوم بانهم السباقون في الابداع والبناء وتحدي الصعاب التي تواجههم برغم الحصار الظالم المفروض على بلدنا الاشم مسترشدين بهدي فكركم النير وتوجيهات سيادتكم السديدة في استنباط البدائل وايجاد الحلول الهندسية للمعضلات الفنية بطرق علمية مبتكرة .

سيدي القائد الضرورة

في هذا الزمن الحافل بالشموخ والكبرياء والعز .. والذي يسير النصر فيه مع خطوات سيادتكم .. يعاهدك ابناؤك في التصنيع العسكري بانهم سيواصلون دائما مسيرة الابداع والعطاء على طريق المنجزات لبناء عراقنا العزيز تحت رايتكم يا سليل المجد والحضارة .

ودمتم سيدي الرئيس القائد رمزا وعزا على طريق المبادىء ودامت رايتكم راية الله اكبر خفاقة عالية . وليخسأ الخاسئون ◻

الفريق الركن حسين كامل حسن
المشرف على الصناعة والنفط

أطباء عرب مختصون أبدوا إستعدادهم

تتمة المنشور ص٨

الجديد (تلوين القلب) وتوسيعات في المختبر والصيدلة وبناء صالة استقبال كبيرة ومخازن المواد الطبية وغير الطبية وورش فنية للمهندسين والفنيين اضافة الى ادارة المستشفى

بشكل هندسي جميل . وافاد ان نسبة الانجاز في الهيكل الانشائي في الجزء المحروق المتضرر بلغت (٨٠) بالمائة واعمال التسقف (٣٠) بالمائة واعمال تنظيف الاماكن غير المتضررة (٧٠) بالمائة اضافة الى تسليك الانابيب غير المتضررة (١٠٠) بالمائة . واشار

الى ان المركز سوف يخصص عبر ملاكاته في معالجة امراض القلب حيث يكون مستشفى جراحيا مئة بالمائة عند افتتاحه للتعامل مع حالات القلب وخاصة عمليات زرع او (ترقيع الشرايين التاجية) وتبديل صمامات القلب ومعالجة امراض القلب

الولادية موضحا ان لدى المركز افكارا لتطويره علميا وذلك باجراء عمليات توسيع شرايين القلب وصماماته بالبالونات وكسب خبرة بملاكه للتعامل مع مثل هذه الحالات ◻

استداد الإشتباكات

تتمة المنشور ص١

الامني في مصر قد اشارت الى ان السلطات المصرية اعتقلت يوم الجمعة الماضي (٦٧) شخصا في محافظة قنا بصعيد مصر كما صادرت المفارز الامنية كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في المنطقة ، ونقلت عن مصادر امنية مصرية قولها ان اجهزة الامن احتجزت مطلع الاسبوع الماضي اكثر من (٤٥٠) شخصا للاشتباه بهم في اطار عملية تفتيش واسعة النطاق من المعارضين بعد سلسلة هجمات دامية وقعت في مدينة ديروط قتل اثرها اثنان من رجال الشرطة . واشتباكات اخرى في بلدة صنبو وظهور منشورات معارضة في المنطقة . واضطر وزير الداخلية محمد عبدالحليم الى الادلاء ببيان سياسي امام (مجلس الشعب) المصري عن الاشتباكات والاحداث قال فيه (ان مصر تحتاج الى تشريع صارم لمقاومة موجة التطرف السياسي التي لم يسبق لها مثيل) . وحسب الصحافة الغربية فان اجهزة الامن المصرية اضطرت في الاونة الاخيرة وبعد انفلات الامن في المنطقة الى تشكيل دوريات امنية نهرية في النيل ودفعت عربات مدرعة يعززها خمسة الاف جندي من قوات الامن المركزي الى منطقة صعيد مصر

وفي نبأ لاحق من القاهرة تعرض العقيد محمد عوض مامور سجن استقبال طره المصري لمحاولة اغتيال حيث اطلق مجهولون النار عليه اثناء توجهه الى عمله قادما من مسكنه بحلوان فاصابوه في كتفه وتمكنوا من الهرب . وذكر شهود العيان انه في منطقة المعصرة بالقرب من طره التي تبعد عن السجن بنحو ثلاثة كيلو مترات اقتربت سيارة اطلق منها احد المجهولين النار باتجاهه فاصابته في كتفه واسفل البطن وفرت السيارة مسرعة من مكان الحادث . وتم نقل المامور المصاب على الفور الى مستشفى الشرطة بالعجوزة حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة تم خلالها استخراج رصاصتين من كتفه واسفل البطن ◻

مؤتمر حزب الشعب الاردني حيا قائد العراق وجيشه

تتمة المنشور ص١

العربية واعادة الطائرات الموجودة في المطارات العربية وايران وعدم الرضوخ لارادة الامبريالية وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية نعم لما قاله العراق نفط العرب للعرب .. وحدة العرب هي السلاح المنيع في مواجهة الامبريالية والصهيونية . عاش العراق حرا ابيا . المجد والخلود للشهداء الابرار ◻

الجمهورية تراقب عن كثب تصرفات فريق التفتيش

تتمة المنشور ص١

المؤتمر اشد انفعالا وبدت شفتاها ترتعشان وتتصب عرقا خلافا لما هو معروف عنها من انها صلبة المراس وتمتاز ببرودة الاعصاب . وقال السيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي ان فريق التفتيش الذي ترأسه السيدة كارين جانسن توجه في الواحدة والنصف من ظهر امس لتفتيش (٤) مواقع غير معلنة تقع في اطراف بغداد في زيارات مفاجئة . مشيرا الى ان الجانب العراقي ابدى تعاونا شديدا معهم وتم السماح لهم بالدخول وتفتيش المواقع الاربعة ، مشيرا الى ان اعضاء الفريق انهوا عملهم في الرابعة والربع من عصر امس . وذكر ان الجانب العراقي يبدي تعاونا كبيرا مع فرق التفتيش ويعمل بكل السبل والوسائل لتسهيل مهمتهم التي حددها القرار رقم ٦٨٧ مشيرا الى ان بعض فرق التفتيش تجاوزت الصلاحيات المخولة لها وفق القرار وتطالب بتفتيش دوائر ومؤسسات لاعلاقة لها بالانشطة المحظورة . ورد على تصريحات لرئيسة الفريق كانت قد ادلت بها لمراسل رويتر في بغداد والتي تتعلق بان السيد ايكيوس يبحث مع مستشاره القانوني احقية دخول فريق التفتيش الى الوزارة وان مستشاره اكد له هذا الحق . اكد ان القرار ٦٨٧ يبيح

فقط تفتيش المواقع ذات العلاقة بالانشطة البالستية والاسلحة الكيمياوية والبايولوجية .

وروى كيف ان فريقا سابقا من فرق التفتيش كانت السيدة كارين عضوة فيه طلب زيارة احد المواقع في مدينة النجف فظهر ان الموقع هو فرن لانتاج الصمون الاوتوماتيكي يعود للقطاع الخاص وكان متوقفا عن الانتاج بسبب ظروف الحصار عند ذاك اصيب الفريق بدهشة بالغة وخجل شديد . مندوبو الجمهورية رافقوا في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس اربعين دبلوماسيا من الدبلوماسيين المعتمدين في بغداد (سفراء وقائمين بالاعمال) زاروا مبنى وزارة الزراعة والري وتجولوا فيها بدءا من غرفة السيد الوزير مرورا بجميع غرف وطوابق الوزارة نزولا الى صالة التشريفات .. فلم يجدوا غير معاملات المزارعين ونماذج بذور لمحاصيل زراعية فقال سفير الصين الشعبية المعتمد في بغداد اعرف ان هذه بناية وزارة الزراعة لذا لاستطيع تفسير ما يحدث . اما السيد لنجر سفير جيكوسلوفاكيا فقال : من الصعب التكهن بما يدور في اذهانهم (يقصد اعضاء فريق التفتيش) .. اضاف : المهم اننا شاهدنا وزارة الزراعة ولم نر غير وزارة الزراعة باختصاصاتها

المعروفة . وعلق السيد محمد جبر سفير جمهورية تشاد قائلا : هناك ابعاد سياسية لهذا الاجراء ولا ارى غير ذلك . اما السفير اليماني السيد عبدالله الشماحي فقد قال :اننا ومن خلال زيارتنا لمبنى الوزارة لم نلاحظ اي شيء يدل على انه موقع عسكري او يستخدم للاغراض الاخرى بل انه موقع مدني صرف مشيرا الى ان الحقيقة واضحة جدا هي ان فريق التفتيش يبتدع هذه الزوابع من اجل ايذاء الشعب العراقي وتمديد الحصار المفروض عليه . وقال السفير السوداني ان هذا المبنى ليس غريبا علينا اذ زرناه مرات عدة والتقينا بوزير الزراعة والري وعدد من الخبراء الزراعيين لغرض التعاون مع العراق الشقيق مبينا انه من خلال هذه الزيارات لم يلاحظ اي شيء على البناية غير انها بناية مدنية .

وافاد السفير الصومالي انه يشارك البعثات الدبلوماسية الاخرى في الاطلاع على اقسام مبنى الوزارة موضحا انه لم يلاحظ شيئا يدل على ان هذا المبنى مبنى عسكري او فيه ما يشير انه يستخدم للاغراض الاخرى غير انه مبنى مدني يحتوي على المكاتب الخاصة والمستندات والوثائق التابعة للوزارة والخاصة بالامور الزراعية ◻

قائد ميداني امريكي اغتصب مجندات وحدته في السعودية

تتمة المنشور ص١

واكدت (بربارا فرانكو) والثلاث من قدامى المجندات من بينهن احدى المتطوعات بانهن تعرضن لعملية اغتصاب بالقوة من جانب قائدهن العسكري اثناء وجودهن في السعودية ابان فترة العدوان على العراق . واشارت المجندات الثلاث امام لجنة مجلس الشيوخ الى تعرضهن للزجر والتوبيخ من ادارة المقاتلين القدامى عندما حاولن الحصول على علاج نفسي . ويذكر ان هذه الاعترافات تاتي اثر فضيحة اخرى شبيهة ترتب عليها استقالة (لورانس جاريت) قائد البحرية الامريكية في ٢٦ حزيران الماضي ◻

مريم رجوي : حرس خميني

تتمة المنشور ص١

المعارضة ان ممثل رئيس النظام في محافظة (جيلان) المدعو (احسان بخش) طالب عملاء النظام بالتصدي للمواطنين المشاركين في التظاهرات للحد من خطورة اتساع الانتفاضة . وقالت ان بخش ترأس اجتماعا سريا لازلام النظام في المحافظة المذكورة فضح فيه خوف النظام من الموقف المتوتر والدقيق في (جيلان) اثر التظاهرات الاحتجاجية التي عمت مدينتي شيراز ومشهد ومناطق اخرى

محكمة بداءة كركوك

اعلان

المدعي / عبد الله رزيك هادي وترفة فرج عبد الله

المدعى عليها/هيفاء عبد السلام عثمان الهيتي

بالنظر لوقوع الضم ٥٪ على بدل الرسوم واستنادا الى القرار الصادر من هذه المحكمة برقم ٦٢٩ /ب/١٩٩٢ وضع العقار الموصوف ادناه في المزايدة العلنية لمدة (٣) ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى من يرغب بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن من الشركاء وستجري الاحالة في الساعة (١٢) من من اخر يوم للنشر . من المدة المذكورة وفي حالة مصادفته للعطلة فتكون الاحالة في اليوم الذي يليه .

الاوصاف :

رقم العقار : ٣٩٣/٢٠٩٩
النوع : ملك صرف
المساحة : ٣٠٠م٢
القيمة المقدرة : ٦٥٦٢٥ دينارا

المشتملات : دار تحتوي على غرفة النوم والاستقبال وصالون ومطبخ وحمام ومرافق صحية بناء جيد جدا .
الشاغل : مؤجرة الى عبد اللطيف حيدر بدل الايجار شهري مائتان دينار .

القاضي الاول

العراق يشارك في مؤتمر عربي لتطوير صناعة الورق

تتمة المنشور ص٨

العجينة والورق في الوطن العربي وسبل الارتقاء بها فنيا وتسويقيا . واشار الى ان المؤتمر سيكون فرصة للاطلاع على تجارب الشركات والمؤسسات العربية والعالمية في مجال صناعة الورق وفتح افاق جديدة للتعاون وتبادل الخبرة . ويولي المؤتمر الذي ستشارك فيه ايضا شركات عالمية اهتماما بموضوع استخدام المواد الاولية في صناعة الورق والتقليل من استهلاك الورق والاستفادة من مخلفاته في اعادة تصنيعه ◻

لاروش المرشح السجين يفاجيء

تتمة المنشور ص١

والارجنتين اصابهما الخوف فتراجعتا . وبقي المكسيك ينفذ ذلك الى ان انتهت ولايته . ودعا ذلك كسينجر الى ان يصدر كتابا الى وليم ويبستر في (FBI) المباحث ، طلب اليه فيه ان يتبع لاروش . فتم تسليط عشرات الاعوان الاكثر من ثماني سنوات في مؤامرة لعرض افلاس قسري على بعض مؤسساته ثم لدفع بعض المتبرعين لنشاطه السياسي لرفع شكاوى ضده بعد ان عمل اعوان الـ FBI على غسل دماغهم شهورا موحين لهم ان لاروش يستخدم اموالهم للتمتع بها . وتم اعلان افلاس قسري لبعض مؤسساته التي تهتم بنشر المجلات والمنشورات عن حركته واقيمت دعوى في بوسطن بتهمة الاحتيال وحكمت عليه المحكمة بالسجن (١٥) عاما وهو حكم بالموت على رجل في (٦٨) من عمره ◻



هل يعوض المجبر الشعبي عن طبيب الكسور ؟

صرخة قادتني الى كتابة هذا الموضوع ...

فبينما كنت اسير في احد شوارع منطقة باب المعظم ، واذا بصرخة تشق غمامة الضوضاء التي احدثتها اصوات الباعة المتعالية . وعندما لم اتمالك نفسي فركضت الى مصدر الصوت . وفي منعطف فرعي صغير دلفت الى محل ضيق بسيط تتوسطه مصطبة يجثو عليها رجل اشيب قد تجاوز الثمانين من العمر ممسك بطرف قدم شاب يصيح كلما حركها . وعندما استفسرت من احد الواقفين عما رايت . قال لي (هذا هو المجبر خليل الملا حويش وهو مجبر معروف ياتيه الناس من كل المناطق) ... انتظرت حتى فرغ الرجل من عمله وقد خفت صوت الشاب كانه خدر قلت : ماذا ؟ هل خدر هذا الشاب ؟

فرد الرجل بصوت لا يكاد يسمع : بل شفي .

□ بهذه البساطة ؟

نعم . ولعلك تستغرب اكثر اذا عرفت بان هذا الشاب راجع اكثر من طبيب مختص قبل ان ياتي الى هنا .

□ قلت للرجل الثمانيني . منذ متى تعمل بهذه الحرفة وكيف تعلمتها ؟

ـ تعلمت مهنة التجبير من ابي الذي تعلمها عن ابيه فهي (مهنة) متوارثة ابا عن جد وانا امارس التجبير منذ (٤٠) سنة .

□ لكن الطب تطور كثيرا . وما كان صالحا في الامس لم يعد كذلك الان ؟

ـ انا لا ادافع عن حرفتي ولا اقول انها متطورة . ولكن اقول لك ان اغلب الحالات التي تاتيني هنا تاتي بعد مراجعة اكثر من طبيب وبعد شهر او شهرين من المراجعة ياتون الى هنا من انفسهم او بناءا على مشورة الطبيب !! بل واكثر من هذا اتاني قبل فترة طبيب مصاب بكسر في ساقه من منطقة المحمودية .

□ وكم هي الاجرة التي تاخذها من كل مريض ؟

ـ لا افرض على المريض ان يدفع مبلغا محددا وانما اجرتي هي ما تجود به يد المريض وكثير من الناس يتلقون العلاج ولا يدفعون شيئا

□ هل انت مجاز من وزارة الصحة ؟

ـ لا . انا غير مجاز . وقد راجعت وزارة الصحة اكثر من مرة فقالوا لنا اننا لا نمنح اجازات للمجبرين اذهبوا ومارسوا المهنة بدون اجازة .

□ التشخيص باللمس ؟

تركت محل الحاج خليل لادخل محلا مجاورا لا يختلف كثيرا عن المحل الاول . انه محل المجبر قاسم ابو محمد . سلمت عليه بعد ان عرفته بنفسي جلست بجواره وسالته :

□ منذ متى تمارس التجبير ؟

منذ (٣٠) سنة تعلمته بالممارسة فاصبح لي الكثير من الزبائن ومن مختلف المناطق .

□ كيف تشخص نوع الاصابة وانا لا ارى اي جهاز او الة في محلك ؟

ـ باللمس فمجرد ان اضع يدي على مكان الالم اشخص الحالة بدقة وابدا بالعلاج فورا .

□ هل حدث ان اخطات في علاج احد ؟

ـ نعم لكنها حالات قليلة لا تتجاوز (١٠٪) وهي ليست اخطاء وانما تحدث مضاعفات لبعض المصابين بسبب عدم التزامهم بالتعليمات ...

□ الديك اجازة ممارسة مهنة ؟

ـ كلا انا لا املك اجازة وقد راجعت وزارة الصحة فقالوا ليس لدينا صلاحية منحكم اجازات .

العلاج بطرق علمية



تشخيص الاصابة على ايد متخصصة



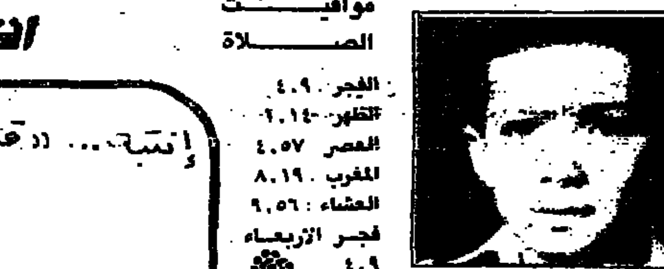
مستلزمات التجبير

□ عمل غير قانوني □

بعد هذه الجولة لملمنا اوراقنا وحملنا حصيلتنا لنضعها امام الدكتور قحطان هاشم الخطيب مدير قسم المؤسسات الصحية الغير حكومية في دائرة التفتيش في وزارة الصحة الذي اجابنا حين سالناه عن رايه بعمل المجبرين الشعبيين قائلا

ـ ان عملية تجبير الكسور عملية صعبة ومعقدة لانها تتطلب الماما بتركيب العظام والعضلات لكي نستطيع ان نعيد العظم الى وضعه الصحيح بدون حدوث مضاعفات لبقية اجزاء العضو المصاب وهذا يستلزم طبيبا مختصا وهو بطبيعة الحال لا يتوفر بالمجبر الذي لا يعرف اكثر من وضع العضو المصاب بالجبس . لذلك كثيرا ما تاتينا حالات نضطر الى ان نعيد كسرها وتجبيرها مرة اخرى لانها جبرت بشكل غير صحيح وقد تحدث تشوهات في مكان الاصابة فنعمل على مد العضلة او العظم لتلافي حدوث عوق للمصاب من جراء سوء التجبير وجهل المجبر .

وزارة الصحة : عمل المجبر الشعبي غير علمي وغير قانوني



د. قحطان الخطيب

ويضيف : ان عمل المجبر غير علمي وغير قانوني مثله مثل غيره من الذين يعملون بمهن تتعلق بصحة الناس بدون استعداد او كفاءة كبعض الموظفين الصحيين الذين نصبوا انفسهم اطباء بدون وجه حق لذا فنحن قد بدانا منذ فترة بالتحرك وضمن حملة منظمة شملت الموظفين الصحيين والمضمدين ومعامل الادوية والصيدليات والمجبرين الشعبيين من اجل تنظيم عملهم والاشراف عليه واجتثاث كل ما يسيء الى صحة المواطن .

□ المجبرون يقولون انهم راجعوا وزارة الصحة فقالت لهم اذهبوا ومارسوا التجبير بدون اجازات فماذا تقولون ؟

ـ هذا افتراء ولم يقل احد من وزارة الصحة ذلك لان وجود المجبرين بحد ذاته غير قانوني فكيف تريد من الوزارة ان تشجع ظاهرة غير قانونية تسيء لحياة الناس التي هي امانتنا .

□ هم يقولون كذلك ان بعض الحالات تاتيهم بعد مراجعة الطبيب ؟

ـ وهذا كذب ايضا وهو اسلوب من اساليب الترويج للنفس .

□ اذن لماذا لم تبادر وزارة الصحة الى معالجة هذه الظاهرة من قبل وهي ليست بالجديدة ؟

ـ نحن نستخدم اسلوب التدرج في مكافحة الظواهر كهذه تجنبا لاي ضجة تحدث كما ان قلة وصول الشكاوي من المواطنين عن هؤلاء المجبرين اسهم في تاخر المعالجة .

واذا كان لنا ما نقوله بعد هذا نقول ليس من المعقول ان تنتظر وزارة الصحة من المواطن ان يشتكي بعد ان يتضرر لتبادر الى معالجة ظاهرة تسيء لحياة الناس . ثم ماذا اذا لم يشتك المواطن . الم يقولوا (الوقاية خير من العلاج) -

■ محمد بديوي الشمري
(صحفي متدرب)

على سلم التفوق

□ الاسم : جميلة عبد الرزاق فرحان
الصف : الاول المتوسط
المدرسة : متوسطة عتبة بن غزوان
الامنية : تحقيق رقم قياسي باسم المراة العراقية في ميدان الرياضة وبالتحديد الركض □

□ الاسم : غيث حكمت مجيد
الصف : السادس الابتدائي / مدرسة الصادق .
المعدل : ٩٩٪
الامنية : القبول في ثانوية كلية بغداد □

جميلة عبد الرزاق

غيث حكمت

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٠٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨.١٩ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤.٠٩
الظهر : ١٢.١٤
العصر : ٤.٥٧
المغرب : ٨.١٩
العشاء : ٩.٥٦
فجر الاربعاء : ٤.٠٩

صدق رسول الله (ﷺ)

قال النبي محمد (ص) : (ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام منه عليه خرقة)

ليت

ليت الجهة المسؤولة في محافظة الانبار تبادر الى اتخاذ ما تراه لازما من الاجراءات العلمية لوضع حد .. ونهاية لمعاناة المواطنين في منطقة الصوفية من تحكم سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب (نفرات) العاملة على خط المنطقة المذكورة فيما يتعلق باجور النقل ، وقيام هؤلاء السواق بتقسيم الخط الى ثلاثة اقسام حددوا لكل قسم منها الاجرة التي (تعجبهم) ○

الاستقرار

ليت احد المسؤولين في المنشاة العامة لنقل الركاب كان مع المنتظرين لحافلات المنشاة في احد مواقفها بشارع فلسطين بين ساحة بيروت وساحة الجامعة المستنصرية صباح يوم الاربعاء الاول من شهر تموز الجاري ليرى ويلمس ـ على الطبيعة ـ شدة معاناة المواطنين من هذه الحافلات .. ومن تصرفات بعض سواقها ". وليكون الشاهد (العدل) على ما حدث في ذلك الصباح من انقطاع طويل لحافلات الخطوط (٦١ و ٧٩ و ٧٩ أ و ٩٨) للفترة امتدت من الساعة التاسعة ولما بعد الساعة الحادية عشرة " . عدا الحافلة ذات الرقم (٢٠٩٠ - ٥٩) التي مرت بهم في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين باتجاه ساحة المستنصرية ولم يتوقف لهم سائقها الذي اشر له بعضهم برجله ! . وبعضهم بما يشبه التوسل " . بل تجاهلهم ومضى مسرعا رغم خلو الكثير من مقاعد الحافلة من الركاب " .

ولا ادري بماذا سيفعله ذلك المسؤول بعد ان يطول به الانتظار ولا من حافلة تمر على اي من الخطوط الاربعة " . هل كان سيعود الى بيته كما فعل اكثر المنتظرين " ام سيستاجر سيارة (تاكسي) ويكتوي بنار اجورها الملتهبة كما فعل بعضهم مكرهين " ثم سيتوجه الى مقر عمله ليراجع جداول السير لذلك اليوم بحثا عن سر (الاسترخاء) الطارئ في حركة الحافلات على الخطوط ايامها " وسبب عدم توقف سائق الحافلة المتقدم ذكرها للمنتظرين المعانين من طول الانتظار وشدته ووقوفا لساعتين بسبب عدم وجود (مصطبة) لجلوسهم تحت مظلة الموقف :

يبقى بعد هذا ان ندعو وزارة النقل والمواصلات الى المزيد من الاهتمام بقطاع نقل الركاب ليكون بمستوى حاجة المواطنين اليه . وهي ـ كما تعلم ـ حاجة حيوية لاسيما بالنسبة لمن لا يمتلكون سيارات خاصة . ويعتمدون في تنقلهم اليوم على هذا القطاع) وبالذات على حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب ولعل تقديم (النقل) على (المواصلات) في تسمية الوزارة خير دليل على اهميته البالغة في حياة الناس □

□ يحيى الدباغ

ايام الفرح

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران المهندس ثائر فالح الجواري على ابنة عمته الانسة نضال كريم المفرجي . على الزفاف .

■ يوم الاحد الماضي اطفات الحلوة رؤى محمود رشيد الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد زهير عباس رشيد على السيدة سهى طابور . بالرفاه والبنين .

■ خطا السيد ابراهيم احمد المشهداني والانسة هناء محمود المشهداني الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . الف مبارك .

■ وسط زغاريد الاهل تم عقد قران السيد ياسر خضر الربيعي على الانسة خلود ابراهيم الربيعي . على الزفاف .

■ في حفل بهيج اقيم يوم الاحد الماضي اطفات الصغيرة سيرين حسن عبد المحسن البدري الشمعة الاولى في سني حياتها . مبروك .

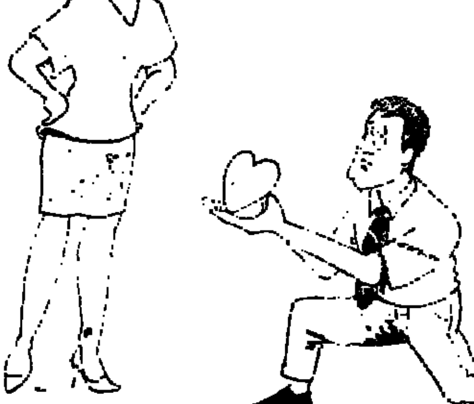
■ على بركة الله تم زفاف السيد محمد كاظم جواد على السيدة نادية نعمة مع الامنيات لهما بحياة سعيدة .

■ الاهل يهنئون السيد هاشم سعيد سلمان وعروسه لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما الهناء الدائم .

■ تم عقد قران السيد فلاح محمد حسن على الانسة سعاد مهدي . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ يوم الاحد الماضي اطفات الحلوة بسمة يوسف خميس الشمعة الخامسة من سني عمرها المديد السعيد □

التعبير





ناصر ثامر

في اروقة الجامعة

■ حصل الطالب مازن سليم الناصح على شهادة (الماجستير) عن رسالة المعنونة (التشغيل اليومي لسد نجمة) وذلك من كلية الهندسة بجامعة بغداد . كما نال الطالب سعيد جواد رمضان شهادة (الماجستير) من الكلية نفسها عن رسالته المعنونة (جريان ذو الطورين سائل غير نيوتوني مع هواء خلال الانابيب الافقية) □

هل تعلم ؟

هل تعلم المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بان فقدان الانارة الكهربائية في الشارع الممتد من محطة تعبئة الوقود في منطقة (الداخل) بمدينة صدام الى مستشفى الاطفال الفاصل بين المدينة ومنطقة الحبيبية المجاورة قد تسبب في وقوع الحوادث المرورية المؤسفة ليلا ؟! وهل لها ان تبادر الى اتخاذ ما يقتضي لانارته باسرع وقت ممكن □

الجمهورية والناس

■ المواطنين علي مهدي الشيخ صالح ، غسان حسين ، وكرامة عبدالسلام ، ووليد خليل من بغداد ، ويسرى رفعت التكريتي من كركوك .

ـ لقد وضعنا رسائلكم امام السيد وزير الصحة شخصيا فوجه الجهات المختصة بالوزارة الى اتخاذ ما يقتضي لها من اجراءات ، ونحن بانتظار الجواب عليها فانتظروا معنا .

■ المواطنين د. جبير محمد جسام العليمي من الفلوجة ، شاكر دعوش التكريتي من بغداد .

ـ لقد نقلنا موضوع ، رسالتيكما الى السيد وكيل الوزارة المختصة وهما موضع الاهتمام والاجراء المناسب .

● المواطنة سعاد عبد الستار من بغداد

ـ لا مجال لتدخلنا فيما يقع ضمن اختصاص القضاء الذي يراجع بالطريقة القانونية .

■ من منطقة (العلكاية) في محافظة واسط يقول المواطن عبدالمهدي عبدالمجيد الاوسي ان المواطنين في المنطقة المذكورة يتطلعون الى مبادرة الجهات المختصة لتبليط الطريق (السدة الترابية) الذي يربط منطقتهم بمدينة الكوت والذي يمتد بمحاذاة نهر دجلة نظرا لاهميته في تسهيل تنقلاتهم ونقل محاصيلهم الزراعية □

من تراثنا الشعبي البغدادي

الكاورية مصيف بغدادي عريق



عزيز الحجية

■ عزيز جاسم الحجية

الكاورية مصيف بغدادي عريق . لم يعرف البغداديون مصيفا خلال العشرينات غيره والكاورية كلمة تركية والكاورية جزيرة واسعة في نهر دجلة في الجانب الغربي من بغداد جنوبي الكرخ . وكانت تسمى ب(الجزرة) وقد اقيمت على ارضها حاليا مدينة سياحية جميلة اسمها (مدينة الاعراس)

كان البغداديون يقصدونها في فصل الصيف للنزهة فينصبون الجراديغ ـ جمع جرداغ ـ والجرداغ كلمة اعجمية اصلها (جارطاق) بمعنى ذي الجدران الاربعة . وهو عبارة عن غرفة من خشب (القوغ) المدور . تكسى جوانبها وتسقف بحصران القصب (البواري) او (الجوازري) ويكون الجرداغ مفتوحا من الجهة التي تستقبل النسيم . ويقصدها البغداديون مساء هربا من حر الصيف . حيث يتحدرون اليها بزوارقهم المحملة بباقات حطب الطرفة (الطرفاء) ومعهم ما يحتاجون من خيار وطما طة وفاكهة كالرقي والبطيخ والخوخ والعنب وغيرها مع التوابل والعنبة وارغفة خبز التنور مع قوالب الثلج الملفوف بالكواني (المصنوعة من الجوت) للمحافظة عليه من سرعة الذوبان والسمك الشبوط وهو حي (يلبط) وعند وصولهم الى جراديغهم نراهم ينصرفون كخلية نحل لاعداد موائد الشراب المثقلة بانواع المزات (النقل) والزلاطة (السلطة) وتعمل عادة من الخيار والطماطة والخل بينما يعكف غيرهم على ذبح الاسماك التي هيأوها حسب حاجتهم وشقها من ظهرها وتنظيفها وتمليحها وتعليق كل سمكة من ظهرها بعودين غليظين من اعواد حطب الطرفاء المفضلة عند (زكف السمك) مع ملاحظة مهب الهواء كي يسوق لهب النار نحو الاسماك المنصوبة على شكل قوس حول كومة الحطب . وقبيل موعد العشاء توقد النيران ويتولى احدهم مراقبتها ومدها بالحطب حتى يتم الشواء فترفع الاسماك من على المساند التي علقت بها لتوضع على الجمر الذي خلفته النيران على ظهرها حتى تنضج تماما ثم تنقل الى الموائد فيذر عليها التوابل وياكلونها بشهية مع العنبة والطماطة ثم يقضون ليلتهم في الجراديغ في متعة بالغة وسرور تام . ويكاد يكون وقتهم في الجزرة مقصورا على السباحة مساء والانس والطرب والشراب وتناول الطعام الذي يكون غالبا (السمك المزكوف) .

وقد شاعت في بغداد خلال العشرينات اغنية خلدت ليالي الانس في تلك الجزيرة جاء فيها

يعجبني نزلة وياك بالكاورية   لو حكمي سبع سنين لو دن علي

اي لابد من مرافقتك عند ذهابك الى جزيرة الكاورية حتى لو سجنت سبعة سنوات او فرضت علي غرامة ثقيلة .

وهكذا كانت الكاورية رئة يتنفس فيها البغداديون الرجال وخصوصا الشباب . ويقضون لياليهم فيها ويعودون صباحا الى اعمالهم . وكانت الجزرة تكتظ بالزائرين على رحابها لاسيما في ليالي الكمرية (الليالي المقمرة) للتمتع بالمناظر الطبيعية والهواء البارد العذب والاستمتاع بمشاهدة السنة اللهب عند شي السمك . واستماع المقامات العراقية العذبة . والمربعات البغدادية والبوذيات بين نقر الدنابك والدفوف وتقاسيم الاعواد .

واخيرا انصرف معظم رواد الكاورية الى قضاء فصل الصيف في المصايف العراقية في شمال الوطن الحبيب ثم الى المصايف العربية فالاجنبية . وقد طغى اسم (مدينة الاعراس) على اسم الكاورية ولم يتذكر لياليها الا المعمرون اطال الله في اعمارهم ومتعنا واياهم بالصحة والعافية □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عصمت عبدالمجيد مدير عام الدائرة القانونية وكالة/وزارة العدل

■ تهديكم وزارة العدل اطيب التحيات وتود ان تبين مايلي :

تمت دراسة الموضوع المنشور بقلم السيد غازي العياش في حقل (من القلب) تحت عنوان (مجلس الشورى ، وزارة الصحة ، وزارة العدل ، رجاء) في جريدة الجمهورية بعددها المرقم ٨٢١٦ والمؤرخ في ١٩٩٢/٦/١٠ .

وبهذا الصدد نبين مايلي :

يلتزم الطبيب بالاساليب المتبعة في العلاج وفق الاسس العلمية والفنية لعمله واذا ما ارتكب خطا طبيا فانه يتعرض للمسؤولية الانضباطية والجنائية والمدنية وذلك على النحو الاتي :

١ـ المسؤولية الانضباطية . اذا كان موظفا في الدولة فانه يتعرض للمسؤولية الانضباطية وفق احكام قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع الاشتراكي رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ اما اذا لم يكن موظفا فانه يتعرض للمسؤولية الانضباطية وفق احكام قانون نقابة الاطباء رقم ٨١ لسنة ١٩٨٤ (الفصل الخامس ـ الاحكام الانضباطية) .

٢ـ المسؤولية الجنائية . بالامكان اقامة الدعوى على الطبيب امام المحاكم المختصة وان هذه المحاكم تنظر في الدعوى وفق احكام قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية .

٣ـ المسؤولية المدنية . بالامكان اقامة الدعوى امام المحاكم للمطالبة بالتعويض وفق احكام القانون المدني ■

رسالة من السيد حسين المعلا سكرتير مجلس شعب الوشاش

رسالة السيد حسين في هذه الزاوية تناولت بالبحث مبادرة الاتحاد العام لشباب العراق الخاصة بالتوزيع المجاني للفواكه والخضر ادناه بعض مما جاء فيها :

■ ما نقله الاعلام مقروء او مسموعا عن مبادرة الاتحاد العام لشباب العراق في ميدان التوزيع المجاني للفواكه والخضر عايشته ميدانيا لاربع ساعات متواصلة في علوة التاجي من خلال مساهمتي في تعبئة نحو ٥٠٠ عائلة شعبية للحصول على نصيبها من خير تلك الممارسة الرائعة التي تفرد بها الاتحاد فحالفها النجاح الى حد كبير لسببين رئيسين اولهما المتبرعون الخيرون من اصحاب مكاتب الفواكه والخضر والثاني همة الشباب المتطوع وحماسه لانجاح المبادرة والاستفادة من حصيلتها في طرق مسالك جديدة لابداعات قادمة . ان هذه التجربة برغم ما ينقصها من دقة التنظيم وصعوبة الاحتواء جراء الزخم الهائل من الناس القادمين في يوم استحقاقهم واخرين يفرضون وجودهم المتكرر ولسعة العلوة ـ وكثرة مداخلها ولكونها مركز بيع وشراء مفتوح للجميع لايمكن اخضاعها لضوابط النظام المطلوب مما دفع الى ان يصل التوزيع الى اضعاف ما رسم له وهو الف عائلة يوميا اقول رغم ذلك فانها خطوة رائدة واروع ما يجلب الانتباه فيها هو روحية التعاون والتكافل بين قطبيها ـ المتبرعين والشباب □

رسالة من المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

اشارة لما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٨٢٢٧ في ٦/٢٤ تحت عنوان (البحث عن الود المفقود بين سواق الحافلات والركاب) نود اعلامكم ما يلي : ـ

١) ان مسالة التعاون بين السواق والمواطنين تتعلق بأخلاق وتربية الشخص نفسه والنقابة بدورها تقوم بتوجيه السواق وحثهم على التعامل الجيد مع المواطنين من خلال عقد الندوات المستمرة معهم .

٢) اما موضوع التسعيرة الرسمية فان المتابعة مستمرة من قبلنا لمراقبة السواق الذين يقومون بالتلاعب بالتسعيرة ومعاقبتهم وفق الضوابط والتعليمات □

اعلانات

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له الاستاذ الفاضل صاحب حميد المستوفي الخبير بوزارة التجارة (سابقا) وهو شقيق السادة عباس ومحمد علي وعبدالحسين ووالد الدكتور صباح وعلي ووالد زوجات كل من السيد الطبيب احمد عبدالرحمن علي والسادة نشأت رحيم وعلاء سلمان وصلاح الدين حسن ونهاد جبر . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية المرحوم عبدالرسول علي في الكرادة الشرقية وذلك ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٧/٨ ولمدة ٣ ايام من الساعة السادسة الى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .
٨٣٨٨

الى رحمة الله

توفي باجله الموعود الحاج مسعود احمد المعتصم المشهداني والد الطبيب محمد المشهداني والملازم الاول احمد المشهداني ومصطفى وجمال وشقيق الاستاذ عبد الجبار احمد المعتصم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الترسانة الاسلامية بالكرخ اعتبارا من ٧/٦ ولمدة ثلاثة ايام
٨٧٤٧

منقبة نبوية

ستقام المنقبة النبوية الشريفة على روح المرحوم ياس احمد ياس الدوري مساء يوم الخميس ٩ تموز ١٩٩٢ في داره الواقعة في حي الخليج محلة ٧٠٩ زقاق ٥٦ دار ٣٣ .
٨٧٤٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية ادارة المراتب والمرقمة ٢٣١٧٠ باسم عامر جبار غالب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار
٨٧٤٥

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع المواد الغذائية والمعلبات في محافظة الانبار لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في محافظة الانبار بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء . توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة الانبار لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٧/١٥ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان
٩٣٩   م / المدير العام

نعي
٨٧٤٦

ببالغ الحزن والاسى تنعى مطرانية الارمن الارثودكس وفاة الاب الخوري اوشاكان كلجيان خادم الرب لسنوات طويلة في ابرشيتنا في العراق والذي وافاه الاجل مساء يوم الاحد الخامس من الشهر الحالي في مستشفى الكندي على اثر نوبة قلبية

سوف يشيع جثمان الراحل مساء يوم الثلاثاء الساعة ٤.٣٠ من كنيسة القديس كريكور المنور في ساحة يونس السبعاوي الى مقبرة الطائفة بعد اداء الفرائض الخاصة والمنحة الاخيرة اثناء اقامة القداس على روحه

تقبل التعازي في قاعة المطرانية في الاوقات التالية ـ
مساء الثلاثاء وبعد تشييع الجثمان من الساعة ٨ الى ٩.٣٠
مساء الاربعاء والخميس من الساعة ٦.٠٠ الى ٨.٣٠

ستقام صلاة الثالث والسابع صباح يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ وتقبل التعازي في قاعة المطرانية في نهاية الصلاة

مطرانية الارمن الارثودكس في العراق

وزارة الصحة
دائرة صحة بغداد

اعلان

تعلن هذه الدائرة عن وجود مناقصة سرية لاعمال تنظيف مستشفى الكندي فعلى كافة المكاتب والشركات المختصة والراغبين للمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة ديوان دائرتنا لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ (-/١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وعن العمل الواحد فقط . ووفق الشروط المدرجة ادناه .

١ ـ تقديم هوية غرفة تجارة بغداد لسنة ٩٢ مع قائمة بالاعمال المماثلة .
٢ ـ تقديم كتاب براءة الذمة من الضريبة لسنة ٩٢ .
٣ ـ تقديم التامينات النظامية البالغة (-/٥٠٠٠) دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان مع وصل شراء العطاء .
٤ ـ تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة ويكتب على الظرف اسم العمل وان اخر موعد لقبول العطاءات هو بعد سبعة ايام من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .
٥ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسو بعهدته المناقصة اجور نشر الاعلان .
٦ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وستهمل العطاءات الغير مستوفية للشروط اعلاه .
٨٧٣٣

وزارة الصحة
دائرة صحة بغداد

اعلان

تعلن هذه الدائرة عن وجود مناقصة سرية لاعمال تشغيل وصيانة محطة تصفية المياه الثقيلة التابعة لمستشفى ابن زهر فعلى كافة المقاولين المصنفين والراغبين للمشاركة من ذوي الخبرة الاختصاص ومراجعة ديوان دائرتنا لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ ٢٥/٠٠٠ خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد ووفق الشروط المدرجة ادناه .

١ ـ تقديم هوية تصنيف المقاولين سارية المفعول مع قائمة بالاعمال المماثلة .
٢ ـ تقديم التامينات النظامية البالغة (-/٢٠٠٠) دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان مع وصل شراء العطاء .
٣ ـ تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة ويكتب على الظرف اسم العمل وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٢/٧/١٥ .
٤ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسوا بعهدته المناقصة اجر نشر الاعلان .
٥ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وستهمل العطاءات الغير مستوفية للشروط اعلاه .

المدير العام
٨٧٣٢

في الدور الثاني لبطولة أم المعارك

النفط احرق أوراق الزوراء والشرطة غادره النحس
الجوية والكرخ تقاسما النقطتين .. والنجف عادل الطلبة

■ عبدالجليل موسى/ هادي عبدالله/ محمد ابراهيم

فجر نادي النفط مفاجأة كبيرة بفوزه على نادي الزوراء بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في ملعب الشعب ضمن الدور الثاني من بطولة ام المعارك بكرة القدم التي قادها بنجاح الحكم الدولي عباس عبدالرحمن

وكما اخفق نادي الزوراء في تقديم ذات المستوى الذي ظهر عليه في مبارياته الاولى التي سجل فيها فوزا لامعا على الشرطة (٣ - ١) فقد اخفق كريم صدام في انهاء الشوط الاول لصالح فريقه ' اذ اهدر ضربة جزاء منحها الحكم في الدقيقة (٤٤) عندما ضربت الكرة التي سددها راشد خليل يد المدافع سلام طعيمة فقد ارتدت الكرة التي سددها كريم صدام من العارضة ثم ضربت يد حارس مرمى النفط جميل محمود وتحولت الى ضربة ركنية

وتقدم النفط الذي كان الاحسن تنظيما والاكثر خطورة وظهر في تشكيلته الجديدة بمستوى جيد . بهدف في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني احرزه احمد خضير من ضربة جزاء منحها الحكم عندما تعرض صلاح حسين الى دفع من عادل عكلة داخل منطقة الجزاء اسقطه ارضا .

وسجل ناصر حسين ابرز لاعبي الفريق هدف الترجيح الثاني بعد مجهود فردي رائع نجح فيه في اختراق اكثر من مدافع ثم اصبح في مواجهة الحارس جليل زيدان وارسل الكرة بمهارة عن يمينه الى الشباك

الجوية والكرخ تقاسما النقطتين

وتقاسم فريقا القوة الجوية والكرخ نقطتي المباراة التي اعقبت لقاء النفط والزوراء بعد ان انتهت بالتعادل من دون اهداف

قدم الفريقان عرضا متكافئا رجحت في الشوط الاول كفة الجوية الى حد ما بينما كانت بعض فترات الشوط الثاني تجري لصالح الكرخ لاسيما في ربع الساعة الاخير حيث تعرض مرمى الجوية الى ضغط من مهاجمي الكرخ سنحت خلاله عدة فرص في التسجيل الا انها لم تثمر عن شيء بسبب عدم الدقة في التسديد واجادة حارس المرمى هاشم خميس في رد عدة كرات خطرة .

ولم يكن حال هجوم الجوية باحسن فقد اضاع هو الاخر بعض الفرص سنحت له في التسجيل .

ولم يحتسب حكم المباراة السيد عادل القصاب ضربة جزاء للكرخ عندما تعرض علي كاظم الى اعثار واضح من موفق جعفر على خط الجزاء تماما '

الشرطة غادره النحس !

وفي ملعب الكشافة فاز الشرطة بتشكيلته الجديدة على الطيران (١ - صفر) في المباراة التي ادارها السيد فاروق توفيق

كان الشوط الاول لصالح الشرطة الذي لعب بثمانية وجوه جديدة (ناطق هاشم وعماد جاسم واسامة نوري وفالح موسى ومطاع ايوب وعلاء اسو وشوقي صبري وحسن بخيت) اما اللاعبون الاصليون فهم الحارس عادل جبار الذي وجد مكانا بعد سفر ابراهيم سالم والتحاق عماد هاشم بالمنتخب الوطني . وفي الدفاع برز المتألق سلام عمر وزميله القديم اسماعيل ابراهيم جرت دقائق هذا الشوط والفريق - البنفسجي - الشرطة الذي بدل لونه ايضا قد فرض سيطرة كاملة على كل شبر في الملعب حتى ان منطقة جزاء الطيران كانت مهددة طيلة دقائق هذا الشوط من قبل لاعبي الشرطة لاسيما ناطق هاشم الذي كان منسجما مع زميله القديم - الجديد عماد جاسم ولكن تلك الخطورة لم تثمر عن اهتزاز الشباك برغم الفرص الكثيرة التي تهيأت للاعبين

ولم يكن الشوط الثاني مثيلا لسابقه اذ فقد لاعبو الشرطة الكثير من لياقتهم فتركوا المجال واسعا امام لاعبي الطيران لتنسيق الهجمات التي كان يصنعها بدقة المهندس القصير خالد غني الذي حمل شارة رئاسة الفريق بعد خروج زميله رحيم حميد وكي لا يجري وقت المباراة من غير فائدة زج سعد جميل مدرب الشرطة باللاعبين محمود جاسم بدلا من عماد جاسم وسعدون يوسف بدلا من حسن بخيت وقد اثمر ذلك التبديل هدفا سجله سعدون في الدقيقة (٨٠) الا ان كرته التي لم تصل الشباك اجتازت خط المرمى

واثارت زوبعة من الاحتجاج من قبل حارس مرمى ومدافعي الطيران الا انها سرعان ما هدأت ليواصل الفريقان المباراة من دون رغبة حقيقية في تغيير الحال الذي ظل قائما حتى نهاية المباراة



صراع على الكرة بين حميد رشيد ونزار علي ■ تصوير صباح جاسم

تعادل الطلبة والنجف

وتقاسم فريقا ناديي الطلبة والنجف النقطتين اثر تعادلهما بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة بتحكيم السيد حازم الشيخلي

احرز هدف الطلبة اللاعب مهند زيدان في الدقيقة (٢٤) من المباراة عندما هيأ الكرة لنفسه داخل منطقة الجزاء ليسددها عن يسار حارس مرمى النجف محمد علي جعفر الذي تعثر لحظة تسديد الكرة لتاخذ طريقها الى الشباك من دون محاولة لردها

وحقق حسن جواد التعادل للنجف في الدقيقة (٥٨) عندما تصدى للكرة التي لعبها باسم محمد من ضربة ركنية اخفق حارس مرمى الطلبة هيثم خليل في صدها وحاول المدافع ابعادها دون جدوى عندها لم يجد حسن صعوبة في ارسالها الى الشباك

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى غير ان اللعب ظل محصورا في وسط الملعب معظم الوقت وتناوب لاعبو الفريقين على اضاعة عدد من الفرص التي سنحت لهم للتسجيل

ففي الدقيقة السادسة اهدر لاعب النجف سعيد نوري فرصة سنحت له امام المرمى وعاد نفس اللاعب ليضيع فرصة ثانية في الدقيقة (٧١)

وبعد دقيقتين تباطأ لاعب الطلبة مجيد عبدالرضا في تسديد كرة هيأها له زميله ولي كريم

وانقذ حارس مرمى النجف فريقه من هدف محقق عندما ابعد بمهارة كرة سددها ولي كريم في الدقيقة (٧٧) ليحولها الى ضربة ركنية

وعاد ولي ليهدر فرصة اخرى في الدقيقة (٨٣)

هذا وقد انذر حكم المباراة لاعبي النجف عبدالغني شهد لضربه مجيد عبدالرضا وحسن جواد لمسكه الكرة بتعمد كما انذر لاعب الطلبة احمد خلف لضربه علي هاشم □

خالد غني .. لاذنب لنا !

تحدث نجم الطيران خالد غني الذي حمل شارة رئاسة فريقه في الشوط الثاني عن سبب خسارة الطيران في مباراة امس امام الشرطة قائلا

في مباراتنا امام الشرطة وتلك التي سبقتها مع النفط غادرنا من مغادرة ثمانية لاعبين من التشكيلة الاساسية وهذا عدد كبير جدا لذا فلا اعتقد ان الخسارتين كانتا بسبب التقصير وانما بسبب هذه الهجرة الكبيرة المفاجئة □

نجم الشرطة .. فوق المدرجات

نجم فريق الشرطة الذي عاد الى الفريق في الموسم الماضي بعد ابتعاد عن المستطيل الاخضر دام مواسم طويلة ..

موفق حسين تابع مباراة امس مع الطيران وهو بين الجمهور وقد سألنا موفق عن سبب ابتعاده عن فريقه في بطولة ام المعارك الثانية فاجاب

ليس هناك سبب سوى الاصابة اللعينة التي ما زلت اعاني منها .

ومن كان ابرز لاعبي المباراة '

لقد كان نجم الشرطة سلام عمر هو النجم الاكثر تألقا في المباراة واعتقد ان نتيجة المباراة جاءت عادلة ومنصفة لان الشرطة كان الافضل □

حلوة

تلقى لاعب كرة الطاولة العراقي المعروف عماد احمد جهاد كتاب شكر وتقدير من الاتحاد الاردني للعبة . للجهود الطيبة التي بذلها من خلال مشاركته في اعداد اللاعب الاردني عبدالعزيز رضا الذي حقق انجازا متميزا بحصوله على لقب بطل ابطال العرب عندما فاز بكأس هذه البطولة التي جرت في العاصمة الشقيقة عمان اوائل الشهر الماضي

حلوة نقولها من الاعماق للاعبنا المجتهد عماد احمد جهاد لمبادرته الطيبة هذه ومثلها لشقيقه الاردني عبدالعزيز رضا فوزه باللقب ومبروك للرياضة في القطرين الشقيقين □

تكريم

كرم السيد صباح ميرزا محمود رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب اعضاء فريق النادي للنساء والرجال بكرة الطاولة للنجاحات المتميزة التي حققوها خلال الدوري الذي ضمن فريق النادي الحصول عليه قبل مرحلتين من انتهائه وبطولة الزوجي التي هيمن عليها لاعبو النادي حيث فاز جمال جلال ومؤيد حميد ببطولة زوجي الرجال وندى وهدى جورج ببطولة زوجي النساء ومحمد جبار وندى جورج ببطولة الزوجي المختلط الذي احتل المركز الثاني فيه لاعبا نادي الشباب ايضا عماد احمد جهاد وانتصار عويد و السيد كريم حمود □

الكرخ كاد يخسر مع الشباب بكرة السلة

نجا فريق نادي الكرخ متصدر دوري اندية العراق بكرة السلة من خسارة اكيدة امام نادي الشباب الطامح للزحف نحو الموقع الذي تحتله فرق المقدمة حيث فاز الكرخ (٩٠ - ٨٧) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية وقادها

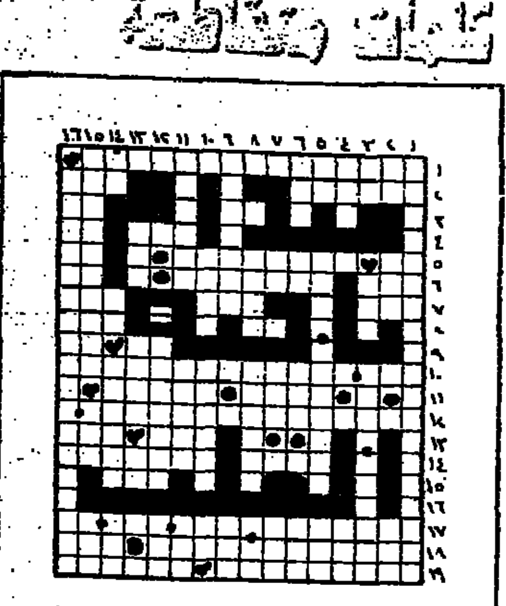
الحكمان الدوليان حارث شاكر وجواد رزوقي وانتهى شوطها الاول بتقدم الكرخ (٥٥ - ٤٤) وكافح الشباب في الشوط الثاني وتقدم على الكرخ (٨٧ - ٨٦) قبل (٤٨) ثانية من نهاية المباراة ولكن ثامر مصطفى اعاد الكفة برمية حرة . كما نجح قصي حاتم من انتزاع الكرة

الثانية المرتدة من السلة قبل (٢٢) ثانية من النهاية ليلعبها الى محمد فاضل الذي رماها من بعيد مسجلا (٣) نقاط ليصبح الرصيد (٩٠ - ٨٧) وحاول خالد

يحيى ان يعادل الكفة برميه الكرة من بعيد لكن رميته ارتدت من السلة الى الخارج مع صافرة نهاية المباراة □

لقطة من الدوري

تسلية وثقافة



□ يقدمها اليوم : حسين قاسم حسن/ البصرة/ الإتصالات

□ افقي □

١- مصرف اسس بمكرمة من الرئيس القائد
٢- الشغيلة (م) - عمل الرسام
٣- احد الوالدين - حرفان من توت .
٤- حرف ابجدي - قادم
٥- حيوان مفترس - مامكتوب على علم العراق (م) - كثير
٦- ابو البشر - من الانبياء - مكرر .
٧- انظر - حيوان صحراوي - حكى رواية .
٨- طليق - يحصل .
٩- حرف جر - حرفان من هجم .
١٠- هواء - الصفحة الثانية من العدوان على العراق .
١١- من الانبياء - الليل مبعثرة .
١٢- مصنع دمره العدوانيون
١٣- مدينة سورية - مرض صدري
١٤- لقاء - عاكسات الصور (م) .
١٦- . . . .
١٧- الاحياء العربي (م) - مادة للتعبيد - عاصفة بحرية (م) .
١٨- من الخلفاء - جاهل (م) .
١٩- والدة ام الاكرم منا جميعا - منسوب الى الفهم .

□ عمودي □

١- ما اطلقه الرئيس القائد على الشهداء .
٢- ناهية - من اوجه القمر - واسطة نقل مائي قديمة .
٣- مكرر - حجر ثمين - جملت - من لاذنب له .
٤- تسلق - لعب (مبعثرة) .
٥- حرفان من رلر - نقيض ساخن - الذي يحمد - زورق بخاري صغير .
٦- من ادوات الفلاح - سكب - حيوان خرافي - حرف ابجدي (م) .
٧- مقياس ارضي - يغلق (م) - ث . ب . د .
٨- رحل الى بلاد الغربة - مواقع المياه في الصحراء (م) - للنداء .
٩- اشغالهم - تاخر .
١٠- علم مؤنث - الذي يعمل في اللحيم - ناهية .
١١- بقيت (م) - امسيات - وجع .
١٢- مراسلات - نوع من البناء في المراقد المقدسة .
١٣- حرف ابجدي - مادة خشبية عازلة للحرارة (م) - سقي .
١٤- هجم - حرف موسيقي - الذي ماتت زوجته - نقيض مدينة .
١٥- يدفعون لهم اجرا - بلل (مبعثرة) - وضجر .
١٦- اسم اطلق على المؤتمر القطري العاشر

اعلانات

اعلان من مركز الكيمياء التحليلية
م / كوادر

يحتاج مركز الكيمياء التحليلية الى مجموعة من الكوادر وحسب ما هو مفصل ادناه :

الاختصاص	الشهادة	العدد
اطياف ذرية	دكتوراه	٢
الاشعة السينية الفلورنسية	=	١
كيمياء عضوية	=	١
كيمياء تاكل	=	١
كيمياء كهربائية	=	١
اطياف ذرية	ماجستير	٣
كيمياء عضوية	=	٢
مايكروبايولوجي	=	١
كيمياء تحليلية	=	٣
كيمياء	بكلوريوس	١٧
صناعات كيمياوية	دبلوم فني	١٧
ادارة	دبلوم	٤

يكون التقديم الى الوظائف المدرجة اعلاه في مقر الادارة الكائن في ساحة الحرية قرب مطعم بوبيان واعتبارا من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٧/٦ ولايام السبت والاثنين من كل اسبوع ولمدة اسبوعين .

الامتيازات : سيتم اعلام المتقدم عنها اثناء المقابلة .

٩٩٣

الشركة العراقية لانتاج البذور/
مساهمة مختلطة

اعلان

نظرا لالغاء (مستشفى ابن البيطار) وتصفية حساباته ، يرجى من السادة المرضى الذين كانوا يراجعون مستشفانا ، الحضور الى المستشفى مستصحبين معهم الوصولات وجميع الاوليات من تقارير طبية وغيرها لغرض تصفية حساباتهم خلال مدة اقصاها شهرين ابتداء من ١٩٩٢/٧/١ ولغاية ١٩٩٢/٨/٣١ وبعكسه سنقوم باخذها أيرادا نهائيا ١٠١٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب والمرقمة ٢٨٦٧ باسم كامل عواد داهي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٨٧٤٢

تصويب

كنا قد نشرنا بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥ اعلانا عن فقدان ادوات تسجل مكائن والورود الاسم خطا والصحيح هو حسن عباس علي .
٨٧١٥

اعلان

يعلن مركز الصناعات التعدينية احد مراكز هيئة التصنيع العسكري عن حاجته للاختصاصات المبينة ادناه ومن كلا الجنسين فعلى الراغبين في التعيين مراجعة الجامعة التكنلوجية قسم الانتاج والمعادن لغرض اجراء المقابلة للمدة من ١٩٩٢/٧/٤ الى ١٩٩٢/٧/٢٠ .

الاختصاصات -
هندسة (كيمياوية . معادن . ميكانيك . كهرباء)
علوم (كيمياء . حاسبات)
ادارة اعمال . قانون . محاسبة . كاتب طابعة
دبلوم (صناعة كيمياوية . كهرباء . ميكانيك . تصنيع معادن . رسم هندسي)
حملة الشهادات العليا (ماجستير او دكتوراه) في الاختصاصات (هندسة كيمياوية . هندسة معادن . علوم كيمياء)

الشروط -
١ . ان يكون عراقي الجنسية وقد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٢ ان لا يكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا اوهروبا .
٣ . تكون الاسبقية في قبول الطلبات والتعيين لمن يحملون صفة صديق في قادسية صدام وام المعارك
٤ . المستمسكات -
١ . شهادة الجنسية العراقية
٢ . هوية الاحوال المدنية
٣ وثيقة التخرج
٤ . صورة شخصية عدد ٦
د . تأييد سكن من مختار المحلة
٩٦٤

اعلان

تتوفر في دائرة مدينة صدام الطبية الدرجات الوظيفية الشاغرة المدرجة ادناه فعلى الراغبين في التعيين ممن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم الى قسم الامور الادارية والقانونية في الدائرة وستجرى مقابلتهم بعد عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ..

الدرجات المطلوبة	العدد
سائق	١٠ عشرة درجات
بستاني	١٠ عشرة درجات
حارس	١٠ عشرة درجات
موظف خدمة (معين)	١٢٠ مئة وعشرون درجة

الشروط المطلوبة
١ . ان يكون عراقي او عربي الجنسية
٢ . يقرا ويكتب
٣ . لا يزيد عمره عن ٣٥ سنة
٤ . يحمل اجازة سوق عمومي بالنسبة للسواق
٥ . يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية وغير مؤشر عليه هروب او تخلف

١٠١٣ مدير عام دائرة مدينة صدام الطبية

وزارة الثقافة والاعلام
بغداد

المديرية : الشؤون الادارية
الشعبة : ادارة الافراد

الى : /عارف كريم صالح
عباس حمزة سمايل
جاسم عبد الكريم حميد
نسرين مصطفى قاسم
الموظفين في الدار الوطنية للتوزيع والاعلان (الملغاة)

م/اخطار

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي وعدم مباشرتكم الوظيفة لذا تقرر اخطاركم بوجوب الالتحاق بعملكم خلال ٧ ايام اذا كنتم داخل القطر و ٣٠ يوما اذا كنتم خارجه وبعكسه ستعتبرون مستقيلين من الوظيفة عملا باحكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل .

١٠١٧
جبار يوسف علي
مدير عام دائرة الشؤون الادارية

اعلان تجهيز مواد انشائية

يعلن جهاز نقل المواد عن وجود مناقصات سرية لتجهيز ونقل المواد الانشائية المدرجة ادناه وفق الشروط التالية :

شروط التجهيز :
١ - تكون المواد المجهزة بموجب المواصفات الفنية المطلوبة
٢ - يكون استلام المواد وذرعتها على شكل كدس هندسي
٣ - معدل التجهيز الاسبوعي لا يقل عن ثلاثة الاف متر مكعب لكل مناقصة
٤ - موقع تجهيز المواد في ابي غريب قرب مقر جهاز نقل المواد

المناقصات

المناقصة (أ) تجهيز حصى خابط صنف (B) خمسون الف متر مكعب
المناقصة (ب) تجهيز حصى خابط صنف (C) خمسون الف متر مكعب
المناقصة (ج) تجهيز رمل مغسول ثلاثون الف متر مكعب
المناقصة (د) تجهيز حصى مكسر (٥ - ١٩) ثلاثون الف متر مكعب
المناقصة (هـ) تجهيز حصى مدرج (٥ - ١٩) ثلاثون الف متر مكعب

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة تقديم عطاءاتهم في مقر جهاز نقل المواد الكائن في ابي غريب قرب تقاطع العامرية (مقابل كلية الطب البيطري) هاتف (٥٥٥٢٢٥٠) ، على ان يرفق بالعطاء التامينات الاولية البالغة خمسة عشر الف دينار عن كل مناقصة او شيك مصدق او خطاب ضمان بالمبلغ المذكور وان جهاز نقل المواد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات . ويكون اخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٩٢/٧/٩ وتقدم كل مناقصة بعطاء منفرد .

١٠٢٠ مسؤول جهاز نقل المواد

اعلان رقم (١٩٩٢/٢١)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (بابل) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١١يار) او من فرعها في محافظة بابل بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة بابل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٧/١٥ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان ٩٩٤

ع/المدير العام

اعلان

يعلن المركز الانشائي عن حاجته للاختصاصات الهندسية الفنية المبينة ادناه برواتب عالية ومحفزات متميزة يتم توضيحها عند المقابلة .

الاختصاصات المطلوبة

١ - هندسة كهربائية/دكتوراه . ماجستير . بكالوريس .
٢ - هندسة ميكانيكية/دكتوراه . ماجستير . بكالوريس .
٣ - هندسة مدنية/دكتوراه . ماجستير . بكالوريس .
٤ - هندسة معمارية/دكتوراه . ماجستير . بكالوريس .
٥ - هندسة تكييف/دكتوراه . ماجستير . بكالوريس .
٦ - فنيون من حملة الدبلوم واعدادية الصناعة من الاختصاصات اعلاه .
٧ - حرفي في مجال (الحدادة . النجارة . التاسيسات الصحية . الميكانيك . اللحام . الكهرباء . الزجاج . الالمنيوم . الصبغ . التكييف . البناء .

١ - وثيقة او تاييد تخرج
٢ - شهادة الجنسية العراقية للشخص ولوالده ولوالدته وللزوجه او الزوج مع تصوير كل منها بنسختين .
٣ - اربع صور شخصيه .
٤ - تاييد سكن مؤيد من المختار .
علما ان موقع العمل/بغداد .

ملاحظات .
١ - يشترط في المتقدم للتعيين ان لايكون قد سجل في حياته العسكرية اية حالة تخلف او هروب ولايعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .
٢ - يفضل من يحمل صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك .
٣ - تكون المقابلة في بناية معهد التدريب وتطوير العاملين الكائن في الزعفرانية قرب المجمع السكني وللمدة من ٥ - ١٩٩٢/٧/٢٠ .
١٠١٠

« اعلان تجهيز مواد انشائية »

يعلن جهاز نقل المواد عن وجود مناقصات سرية لتجهيز ونقل المواد الانشائية المدرجة ادناه وفق الشروط التالية -

شروط التجهيز :
١ . تكون المواد المجهزة بموجب المواصفات الفنية المطلوبة .
٢ . يكون استلام المواد وذرعتها على شكل كدس هندسي .
٣ . معدل التجهيز الاسبوعي لايقل عن ثلاثة الاف متر مكعب لكل مناقصة
٤ . موقع تجهيز المواد في ابي غريب قرب مقر جهاز نقل المواد

المناقصات :
المناقصة (أ) : تجهيز حصى خابط صنف ( ) خمسون الف متر مكعب .
المناقصة (ب) تجهيز حصى خابط صنف ( ) خمسون الف متر مكعب .
المناقصة (ج) : تجهيز رمل مغسول ( ) ثلاثون الف متر مكعب
المناقصة (د) : تجهيز حصى مكسر (٥ - ١٩) ثلاثون الف متر مكعب .
المناقصة (هـ) : تجهيز حصى مدرج (٥ - ١٩) ثلاثون الف متر مكعب

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة تقديم عطاءاتهم في مقر جهاز نقل المواد الكائن في ابي غريب قرب تقاطع العامرية (مقابل كلية الطب البيطري) هاتف (٥٥٥٢٢٥٠) . على ان يرفق بالعطاء التامينات الاولية البالغة خمسة عشر الف دينار عن كل مناقصة او شيك مصدق او خطاب ضمان بالمبلغ المذكور وان جهاز نقل المواد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات . ويكون اخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٩٢/٧/٩ وتقدم كل مناقصة بعطاء منفرد .

٨٦٨٤ مسؤول جهاز نقل المواد

اعلان

بالنظر لحصول الضم (كسر قرار) على بيع الاثاث المشطوب تعلن شركة النهروان لاستصلاح الاراضي عن اجراء المزايدة العلنية لبيعه بعد (٧) ايام من تاريخ نشر الاعلان وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في مركز الشركة الواقع في حي العدل شارع الربيع . فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان وترفع المواد بعد الاحالة وبخلافه يتحمل ارضية قدرها خمسون دينارا يوميا .

٨٧٢٩ و/ المدير العام

اهزوجة في ليلة عاصفة


ت . س اليوت

■ تي . اس . اليـــوت

■ ترجمة : خالد علي مصطفى

السـاعة الثانية عشرة
على امتداد الشارعِ المشدودِ
بالتركيباتِ القمرية ،
اهمسُ بالرّقى القمرية التي
تذيبُ قعرَ الذاكرة
وجميعَ صلاتِها الصافيه ،
لحزانتها و الاتها الدقيقة
كلُّ مصباحٍ في الشارعِ امرُّ به
يقرعُ مثلَ طبلٍ قدري ،
وخلال اروقةِ الظلامْ
يهزُّ نصفُ الليلِ الذاكرةَ
كما يهزُّ مجنونٌ زهرةَ جيرانيومٍ ميته

• • •

الواحدة والنصف ،
غمغمَ مصباحُ الشارع ،
تمتمَ مصباحُ الشارع ،
قال مصباحُ الشارع : حدّقْ الى تلك المراة
التي تترددُ امامك في ضوءِ البابِ
المنفرجِ عنها مثلَ تكشيرة
انتَ ترى حاشيةَ ثوبها
ممزّقةً وملوثةً بالرمل ،
وترى طرفَ عينها
يلتوي كدبّوس «معقوف»

• • •

تقذفُ الذاكرةُ ، عاليا وجافا ،
حشدا من اشياء معوجّة :
غصنا معوجا على الشاطيء
املسَ منخورا ، ومصقولا
كما لو انّ العالم قد تخلّى
عن سرّ هيكله الابيضِ والصلب
نابضُ مكسورٌ في باحة معمل ،
صدأ يلتصقُ بالشكل الذي فقد قوّتَه
كثيفا وملتفا ومتاهبا لان ينقصف

• • •

الثانية والنصفُ ،
يقول مصباح الشارع :
«لاحظِ القطةَ التي تتمطّى في مجرى الماء»
ينزلقُ لسانها
وتلتهمُ قطعةً من الزبدة الفاسدة»
كذلك انزلقتْ يد الطفل ، اليا ،
واختلستْ دميةً كانتِ تركضُ على الرصيف البحري ،
لم استطع ان ارى شيئا وراء عين ذاك الطفل

لقد رايـتُ العيون في الشارع
تحاول ان تـحدّق خلال جصاص النوافذ المضاءةُ ،
وسرطانا في بـركةٍ بعد ظهيرةٍ ما ،
سرطانا شائخـا مستلقيا على ظهره مع حلزوناتٍ
ممسكا بطرفِ عصـا اتوكا عليها .

• • •

الثالثة والنصـف ،
غمغم المصبـاحُ
تمتم المصبـاحُ في الظلام
همهمَ المصبـاح :
«حدّقْ الى القمـر ،
القمرُ لا يحمـلُ ضغينةً لاحد ،
يغمزُ بعين ضعـيفه ،
يبتسم للزوايـا .
يُسَرِّحُ شَعر الاعشـاب .
لقد فقدَ القمرُ ذاكـرته
جدريٌ طافحٌ يُشـوّهُ وجهه ،
يَده تطوى وردةً ورقيـة ،
تفوح منها رائحةُ التـرابِ والكولونيا ،
انه وحده
مع كلّ الروائح الليليـة القديمة
التي تعبر وتعبر خـلال ذهنه»
تاتي الذكريات
من الجيرانيوم الجـاف المعتم
والتراب في الشقـوق ،
روائح الكستنـاءِ في الشوارع ،
وروائح النسـاء في الغرفِ المغلقة ،
والسـجائر في الأروقةْ
وروائـح الكوكتيل في البارات

• • •

قال المصبـاح :
«الساعة الرابعـة
هذا الرقمُ على البـاب
الذاكـرة !
لديك المفتـاح ،
المصباحُ الصغيـر يُلقي حَلقةً على السُّلم ،
ضع نعليك عنـد الباب ، ثم ، تهيأ للحياه»
آخرُ طعنةٍ للسـكّين

نصوص عالمية .. حاجة أم ترف ؟!

■ فردوس العبادي

يد الحصار امتدت لتحرق مسلحات الورق التي كنا نعول على ان تنتشر وتتزين بالادب والثقافة العربية والعالمية ، لكن تحت الرماد دائما ثمة جذوة بانتظار من يزيحه ، والعراق المحاصر في غذائه ودوائه وثقافته حاول ومازال يحاول ذلك ..

(الجمهورية) إرتأت ان تمد يدا لفتح كوة ثقافية ترى انها ضرورية للقارىء الذي باعد الحصار - لحين - بينه وبين آفاق العالمية ، فكانت صفحة (نصوص عالمية) التي بين يدي القارىء الان ، مشروعا متواضعا قابلا للتطوير بدءا من ملاحظات هو (أي القارىء) وليس انتهاء بملاحظات من هو متخصص في هذا المجال ☐

تجـربـة

■ تاليف اراكلي لوموري

■ ترجمة : علي محمود السالم



في الصباح الباكر دق جرس الهاتف . كان كوجي متعبا ولم تكن لديه النية في النهوض . لكن التلفون اصر . اضطر في النهاية للنهوض ورفع السماعة . بذل جهدا مضنيا في استعادة وعيه وفهم ما يسمع . وفهم ان شخصا اسمه (تيميو) يدعوه الى (كوجوري) خارج (تبليسي) الى حفل زواج (جينا) . لم يستطع كوجي جلاء الامر من تيميو ؟ اي جينا هذا الذي يتحدث عنه ؟ وما علاقة كوجوري بالامر ؟ لكن بعد حركة ذهنه لفترة فهم الامر اخيرا .

او اتكن دقيقتين ، تذكر كلا من تيميو وجينا . هذان كانا زميلي دراسة . لكن بالرغم من تذكرهما الان ، الا انه لم يفهم شيئا . لم يكن على علاقة حسنة معهما . دائما يعتقد انهما يحطان من قدره . خمس سنوات مرت منذ ان تخرجوا ، ولم يلتق بهما منذئذ . لم يتذكره احد منهما مرة . والان هذه الدعوة غير المتوقعة . بالغرابة .

اخيرا استعاد كوجي وعيه واستنتج بان زميليه القديمين كانا يحترمانه مع ذلك . بقيا بعيدا عنه لكنهما قدرا قيمته من اجل شيء ما . لم يجد تفسيرا آخر . وارتفعت معنويات كوجي : مجاملة كهذه هي مشجعة .

وفكر : (اذن فانا لست نكرة) .

لم يمنح كوجي الفرصة لارتداء ملابسه كاملة عندما ظهر (تيميو) وانقض عليه كالنمر . معانقا ومقبلا كل انحاء جسمه وساحبا اياه للشارع . (انت لاتتصور كم افتقدتك كلنا . يجب ان تاتي معنا لا ، لا لن نقبل اي عذر . نحن جميعا تواقون لرؤيتك ايها الرياضي القديم . الان سيكون لدينا مرح حقيقي ! (جينا طلب مني ان اتي واحضرك) .

سلوك تيميو كان نوعا ما غريبا . كان يبدو مستثارا قليلا . ذهبنا للسوق لابتياع الزهور ، بعدها قناني الشمبانيا من كشك معتم وذهبنا . تذكر تيميو باسخف القصص التي يمكن تخيلها ، ضاحكا منها وحده ، متذكرا طفولته ، سنوات الدراسة ، متحدثا بانتشاء عن (ايكا) عروس جينا واصفا جمالها الرائع ونكاتها وملكاتها والطريقة التي بدات بها العلاقة بين جينا وايكا من السنة الاولى في الجامعة عندما قبلا معا في قسم علم النفس ، ومقدار حبهما لبعضهما . وكيف وقف اباه والديهما في طريقهما . وكيف هربا الى كوجوري وكيف رفض اهلوهما استقبالهما ، وكيف رتب اصدقاؤهما اقامة هذا الحفل المتواضع الصغير لهما .

حدق كوجي من نافذة الحافلة مبتسما كمعتوه يتوقع شيئا سارا . وفي حضنه يتحسس البرودة اللطيفة لقناني الشمبانيا ما اروعها قال في نفسه . لم يستغرق الطريق الى كوجوري سوى ثلاث دقائق ، او ذلك ما لاح لكوجي .

كانت هناك بضع سيارات واقفة خارج بناية مكونة من طابقين . فتيان وفتيات اصحاء وذوو مظهر جميل وانيق يشوون الكباب في ساحة صغيرة تنتشر فيها الاوراق الصفراء .

الصمت الغريب ، والاشجار الملونة والوجوه الجميلة املات كوجي وجعلته جياش العاطفة . ادرك انه يحب العالم كله . قال يردد في نفسه (بالروعة) . هناك التقى زملاءه القدامى . كلهم رحبوا به بحرارة ، وسالوا عن احواله ، وتحسروا على الايام الخوالي الرائعة التي مرت كلمح البصر . وشكوا انهم نادرا ما يجدون الوقت للقاء . (الم تكن تلك اياما) استمروا على قول ذلك . حتى نسي كوجي انه لم تكن له مع هؤلاء الناس صداقات قط . وكان دائما يكره ايام الدراسة .

لم يكن جينا وايكا حاضرين . لابد انهما ذهبا لقضاء بعض امورهما .

في تلك الاثناء اعدت المائدة لعشرين او خمسة وعشرين ضيفا . واجهز الشبان على بضع زجاجات بينما هم ينتظرون العروسين الجديدين . ايكا وجينا تاخرا في الوصول .

اخيرا هتف احدهم (ها هما !) وثب الجميع . وتيميو اقحم باقة الازهار في كوجي وفتحت الابواب فكان هناك عروس وعريس .

فجاة فقد كل شيء حوله شكله ومحيطه ، وغاب في ضباب وانجرف الى مكان ما ، كما ينكسر الضوء في موشور هائل يرتعش . واخيرا اختفى الهواء الضوء الجدران والناس .

الوقت قد توقف .

العروس كانت رجلا . ايكا رجل !!!! رجل ضخم البنية بشارب ولحية بحلة زفاف بيضاء طويله . كوجي كان على وشك ان يصرخ بالحقيقة . لم يصدق عينيه شيء ما تفجر في ذهنه بملايين المواد المتفجرة فترة طويلة مر بها قبل ان ينجلي الامر له اخيرا . (انه حلم) شعر يتحسس والزمن تحركه ثانية . اخيرا حاول ان يفتح عينيه من ابهار ثوب العروس . وشعر بشخص يدفعه من الخلف هيا . اذهب وهنئ العروسين !

كان ذلك صوت تيميو . اندفع الاخرون تجاه العروسين ! احاطوهما معانقين ومقبلين وضاحكين . كان كل شيء على ما يرام . وفرقعت سدادات الشمبانيا هنا وهناك . بذل كوجي جهدا مضنيا في التقدم خطوتين للامام وتمتم شيئا ما . جينا عانقه وقبله على وجنتيه . العروس مدت يدها (يده) ؟ التي بدت خشنة ومتسخة بالعرق .

غطس كوجي في كرسيه بارتباك . عض على شفتيه بكل قواه ، حتى بدون ذلك فهم تماما انه لم يكن حالما : انها حقيقة واستنتج بهدوء : (اما انا مخبول تماما او الاخرون) . همس تيميو في اذنه : اليست جميلة الا تعتقد ذلك ؟

اوما كوجي . كانت المائدة في تخابط دؤوب . فبعد ان اجهز الضيوف على الشمبانيا فتحوا قناني الجعة ، مقدمين كل انواع الثناء للعروسين . ومتمنين لهما كل السعادة والازدهار .

- وسترى خلال تسعة اشهر سترزقان بوريث !

طفق كوجي يملا كاسه . ذهنه فارغ . بعد خمس عشرة دقيقة كان ثملا تماما . واستعاد قابليته على الاستنتاج . فجاة شعر بحافز لايقاوم للنهوض والصراخ بالحقيقة . انه على استعداد ان يقولها في اية لحظة الان ، مع ذلك لم يحرك ساكنا . تدريجيا اصبح مقتنعا انه سوف يموت ان لم يجهر بالحقيقة .

كان الكل يمرح . العروس كانت تقضم ساق دجاجة شاهقة تحملها بقفازها الابيض المتسخ بالزيت الاحمر . تفحص كوجي الضيوف بنظرة شاملة . في البداية لم يلحظ اي شيء غير اعتيادي لكنه بعد ذلك لاحظ خلو وجوه اربعة من الضيوف من التعبير . فشعر بتحسن : (اذا لست وحيدا) قال في نفسه وذهب تجاه احدهم وسال بحذر :

- عفوا . انت على معرفة بـ (ايكا) ؟

- لا . لست على معرفة لماذا ؟

- كيف تبدو ؟

- ام جمال تام . قالها الشاب بنشوة .

- الم تلاحظ اي شيء ، هـه ؟ همس كوجي .

- ماذا تريد ، من وراء تلك اغرب عن وجهي !

انا لا اعرف شيئا (انفجر الشاب فجاة رامقا كوجي بنظرة عدائية الذي اضطر للانسحاب ثم اقترب من ضيف اخر (عفوا ، سيدي الم تلاحظ شيئا غريبا ، هه ؟)

- عن ماذا ؟

- ايكا

- ايكا جميلة ، فاتنة ، رقيقة ولا تقاوم هل اقتنعت ؟ قالها الرجل بدون تفكير راشقا المكان بعينيه ثم ركزهما على قدحه . الضيفان الاخران لم يتنازلا حتى بالحديث اليه . سحق كوجي . جلس قانطا ، محاولا منع نفسه من البكاء . اوشك حفل الزواج على مرحلته الاخيرة حين اشار احدهم ان شخصا ما تدهورت حالته ، واخر يرغب بالاستمرار بالشرب بكسل لغرض خاص . كوجي ايضا لديه مايقوله . لقد ثمل ليتمكن من النهوض وقول الحقيقة ... اخيرا نهض لكن بدلا من صرخة النقمة ، كل ماقاله هو قرقرة رثاء . انفجر فيها باكيا .

انها كذبة (نشيج هاه) انا لاادري لماذا ؟ (هاه) لماذا ؟ لماذا ؟ انظر الى ... انه ليس .. هي ليست ... (هاه) انظر لماذا ؟ انها كذبة ... لايمكن ان تكون (هاه) اه يا ... هاه لكن لماذا ؟.....

استدار واندفع خارجا في الفناء . في الظلام .

جينا الذي لم يشرب قطرة لكن اصغى بانتباه الى كوجي ، نهض بنظرة قاتمة . اعلن :

(سيداتي .. سادتي)

هل لكم ان تعيروني انتباهكم ؟ اصدقائي الاعزاء . حان الوقت لنشرح لضيوفنا الخمسة كل شيء مع اعتذاراتنا .

هذه كانت تجربة نفسية ولا شيء غير ذلك . هي عادة تجرى على الاطفال . تسعة من اصل عشرة ، يفهمون مسبقا بانهم يجب ان يسموا الاحمر اسود ، او يشيروا الى المكعب على انه كرة ، بينما المشارك العاشر يريد بقاء هذا الهراء . هذا يحدث للاطفال . انا قررت ان افعل نفس الشيء عليكم ان ازجكم في موقف صعب . انني ارغب بالاعتذار . لكن العلم هو العلم . وكلنا شاهدنا النتيجة .

محاولة الفرد لقول الحقيقة اثبتت فشلا ذريعا . دعوني افكر ثانية . لكني فعلا محتاج لهذا النوع من التجارب ... والان دعونا نتناول الوليمة . ولدينا الليل بكامله .

لم يتذكر احد منهم كوجي ☐

هذا نص يقترب من المسرحية ويقترب من القصة في ان واحد فهو يتضمن تلك الحوارية التي يقدم عليها فن كتابة المسرحية ويتضمن ذلك السـرد القصصي الهـادىء الذي يظهره وكانه قصة قصيـرة بحـوار سلـس بسـيط اذن هـو نص يقـدم الاحتمـالين للقـارىء ...

اسـتراحة الغـداء

■ الكاتب الفنلندي :سيرب ■ ترجمة : جنان الشماع

في ادارة الشركة التجارية (بيلافا وهامبو) حيث السيدان رئيسا الشركة يتحدثان: . السيد بيلافا - هل مازلت هنا ؟

السيد هامبو - نعم سابقى قليلا .. لماذا تسال ؟

السيد بيلافا - يجب علي ان اغادر ، فانا مدعو لحضور غداء عمل ، واللقاء مهم .....

السيد هامبو - لكن حاول ان لايطول غداءك حتى العشاء لدينا الكثير من العمل المستعجل هنا .. ما هذه الاوراق التي في حوزتك ؟

السيد بيلافا - انها اوراق السيد فيكيري . لقد انجزتها له سوف ياتي بين لحظة واخرى .

ساترك الاوراق على المنضدة . وعندما يحضر قدمها له ليوقعها .

السيد هامبو - حسنا ولكن لاتغيب اليوم بطوله ، اتفقنا ؟

السيد بيلافا - وجه هذا الكلام لنفسك .. يخرج السيد بيلافا ويبقى السيد هامبو يعمل لبعض الوقت بمفرده . ثم ينظر الى الساعة وينادي على السيد توريافا ..

السيد هامبو - يجب علي حضور غداء عمل لذا سابقي الاوراق الخاصة باتفاقية السيد فيكيري على المنضدة ، وعندما يحضر انقل له اسفي لعدم استطاعتي انتظاره ، وذلك لحضور اجتماع مهم بالتاكيد سيستطيع توقيعها لوحده فالاوراق مهيئة تماما .

السيد توريافا - ولكن كم من الوقت سيطول غيابك ايها الرئيس ؟ المسالة وما فيها هو اني ساذهب بعد نصف ساعة لتناول الغداء حيث سيبدا وقت الاستراحة

السيد هامبو - وما المشكلة في ذلك يمكنك التمتع بفترة استراحة في وقت اخر .

السيد توريافا - نعم ولكن في هذه الحالة سابقى بدون غداء .

السيد هامبو - حسنا ، انا ذاهب واذا سال عني احد فانا في اجتماع مهم .

السيد توريافا - وماذا ساجيب اذا سال احد عن موعد عودتك ؟

السيد هامبو - همم .. م .. م .. ليترك رقم الهاتف وساتصل به عندما اعود .

واخيرا يخرج السيد هامبو يفتح السيد توريافا الدرج الخاص بالسيد بيلافا ويخرج منه سيجارة ويدخنها ، كما اعتاد ان يفعل ذلك دائما .. تدخل الغرفة كاتبة الطابعة (كوكانين) حاملة بعض الاوراق .

السيدة كوكانين - ماذا هل اختفى هامبو ؟ لقد جلبت بعض الرسائل ليوقعها .

السيد توريافا - ها قد حضرت في الوقت المناسب ضعي اوراقك على المنضدة .. لقد طلب الرئيس ان اعطيك هذه الاوراق لكي يوقعها المدعو فيكيري عندما يحضر .

السيدة كوكانين - ولكنني الان في فترة استراحة ساذهب لتناول الغداء .

السيد توريافا - لقد قال الرئيس ان بامكاني التمتع بالاستراحة وعليك انت انتظار السيد فيكيري .

السيدة كوكانين - كيف ذلك ؟ اكاد اموت جوعا .

السيد توريافا - لقد قال الرئيس قبل مغادرته ان الكثير من الوقت يهدر هنا من اجل الاكل .

السيدة كوكانين - ما هذا الهراء ؟! السادة المدراء ياكلون من الصباح وحتى المساء ، وانا لااستطيع حتى تناول وجبة غداء حملوني كل عمل الشركة ويصرخون ان المراجعين غير راضين .. يكفي هذا ساترك العمل وارحل .

السيد توريافا - ما هذا الكلام ايتها السيدة العزيزة ؟ وهل يستحق الامر كل هذا التوتر وماذا لو تاخر موعد غدائك بضعة دقائق سيحضر فيكيري في القريب العاجل ثم كيف تفكري بترك عمل جيد كهذا ؟ وبالاخص عندما تعرفين جيدا طبيعة ظروفنا .

السيدة كوكانين - ولهذا السبب بالذات ساترك العمل ها هي الاوراق ام انا فذاهبة لتناول الغداء تخرج السيدة كوكانين .. يطفىء السيد توريافا سيجارته يرفع سماعة الهاتف ليكلم الساعي(يالو) الذي حضر مسرعا .

السيد توريافا - اسمع يالو انا ذاهب لقضاء فترة الاستراحة عندما ياتي السيد فيكيري اعطه هذه الاوراق واطلب منه التوقيع عليها وقل له انني والمديرين في اجتماع مهم .

يالو - في اي مطعم ؟

السيد توريافا - هذا لايهمك واذا ستستمر في كلامك الوقح اكثر من ذلك يمكنك مغادرة المكان تماما .

يالو - لقد كنت ذاهبا لتناول وجبة الغداء

السيد توريافا - وانا لااوافق على ذلك . يغادر السيد توريافا المكتب يفتح يالو الدرج الخاص بالرئيس بيلافا ويخرج منه علكة كما اعتاد ان يفعل ذلك دائما وما ان يبدا بمضغ قطعتين منها مرة واحدة حتى يدخل السيد فيكيري .

السيد فيكيري - هل بامكاني مقابلة السيد بيلافا ؟

يالو - لااحد غيري هنا لابيلافا ولا هامبو ولا توريافا ولاحتى كاتبة الطابعة وانا الان في فترة استراحة لذا فانني لااخدم احدا .

يلحظ السيد فيكيري الاوراق على المنضدة ياخذها وبعصبية يضع القبعة على راسه .

السيد فيكيري - بلغ مديرك انهم كانوا السبب في حرمان السيد فيكيري من تناوله وجبة غدائه لذا فهو ومن شدة جوعه ابتلع اوراق الاتفاقية وغادر الى شركة اخرى حيث ياكلون ويعملون وليس ياكلون فقط ☐

جبين الناحلة

■ قصة :بول غوت ■ ترجمة :ذكرى الجبوري

جين الناحلة هي بطلة اكثر من مجموعة قصصية ورواية للكاتب الفرنسي بول غوت وهي فتاة رقيقة تتحدث في كل حكاية عن حدث او واقعة تاثرت بها خلال حياتها .. لقد عاشت جين بعيدة عن والديها : والدها عالم التاريخ الطبيعي ، ووالدتها التشيلية التي تخلط في حديثها الاسبانية بالفرنسية بطريقة محببة وولدتها جين عنها .. لقد اضطر والداها للرحيل الى امريكا اللاتينية بسبب ظروف والدها العملية لتجد نفسها وحيدة مع عمتها ماليريت ، وجيران عمتها ، ال تاتون الذين كانوا يحبونها ويشرفون على تعليمها ...

القصص التي يرويها بول غوت على لسان بطلته جين الناحلة كثيرة : وسنحاول من خلال هذه الصفحة تقديم تراجم بعضها ومنها اخترنا قصة المحكوم بالموت ...

محكوم بالموت ...

كان السيد اوكتاف ، يحتفظ في خزانته بمجموعة من المجوهرات التي تعود للامبراطورية الثانية الشهيرة حيث كانت الطبقة البرجوازية مسكونة بالكنوز المخباة تحت بطانات الثياب ..

ساعة ذهبية مرصعة بالماس ، صليب ذهبي دبوس مرصع بعدد كبير من الماسات المتالقة ، زوج اقراط ماس ، خاتم بماسة ضخمة ، يقال بانها (سوليتير) اي متفردة ، خاتم اخر بزمردة كبيرة ، اسوارة رائعة مصاغة على شكل صفيحة ذهبية محاطة بالزمرد خاتم بحجر زفير كبير محاط بالماس عقد على شكل صفائح ذهبية تتدلى منها خيوط ذهبية محملة بالياقوت سلسلة ساعة جيب ، اقراط ذهبية طويلة وضخمة ، اسبانية الطابع ، ساعة رجالية ذهبية مع سلسلتها .. (هذه هي مجموعة السيد اوكتاف) والحق انني فهمت منذ اليوم الذي اكتشفنا فيه هذا الكنز بان السيد اوكتاف كان لصا وكنت اشعر بالدهشة لعدم رؤية اثنين من رجال الشرطة بقاداته والاغلال تطوق معصميه

وفيما بعد ادركت بانه كان احمقا . فمن الحمق ان يسرق المرء من عائلة يعرفها جيدا الامر الذي يضطره بالتالي لزيارة موقع الجريمة من وقت لاخر ولم تشا عمتي ماليريت ان تفضح السيد اوكتاف وان كان حري بها ان تفضح زوجته وبناته ولم تكن تمنعني من الذهاب الى ال تاتون والالتقاء بلور وليون وفلور الذين كانوا منشغلين بالاشراف على تعليمي وهي تعلم كل العلم بانهم لم يكونوا لصوصا .

ولكنها كانت تعلم علم اليقين بان السيد اوكتاف هو الذي اختلس المجوهرات بطريقة ما .

والحالة هذه كان عليها ان تتجرع غضبها على الرغم من الالم الذي سيسببه لها . وغالبا ماكنت اراها منفعلة وهي تستند بتشنج الى ذراعي مقعدها .. وقد بلحت لي فيما بعد بانها كانت تصارع رغبة قوية في الصراخ لحظة رؤيته :(لص !..لص !..) وكانت تغرز اظافرها في لحمها عندما كان السيد اوكتاف ياتي ،

لكي لاتقفز الى عنقه وتخنقه كانت تود لو انها تستطيع تحريض السيد لويس والانسة سوزان والانسة لكوتيلد ولان ترى الثلاثة وهم يرمونه بالمقعد ويسحقونه كانت تبدو وهي تحملق في السيد اوكتاف وكانها تود فقء عينيه بالمقص في حين كان يغرز الشوك عميقا في قلبها .

لقد كان موروثها الفلاحي يصور لها السرقة في صورة اكثر بشاعة من القتل ، كانت تود لو انها تحيل ذلك الذي انتزع منها ثروتها الى مسخ مسلوق . لقد كان يمكنه باستيلائه على ملكيتها تقويض اسس المجتمع وتدمير اسباب العيش لذا فهو يستحق الموت في نظرها .

ولم تعد عمتي ماليريت ترى السيد اوكتاف عندما ياتي بالنسبة لها كان وجوده قد الغي تماما من عقلها كان يتردد بين الاسوار الخارجية يتارجح بين الطاولات على ان احدا لم يكن يدعوه للجلوس او يقدم له مقعدا ولم يكن يجرؤ حتى على الاستناد الى اي شيء حتى الهواء كان يرفض مساعيه .

وللامانة فقد كانت عمتي ماليريت هي مصدر هذا النوع من التصرف وان لم تكن قد بلحت بشيء لاحد فلم يكن اي من خدمها او عملائها يجرؤ على اخذ زمام المبادرة والتحدث اليه مجرد الحديث .. لم يعد هناك من احد يتحدث للسيد اوكتاف ولم يعد احد يتقبل حتى حضوره وهكذا خرج كما دخل اكثر وهنا وميوعة من الهواء . لقد انتهى الى ادراك اي حكم بالموت قد حكمنا به عليه ولم يعد بعدها ، ولم يلح لنا في الافق حتى ...

ولد بول غوت في ٥ اذار ١٩١٠ في اوسو (منطقة جبلية في اعالي جبال البيرانس) التحق بكلية الاداب في العام ١٩٣٣ ودرس الاداب الكلاسيكية في العديد من الثانويات . تحول الى صحفي عقب التحرير ثم تحول الى روائي .. وامتد نشاطه الى الاذاعة والتلفزيون وحتى السينما ☐

من اجل مستقبل عربي أفضل

(٢) ■ بقلم برزان التكريتي

سابقا : مجلس التعاون الخليجي ، كما هو معروف اليوم ، عليه ان يتخلى عن نادي الرجل الغني برغم انه سوف يفقد ميزة استعراض العضلات المالية ، لانه بعد ذلك سوف لايستطيع استخدامها بالطريقة نفسها والقوة نفسها التي تستخدم اليوم . وعلى الظباء ان تتباها بقامتها امام الاسود الجائعة ، برغم انها اخف بعد الاحداث الاخيرة وظهور نغمة المديونية وتدهور الاقتصاد وهذا غالبا ما نسمعه من دول مجلس التعاون الخليجي ولها اسبابها واهدافها واذا اراد مجلس التعاون الخليجي ان يبقى كمنطقة اقليمية قابلة للنمو والاستمرار ، عليه ان يوجه الدعوة للعراق للانضمام له والترحيب به كعضو فعال في المجلس وكدولة خليجية ، بعد ان اهملها ورفضها ردحا من الزمن بل كان شريكا في ايذاء العراق عندما اشتركت دول الخليج مع الدول الاجنبية في ضرب العراق عام ١٩٩١ . وبعدها ينظر بانضمام اليمن الى المجلس ، فوجود كل من العراق الموحد والسعودية الموحدة واليمن الموحد بالاساس وسلطنة عمان الموحدة وسوريا الموحدة والاردن الموحدة داخل مجلس التعاون سيعطيه صفة تمثيلية حقيقية لكل الجزيرة العربية والخليج وبنفس الوقت قوة حقيقية تضمن امنها القومي ، وسوف يجد المجلس نفسه مستقبلا وبتشكيله الجديد انه مؤهل اكثر بكثير من السابق ليلعب دورا مهما واساسيا في اية مشاريع وحدوية عربية في المستقبل . بالوقت نفسه وفيما يخص الغرب ومصالحه سوف يكون اسهل له ان يتعامل مع اربع دول حقيقية من ان يتعامل مع عشر دول صغيرة من الصعب ان يعرف المعني اين مصدر القرار ومركزه ، وسوف يكون التفاهم والتوصل الى اتفاق بين دول الاتحاد والغرب من شانه ان يرضي جميع الاطراف ويحقق مصالحهم ويزيد من تشابك المصالح بينهم مجتمعين والتي هي الاساس في العلاقات الدولية سابقا وحاليا ، والمصالح هي اهم شيء في اية علاقة ، خاصة اذا نظرنا اليها نظرة احترام واعتراف باهميتها لجميع الاطراف وتكون اكثر فعالية في استقرار العلاقة ودفعها للامام عندما يخطط لها من اجل مزيد من التشابك والتفاعل لصالح جميع الاطراف .

الشيء الاخر والمهم هو لابد ان نعرف ونعترف بان الاوضاع في العالم تغيرت والعالم العربي كجزء من هذا العالم ايضا قد تغيرت الاوضاع فيه ، بل ان من الممكن ان تستمر بالتغيير ، ولكن ايا من هذه التغيرات التي حدثت او التي سوف تحدث لن تؤثر في مجرى التاريخ البشري ، ونلاحظ ان العالم العربي يعيش في حالة فراغ وتفكك اكثر من السابق ونلاحظ انه يحاول ان يستوعب الاحداث ولا يمليها .

لذلك يجب علينا ان ناخذ بنظر الاعتبار الاثار الايجابية الكبيرة التي سوف تترتب عن إعادة رسم الخريطة السياسية للجزيرة العربية والخليج ، ولابد بل من الضروري ان نعرف مدى ارتباط الخليج العربي ومنذ زمن بالسياسة الغربية الى درجة بات فيها تابعا لنظام القوى الغربي .

ضمان الاستقرار

فالجزيرة العربية وفرت في الماضي وما زالت توفر الى اليوم ساحة صراع ملائمة للغرب حيث يتم تنافس الاوربيين والامريكان مع بعضهم من دون اية مخاطر الى درجة ان سلامة الوحدة السياسية للخليج ومكانتها تتوقف فقط على ما تسمح به ارادة الدول الغربية ، ومنذ ما يقارب القرنين تقريبا والعالم العربي اكثر من اي مكان اخر في العالم الثالث يعيش تحت وطأة سياسات القوى العظمى مما ترك اثاره على الاجيال جيلا بعد جيل وعلى الممارسات والمواقف السياسية العربية . لذلك تظل الاشياء مرتبطة في العالم العربي وفي الخليج العربي بشكل خاص ببعضها البعض وبشكل يسهل فيها صنع التحالفات ونقضها ، ووجود مصالح العالم الغربي المتمثلة بالنفط بالدرجة الاولى في منطقة الخليج والجزيرة العربية يجعله من الصعب ان يقف جانبا عندما يجد ان الامور تتجه بالاتجاه غير المريح له ، لذا تجده يجد المبررات لاقحام نفسه في نزاعات ممكن ان تظهر للوهلة الاولى على انه غير معني بها ، فالمسائل التي تبدو للوهلة الاولى انها محلية وغير مهمة ، لكنها تتخذ مع مرور الزمن اهمية دولية رئيسية . فالحدود الفاصلة بين ما هو محلي واقليمي ودولي في الشرق الاوسط هي دائما حدود غير واضحة . فالموقف الدولي تجاه المتغيرات الرئيسية المقترحة في الجزيرة العربية يتطلب فهما دقيقا وعميقا لاسباب تبني الغرب ومساعدته في بناء النظم السياسية الصغيرة في الخليج . فتاييد الغرب ودعمه لاقامة كيانات سياسية صغيرة هو امر اساسي اذا اراد ان يحافظ على مصالحه في المنطقة . لذلك فان اقناع الغرب بقبول ادخال شكل من اشكال الدمج او التوحيد بين الدول الخليجية يجب ان يضمن له هذه المصالح . وهذا وحده كفيل بضمان استقرار الجزيرة العربية والخليج وحماية امن المنطقة بل كفيل باعلان بداية حقبة جديدة للعرب . لانه في ظل منطقة آمنة مستقرة ، على الغرب ان يتخلى وبشكل نهائي عن اي مفهوم او تفكير بالتدخل العسكري ، حيث من الممكن تنفيذ مشاريع يستفيد منها الغرب وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية حتى السياسية ، وهذا يزيل كاهل الغرب اعباء والتزامات سياسية وعسكرية او اقتصادية قصيرة او طويلة الامد من شانها ان ترهقه اليوم وخاصة في وضعه الاقتصادي المعروف . مضافا لذلك وكما ذكرنا ان التعامل مع اربع او خمس دول كبيرة وقوية سيكون اكثر فائدة واكثر عملية في التعامل مع تسع او عشر دول صغيرة وضعيفة .. وهذا يذكرنا بحكمة قديمة (لو كنت اعلم بالغيب لفعلت خيرا كثيرا فهل فات الاوان)

ولاجل توضيح اكثر لاهمية النفط العربي للعالم ولاهل المنطقة ، نقول انه من المعروف ان البنية الاقتصادية في الخليج تشبه الى حد كبير ومن جميع النواحي برغم مظاهر النفط الخارجية تلك البنية الاقتصادية التي تسود معظم دول العالم الثالث الاخرى . فعندما نتفحصها نجدها مثقلة بنفس الهموم والاعباء مثل الفارق الكبير بين الاغنياء والفقراء والذي من شانه ان يسبب اضطرابات اجتماعية ومشاكل سياسية في حالة استمراره ، وخاصة في حالة ضعف او غياب نهضة اصلاح قومية ناجحة وصادقة وطموحة بل قادرة على العمل لوضع حد لهذا الفارق الاجتماعي والاقتصادي بل تجد له حلا او طريقة لتغييره ، لان بقاء هذه الحالة او البنية من شانها ان تشكل ارضا خصبة لتنامي السلفية الراديكالية الاسلامية او حتى غير اسلامية ، تعد الناس بالتقدم السريع عن طريق تحطيم جميع الاسس التي تستند عليها الانظمة وهي بنفس الوقت لايمكن العمل بدون تحطيمها من قبل الجماعات التي تعد الناس بالتقدم السريع .. الخ .

النفط اداة سياسة

لهذه الاسباب وغيرها كثيرا ما تتساءل الطبقة المثقفة في الخليج وخاصة بعد ان خابت امال العرب في السنوات الاخيرة من النفط . وخاصة خلال السبعينيات كثيرا ما تساءل العرب حول ما اذا كان النفط اداة يمكن استخدامه في تقدم عجلة التنمية الاقتصادي للمجتمع العربي بشكل عام او انه كان اداة استعباد وقهر للعرب ، بل للانسان العربي بشكل خاص . ومن الملاحظ ان العرب حاولوا استخدام النفط كاداة سياسية في العلاقات الدولية وبدا ذلك عندما وقعت حرب حزيران ١٩٦٧ التي كانت نقطة تحول في تاريخ العرب المعاصر ، لانه ولاول مرة يتم حوار جدي وعلى المستوى الرسمي العربي حول امكانية استخدام النفط كسلاح للضغط والمساومة في السياسة الدولية . وظهرت اول بوادر هذا التفكير في اروقة مؤتمر بغداد في اب ١٩٦٧ وانتهاء بكواليس قمة الخرطوم في ايلول ١٩٦٧ ، وكان يعتقد بعض العرب ان من الممكن فرض حظر شامل للنفط العربي ضد الغرب لاسباب سياسية اهمها الصراع العربي الاسرائيلي لغرض احداث نقص في السوق النفطية العالمية . وهذه الفكرة جاءت بعد ان فشلت فكرة تخفيض الانتاج الشهري بنسبة خمسة في المئة كما حصل فيما بعد اثناء حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الذي تقرر في مؤتمر وزراء النفط العرب في الكويت . فمن الطبيعي ان يتوقع العرب وكرد فعل من الغرب على قرار العرب في حظر النفط ان يفرض الغرب واليابان حظرا مقابلا يمنع تصدير اية سلعة حيوية للدول العربية المنتجة للنفط . ويضاف لذلك وضع اليد على الارصدة العربية في الدول الغربية نفسها وسيكون معلوم عند حصول ازمة من هذا النوع بان التوظيفات والاستثمارات المالية العربية في الغرب لم تعد سلاحا في يد العرب بل بالعكس هو الذي سوف يحدث ، وهو ان تصبح الارصدة العربية بيد الدول الغربية وليس بيد الدول العربية التي تعود لها هذه الارصدة . وهذا يوضح كيف ان النفط سلاح ذو حدين قد يرتد على العرب في الظروف الحاسمة وفي وقت المواجهة . وما قاله وزير المالية الامريكي السيد وليم سايمون عندما سئل من قبل احد الصحفيين عن العلاقة بين العرب ونفطهم قال : (هؤلاء الناس لايملكون النفط ، انهم يرقدون عليه فقط) .

لذلك نلاحظ ان الموقف الغربي مبني اساسا على ضعف العرب في التحكم بثروتهم ومصادرها . فالملكية الحقيقية للثروة لاتنطلق من موقف السيادة ومفهومها النظري او التمسك بالملكية المستندة على الجانب القانوني باعتبار هذه الثروة عربية . بل تنطلق من القدرة والامكانية على استخدام هذه المصادر سواء كانت النفط او سندات خزينة او بترو ـ دولار . ولابد ان نشير الى حقيقة اخرى على الصعيد المحلي وخاصة في الدول النفطية الخليجية وهي ان النفط عزز الولاء العشائري الموروث وعزز وعمق النزاعات الاقليمية التي زادت من حدة التمزق في الوطن العربي . وهذا يوضح لنا لماذا لم يعد هدف الوحدة العربية ذا شان مهم كما كان عليه في فترة الخمسينات والستينات . والسبب هو ان الدول العربية النفطية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي وجدت في هذه الحالة ملاذا جيدا لامتيازاتها تتفرد من خلالها بالتنعم والترف بايراداتها النفطية . لذا نجد ان هذه الدول قامت ومازالت تقاوم كل محاولة وحدوية بل اعتبرتها خطرا يهدد ثروتها .

كيانات سياسية اقتصادية

وبسبب تدفق النفط اصبح الامر السائد وبتشجيع من الدول الصناعية الكبيرة هو انشاء كيانات سياسية ـ اقتصادية اقليمية ، وهذا هو السبب الرئيسي خلف نشوء وترسيخ الدول الحديثة في الخليج العربي كما نعرفها اليوم . وقد ادى ذلك الى خلق حالة بل ظاهرة يمكن ان توصف « بقومية النفط » التي بالغت بالتركيز على مبادىء السيادة والاسهامات المالية والانجازات الاقتصادية . والهدف هو ابراز هذه الدول الصغيرة والحديثة التكوين على انها حقيقة قائمة لا يمكن تغييرها .

والسبب الاخر الذي زاد المأساة وسبب شرخا بين ابناء الامة العربية هو مستوى الدخل للفرد في الدول الخليجية الذي مصدره هو عائدات النفط مما اصبح عامل تفريق بين عربي واخر . وهذا العامل نفسه عمق الهوة بين العرب الاثرياء

النفط شريان الحياة

والذين يزدادون ثراء وبين العرب الفقراء الذين بدورهم يزدادون فقرا ومعاناة . وهذا ادى الى ازدياد عملية الاستقطاب بين الذين معهم والذين ليسوا معهم . واصبحت هجرة العمال العرب من الدول غير النفطية الى الدول النفطية اداة للضغط على مركز القرار السياسي لدى الطرفين . مما ادى الى ظهور ظواهر سلبية في العلاقات بين هذه الاطراف وقومية النفط تحولت الى وسيلة للابتزاز بين عرب دول مجلس التعاون الخليجي « الاثرياء » وعرب الدول غير النفطية « الفقراء » فالدول النفطية توظف عشرات الالاف من الوافدين والعمال العرب الذين يشكلون عصب الحياة الاقتصادية في تلك الدول . بالمقابل فان هؤلاء العمال والوافدين الى اوطانهم سنويا مئات الملايين من الدولارات مما اصبحت تشكل شكلا من اشكال الدخل غير المنظور . وقد ادى ذلك الى عدة ظواهر سلبية منها هجرة الكفاءات ونمو عادة الاستهلاك غير الطبيعي وهذه عادات سيئة نقلت من دول مجلس التعاون الخليجي الغنية الى الدول الاخرى الفقيرة .

> ❞ النفط سلاح ذو حدين قد يرتد على العرب في الظروف الحاسمة وفي وقت المواجهة ❝

خروشوف

تيتو

اكثر من هذا . لقد بدات الدول ذاتها تهدد بطرد العمال الوافدين وبنفس الوقت تلوح باستبدالهم بعمال اجانب من شرق آسيا والهند وبنغلاديش .. الخ ويشرحون مزايا العمالة الاجنبية على انها اكثر طاعة واكثر انتاجا واقل اجرا . وهدف هذه الاساليب هو الضغط للحصول على مكاسب سياسية من الدول غير النفطية . مما ادى في بعض الاحيان ان تقوم الدول غير النفطية بالتلويح باستعمال هذه الاعداد من العمال في اربكا وخلخلة النظام الاقتصادي والامني في الدول النفطية المعنية . وهذا بدوره ايضا ابتزاز وتهديد .

نتيجة لهذه الامور وغيرها فشل النفط في ان يكون اداة لاي مشروع قومي وحدوي عربي سواء كان سياسيا او اجتماعيا وحتى ان كان تربويا ، بالوقت نفسه فشل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدول غير النفطية وفي التكامل الاقتصادي العربي المنتظر . ومادامت الوحدة العربية هي قرار سياسي غير قابل للتطبيق الا بدعم قوى سياسية ومن خلال زعامة عربية ، فالاغراءات الاقتصادية مهما كانت مهمة ، الا انها لن تكون عنصرا حاسما لوحدها .

عبدالناصر وتيتو

هذه حقائق وامور وظواهر محلية في الوطن العربي او في بعض مناطق العالم الثالث . ولكن تبقى المسالة المهمة الا وهي علاقة الدول العربية المنتجة للنفط مع العالم الصناعي الذي يعد النفط بالنسبة له هو شريان الحياة . واعتقد ان اهمية النفط بالنسبة للعالم الصناعي بعد الاحداث الاخيرة ومنذ ٢/٨/١٩٩٠ وحتى الان اصبح

> ❞ النفط عزز الولاء العشائري الموروث وعزز وعمق النزاعات الاقليمية ❝

معروفا وواضحا . لذا يجب ملاحظة ذلك والتفكير به لاجل الوصول الى صيغة من الصيغ المرضية والمريحة لجميع الاطراف . واذا اردنا ان نصل لمثل هذه النتيجة المرضية والمفيدة للجميع . علينا ان نرجع للماضي للاستفادة منه ولاجل مساعدتنا للتوصل للصيغة التي نبحث عنها .

النفط واهميته للغرب . وقرار الغرب في وضع النفط العربي الذي يشكل النسبة المهمة من نفط العالم وانتاجه تحت السيطرة لضمانة وضمان

استمرار تدفقه للاسواق الغربية ثم للصناعات الغربية وصولا للحياة في الغرب وبقاء الغرب والولايات المتحدة الامريكية في القمة من جميع النواحي .

هذا القرار قديم ومنذ ظهور النفط في المنطقة العربية وظهور اهميته التي مابعدها اهمية للغرب . وطبعا ظهور النفط في المنطقة العربية كان يرجع لدور الغرب وما يملك من تقنية في هذا المجال . طبعا ليس من اجل العرب ولا يهدف مساعدتهم بل من اجل مصالحهم التي يحرصون عليها ويحافظون عليها بكل شكل من الاشكال مهما كانت مرفوضة او مطعون بها وباخلاقيتها من قبل الاخرين .

روى لي الاستاذ محمد حسنين هيكل قصة حقيقية وردت هذه القصة في احد مؤلفات هيكل واعتقد في كتاب « الغليان » ومؤخرا وردت بشكل مفصل في كتابه الاخير حرب الخليج اوهام القوة والنصر قال الاستاذ هيكل انه كان مع الرئيس عبدالناصر في زيارة ليوغسلافيا في تموز ١٩٥٨ وكانوا ضيوفا على الرئيس تيتو الذي كان صديقا للرئيس عبدالناصر والذي تجمعه معه سياسة عدم الانحياز باعتبار الاثنين من مؤسسي حركة عدم الانحياز . وبنفس الوقت فان الاثنين محاربان قديمان ومناضلان كل في منطقته . وعندهما نفس الهموم ويناضلان من اجل مبادىء تتطابق الى حد كبير في محاربة الاستعمار والامبريالية ونفوذ الدول الكبرى . يقول الاستاذ هيكل كنا في دار للضيافة في جزيرة بريوني المشهورة . وكعادته يستيقظ مبكرا ليستمع لاخبار العالم عبر الراديو . وسمع خبر حدوث انقلاب عسكري في بغداد اطاح بالملكية في العراق .. الخ ولكن لاتوجد تفاصيل اكثر مما جعله ان يذهب الى الجناح المخصص للمرحوم عبدالناصر ليطرق عليه الباب وهو نائم مع السيدة زوجته التي كانت معه للمرة الاولى في زيارة خارج مصر . ويرجع ذلك بسبب العلاقة القوية والخاصة بينه وبين الرئيس اليوغسلافي ، وطرق باب الغرفة وخرج الرئيس عبدالناصر بالبيجاما وفتح الباب واذا بالاستاذ هيكل على الباب . وبعد التحية اخبره انه سمع خبرا يفيد بحدوث انقلاب عسكري في العراق اطاح بالملكية .. الخ فخرج الرئيس عبدالناصر بالبيجاما والروب مع الاستاذ هيكل وجلسا في الصالون لمعرفة المزيد من الاخبار بشان الحدث .

وفي الساعة ٨٫٣٠ في نفس الصباح وصل الرئيس تيتو وجلس هو الاخر ليسمع منهما وليطلع على الاخبار التي تصلهما عبر المؤسسات اليوغسلافية المختصة بعدها قرر الرئيس عبدالناصر ان يرجع الى مصر بالبحر ، وفعلا غادروا جزيرة بريوني الى مصر بالبحر . ولكن بعد ثلاث ساعات تسلموا برقية وهم على ظهر الباخرة من الرئيس اليوغسلافي تخبرهم باحتمال تعرض الباخرة التي تقلهم لعمل مزعج من قبل القوات الامريكية في البحر . ويقترح على الرئيس عبدالناصر الرجوع والتفكير بطريقة اخرى اكثر امانا للوصول الى مصر .

لقاء في موسكو

وبعد تدارس الموضوع مع من كان معه قرر الرجوع هو واعضاء الوفد الرئيسيين واستمرار العائلة وعدد اخر من الوفد الذين لا توجد ضرورة لهم بالرجوع . واستمرت الباخرة التي تقل العائلة مع قسم من الوفد الى مصر ، ورجع ومعه الجزء الاخر من الوفد الى بريوني بالباخرة الاخرى التي كانت ترافقهم في الرحلة نفسها وعندما وصلوا وبعد استراحة ونقاش وبحث مع الرئيس تيتو قرروا ان يذهبوا الى موسكو لاستطلاع الراي السوفيتي ومعرفة موقفه من الحدث في حالة تصاعد الامور وتعقيدها . واستقلوا طائرة وذهبوا الى موسكو ووصلوا مساء . وفي اليوم الثاني وفي الساعة العاشرة صباحا وصل « خروشيف » وجلس معهم وحديثهم ينصب حول الانقلاب في العراق وما هو المحتمل ان يحدث وكيف وما هو موقف الغرب وما هو احتمال التدخل الغربي لافشال الانقلاب .. الخ . وكيف سيكون موقف السوفيت ورد فعلهم .

يقول الاستاذ هيكل ان « خروشيف » طيلة اثنتى عشرة ساعة كرر عدة مرات على الرئيس عبدالناصر قولا مفاده « قولوا للثوار العراقيين ان يقولوا عبر الاذاعة ويكرروا القول دائما وفي كل مناسبة انهم لا ينوون اجراء اي تغيير في السياسة النفطية » . ويضيف والقول لـ خروشيف ، « قولوا لهم اننا لا نستطيع ان نعمل لهم شيئا في حالة تدخل الغرب بالمسالة والشيء الوحيد الذي نستطيع ان نفعله هو اننا سوف نقوم باجراء مناورات عسكرية في جنوب اوربا الشرقية . وهذا ممكن ان يؤخذ بنظر الاعتبار ، وممكن ان لا يؤخذ بنظر الاعتبار من قبل الغرب » . ويضيف والكلام لـ خروشيف ، انه كان في لندن عام ١٩٥٥ بدعوة من رئيس وزراء بريطانيا « ايدن » وعلى طاولة المباحثات قال له « ايدن » عندما كانوا يبحثون وضع منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي انهم مع الامريكان اتخذوا قرارا لا رجعة فيه ، انهم مستعدون لدخول حرب عالمية في حالة تعرض مصادر النفط في الخليج للتهديد . هذا ماقاله رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٥٥ لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتي عندما كان الاتحاد السوفيتي حقيقة قائمة ويقف بكل قوة بوجه الغرب بشكل عام وامريكا بشكل خاص . فكيف الحال عندما يتراجع الاتحاد السوفيتي ويتلاشى .. وتصبح امريكا هي القوة الوحيدة المسيطرة على العالم ؟

وانا شخصيا سمعت من الذين عاصروا العهد الملكي وحكم السيد نوري السعيد الذي يمثل ثماني وثلاثين سنة من تاريخ العراق الحديث سواء رغبنا بذلك او رفضناه . يقولون ان نوري السعيد كان يقبل النقد والاعتراض على كل شيء ، ولكنه كان يرفض وينفعل عندما يتعرض احد لسياسة العراق النفطية ووضع شركة نفط العراق . وبعد فترة عرفت السبب والوضع الحالي والماضي القريب يوضح السبب اكثر .

وكلنا يعرف ماحدث من رد فعل ومن طوفان من البيانات ولم يقتصر ذلك الطوفان ولا تلك البيانات على الاستنكار والادانة . وانما كانت الاستعدادات اكثر سرعة من تلك الكلمات التي كانت تتضمنها تلك البيانات . مع التسليم ان بعض الجهات في الغرب كانت تصدر رد فعلها عن مبدأ ، ولكن الحقيقة الواضحة في الجانب المقابل هي ان سلطة القرار في الغرب وبصفة عامة لم تكن تتحرك من اجل المبدا . لذا كان كلام كثير عن ابتلاع دولة كبيرة لدولة صغيرة وبنفس الوقت كان هناك كلام كثير عن وجود قوة اقليمية كبيرة لها مطالب وطموحات امبراطورية فيما حولها . وبنفس الوقت كان هناك كلام عن نظام دولي جديد . اما ان يؤكد نفسه بالفعل . واما ان تسقط جميع مبادىء العلاقات والتعامل الدولي الذي وضعت قواعده منذ انشاء الامم المتحدة . وكثر الكلام والمقارنات بين العراق والمانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية . وكلنا نعرف ان القصد والسبب وبالتالي الهدف من كل هذا الكلام وكل ردود الافعال والقرارات بقي غائبا . بل هناك حرص شديد على التعتيم عليها واخفائها خلف الستار . الهدف من كل هذا كان النفط . ولاجل النفط كلنا يعرف ان واشنطن ولندن اتجهتا الى خيار الحرب ومنذ وقت مبكر من الازمة . ولكن كان في طريقهما صعوبات . ومن اكثر الصعوبات هو صعوبة تقديم الخيار الذي اتجها له للراي العام الامريكي والبريطاني على انه خيار من اجل « النفط » لانه عندما يطلب من الناس ان يعطوا دماءهم لهدف معين فان هذا الهدف لابد ان يتم طرحه بصيغة او بشكل نبيل يرتفع بمستوى قيمة الدماء التي سوف يقدمها الناس من اجله .

النظام الدولي الجديد

ولهذا السبب اختفت كلمة « النفط » وانفتح الباب على مصراعيه امام فكرة الدفاع عن النظام الدولي الجديد ومبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي والعلاقات التي تستند على الاسس التي وضعت من قبل الامم المتحدة في التعامل الدولي وحل المشاكل بين الدول .. الخ . يضاف لهذا الكلام حق تقرير المصير وحق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرها . لذا وبهدف اخفاء كلمة النفط واظهار الهدف بمظهر نبيل استعملت هذه الوسائل . لان النفط لا يوجد فيه شيء نبيل يرتقي الى مستوى ان يقدم الناس دماءهم من اجله هذا مايقوله الاستاذ هيكل في كتابه « اوهام القوة والنصر » .

معروف ان عوامل الصراع في العالم تتراكم وعند لحظة من اللحظات الحرجة يحدث الغليان ثم الانفجار في حالة عدم ايجاد متنفس لهذا الغليان ومعروف ايضا ان النفط عنصر دائم في كل المشاكل وكل الازمات الكبرى التي حدثت في العالم ، وخاصة في العالم العربي وهو سبب تقسيم العالم العربي بالشكل الذي هو عليه بعد الحرب العالمية الثانية . وكان النفط يطرح نفسه على الازمات او كانت الازمات تطرح نفسها على النفط . لا فرق بينهما .

يقول الاستاذ هيكل في كتابه « اوهام القوة والنصر » ان السيد « عبدالرحمن عزام باشا » صاحب فكرة الجامعة العربية وابرز مؤسسيها واول امين عام لها . هو الذي خطرت له فكرة ان نفط العرب يستطيع ان يخدم اهدافهم السياسية بنفس القدر الذي يخدم فيه مطالب غيرهم الاقتصادية . وفي ظروف قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ توجه « عبدالرحمن عزام باشا » لمقابلة الملك « عبدالعزيز آل سعود » يعرض عليه استعمال النفط للضغط على الغرب لفائدة الحقوق العربية في فلسطين . وكان تقدير « الملك عبدالعزيز » وقتها انه لا يرى صلة بين الامرين . وبعد ان طالت المناقشة بين الاثنين قال الملك « عبدالعزيز » بصراحة محارب بدوي عجوز : « انني لا افهم ما تتحدث عنه . [illegible] لم نكن نعرف ان النفط موجود بارضنا ، وجاء الاجنبي وقال لنا انه موجود . ولم نكن نعرف كيف نستخرجه من باطن الارض . فجاء الاجنبي فاستخرجه من باطن الارض ولم نكن نعرف كيف نذهب للاسواق ونبيعه . وجاء الاجنبي فاخذه للاسواق وباعه واخذ نصيبه بعد البيع واعطانا نصيبنا . فلماذا تطلب مني ان اعاقبه ؟ » واضح كيف كان النفط قريب من اول حرب خاضها العرب في تاريخهم الحديث ولكنه لم يدخل فيها .

برزان التكريتي

معارك النفوط

وفي معركة ١٩٥٦ كان النفط موجودا في المعركة بحكم اهمية قناة السويس . والتي هي اهم المعابر للعالم الغربي . لذا كانت مسرحا للقتال ولكن لم يدخل النفط في المعركة كعامل مستقل عن غيره من العوامل .

وفي معركة ١٩٦٧ اقترب النفط اكثر من السابق ولكن بصيغة دعم للدول التي تأثرت اكثر من غيرها بالمعركة . بالاضافة الى انها دول مجابهة مع اسرائيل ولكنه لم يدخل كعامل حاسم ومستقل في المعركة كان يكون ايقافه ومنعه من الوصول لاسواق الغرب .

ويقول الاستاذ هيكل ماذا قال الرئيس عبدالناصر ردا على الدعوة التي ارتفعت ابان حرب حزيران ١٩٦٧ والتي تطالب بقطع النفط عن الغرب . وبعد تفكير طويل كان للرئيس عبدالناصر راي مختلف مفاده ان الدول العربية المنتجة للنفط لا تقبل وقف امدادات نفطها . وان كان على العرب ان يستمروا بالقتال فان النفط لابد ان يتدفق خصوصا اذا امكن تخصيص جزء من عائداته لدعم المعركة . وكانت هذه صيغة تسلمها الملك « فيصل » وتم اقرارها في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في ايلول ١٩٦٧ حيث تعهدت الدول العربية المنتجة للنفط بان تدفع ٢٥٠ مليون باون استرليني كل سنة دعما للدول المواجهة لاسرائيل . وهي بذلك الوقت مصر وسوريا والاردن .

نلاحظ في هذه المعارك الثلاث كيف اطل النفط ولو من بعيد على ساحات الصراع .

وما تلى هذه الفترة نلاحظ اتصال المعارك الاخرى بشكل واضح مع ما سبقتها والتي تم ذكرها . بل اكثر من هذا انها تمثل خطا متصلا وصولا لما حدث في ٢/٨/١٩٩٠ وما تلاها وسوف تستمر حتى نهاية القرن الحالي على اقل تقدير . الا اذا حدثت مفاجآت دولية كبيرة وهي على الارجح غير محتملة .

اول تلك المعارك التي تتصل بما حدث في ٢/٨/١٩٩٠ هي معركة ١٩٧٣ التي دخل بها النفط شريكا كبيرا للسياسة والسلاح والتي تخطى العرب الحد المسموح لهم من وجهة نظر الطرف الاخر عندما استعملوا النفط كقوة رئيسية من قوى الصراع ضد مناصري اسرائيل . وفي المقدمة منها طبعا الولايات المتحدة الامريكية والذي هو بالتالي ضد اسرائيل نفسها .

والمعركة الثانية هي الحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت لمدة ثماني سنوات من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٨ وكان لها تاثير كبير في قضية النفط . ونكتفي بوصف تلك الحرب بانها دارت بين دولتين مهمتين من الدول النفطية احداهما تعد الدولة الثانية بانتاج النفط في الشرق الاوسط والثانية تعد الدولة الثالثة من حيث الانتاج ايضا . وبنفس الوقت فان تمويل الدولتين كان يعتمد على موارد النفط نفسه كما ذكر الاستاذ هيكل في كتابه الاخير حرب الخليج اوهام القوة والنصر . ولاهمية النفط في تمويل الدولتين المتحاربتين كلنا نعرف وكل حسب موقعه ومصادر معلوماته كيف ركزت الدولتان المتحاربتان على المنشآت النفطية لتحطيمها وذلك لاهمية النفط في التمويل . واخيرا لاحظنا كيف كانت تلك الحرب نفسها غطاء جيدا وظرفا ملائما لتحشيد الاساطيل البحرية الغربية في منطقة الخليج . ويجب ان لا ننسى ان حكومة الكويت هي التي مهدت الطريق لتلك الاساطيل للمجيء الى المنطقة تحت غطاء حماية البواخر النفطية الكويتية من الهجمات الايرانية .

والمعركة الثالثة هي حرب الخليج تحت غطاء تحرير الكويت الدولة الصغيرة « المسالمة » وهي في النتيجة وكما ظهرت برغم قصر المدة التي مضت بعد وقف اطلاق النار وحتى الان فانها كانت بسبب نفط الخليج وليس لاي سبب اخر . فمن المعروف ومنذ زمن بعيد ، واصبح معروفا الان اكثر لاي مهتم ان الغرب كان ولا يزال دائما على اتم الاستعداد للحرب من اجل نفط الشرق الاوسط ومن اجل تامين وصوله واستمرار تدفقه لاسواقه ومصانعه المدنية والحربية . ويرجع سبب هذا الاستعداد لعاملين . استطيع ان اقول كلاهما ستراتيجي ولكن الاول اهم من الثاني :

ـ الاول لاهمية النفط الاستراتيجية بالنسبة للغرب .

الثاني اهمية فوائض النفط .

وهذه الاهمية وهذا الاستعداد معروف للجانب الاخر الذي وقف بوجه الغرب لعدة عقود فقد كان الاتحاد السوفيتي يعترف للغرب بمصالحه النفطية . بل اكثر من ذلك كان يدرك جيدا ان نفط الشرق الاوسط هو احد الاسباب المهمة بل الرئيسية التي يمكن ان تؤدي الى حرب نووية في حالة شعور الغرب بشيء يهدد النفط في منطقة الخليج بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام وما ذكرته عما قاله « خروشيف » للرئيس عبدالناصر على اثر ثورة ١٩٥٨ واضح وصريح بهذا الشان .

وما علينا الا ان نتناضل ونعمل على ضوء معطيات وطموحات واقعية اي انها متصلة بالواقع ولكن ليست رهينة له بل انها متجددة ولكن بصيغة مقبولة ومهضومة وعملية لا تؤدي الى تكوين شعور لدى الاخرين بان مصالحهم مهددة وهم في خطر وما عليهم الا ان يذبحونا قبل ان نستعمل الموت البطيء في قتلهم .

المصادر

ـ مقابلة شخصية مع الاستاذ محمد حسنين هيكل

ـ حرب الخليج اوهام القوة والنصر ـ الاستاذ هيكل

ـ محاضرة للسيد رياض نجيب الريس في مركز الدراسات العربية ـ لندن بعنوان « عرب بلا نفط .. نظرة مستقبلية » .

محاورات

الخبز ام الكلمة ..

سالتني امراة وقفت معها امام بائع الخضار وكنت احمل جريدتي ماذا في الجريدة ؟ وعندما رددت بسؤالي ولماذا لاتشتريها املة ان تقول لي ان هذه الجريدة افضل من تلك اجابتني بانها تفضل ان تشتري بثمنها رغيفي خبز ... لمن نكتب اذن ؟

اذا كانت هذه المراة البسيطة لاتقرا فاولادها يقراون وسيد بيتها يقرا .. وعندما تصبح المعرفة اغلى ثمنا من الخبز ينبغي ان ينتابنا الخوف ..

اننا نسعى جاهدين اعلاميين وكتابا الى تناول مفردات حياتنا وشعبنا وقضايانا الوطنية والقومية نوجه تارة ونتساءل اخرى ونعلم مرات كثيرة ونتعلم مرات اكثر لاننا حملة الاعلام ادركنا منذ وعينا الحرف ان مسؤوليتنا اكبر من مجرد ان تلمع اسماؤنا على صفحات الجرائد او المجلات والكتب لكي تصل كلماتنا باقل ثمن .. ولو كان بيدنا لوزعناه مجانا من اجل خدمة شعبنا ووطننا وقائدنا وامتنا . وعندما نفقد الصلة بهذا الشعب الذي هو زيت وقودنا يجب ان نقف مرة اخرى واخرى ونتساءل كثيرا وبخوف كبير .. لمن نكتب اذن ؟ وما جدوى ما نفعل .

لقد ان الاوان لنشن حملة جدية في مطاردة هؤلاء الذين يزايدون على كلماتنا .. صحفنا تباع بنصف دينار ورغيف المواطن بربع .. كيف ستقود هذا الشعب في حربنا التي لم تنته وتزداد شراسة مع الايام ونحن ازاء عدو شرس لايتورع عن احراق الزرع بعد قتل الاطفال .

طاردوا هؤلاء المتسكعين في الشوارع واسالوهم . فعندما يخضع الطفل للسؤال لن يعود للسرقة مرة اخرى . نحن نعلمهم عندما نتركهم يبتزوننا هكذا على السرقة .

اصدروا تعليمات الترخيص ببيع الصحف والمطبوعات وحاسبوا بشدة من يخالف .. . فمسؤوليتنا لاتتوقف عند حدود الكتابة بل النصح والضرب على الكف □

■ لهيب عبد الخالق

محسن الخفاجي :

أنا أصغر جيل الستينات سنا

منذ ان نشر مجموعته القصصية الاولى «ثياب حداد بلون الورد» والقاص والروائي محسن الخفاجي يثير الانتباه بتفرده بين ابناء جيله بقدرته العالية في رسم المشهد وبناء الشخصية ورسم الحدث داخل هذا المشهد . وهذا تراه واضحا في روايتيه «وشم الدم على حجارة الجبل» و«العودة الى شجرة الحناء» ، ولكنه ـ كحال اي اديب من ادباء المحافظات ـ يغيب عن الساحة الثقافية طويلا ثم يعود بشكل خاطف ليغيب ثانية . في مؤتمر الاتحاد العام للادباء والكتاب الانتخابي التقينا به وسالناه عن انقطاعه فاجاب لست منقطعا عن الكتابة . فلدي الان العديد من الكتابات التي سيتاح نشرها قريبا .

■ نشرها ؟

لابد من الاعتراف ان النشر لم يعد سهلا كما كان ولدي العديد من القصص الجديدة احداها ستظهر في عدد مجلة «الاقلام» القادم بعنوان «صفراء مدينة القمر» . وفيها احاول كتابة قصة حديثة رؤيوية . تتراجع فيها الوحدات الاساسية كالشخصية والحبكة والبطل ولايتبقى سوى المشهد . وهو مشهد يمتد على رقعة زمانية ومكانية هائلة .

■ وماذا تحاول في هذه القصة على صعيد الشكل ؟

احاول في قصتي هذه وفي اعمالي القادمة ان انجز اسلوبا خاصا في الكتابة القصصية . وذلك لان القصة باساليبها التقليدية قد وصلت الى الطريق مسدود . وان على الكاتب ان يحاول ان يصل الى بقاع جديده .

■ والرواية ؟

هناك مشروع انجاز رواية تدور احداثها في مدينة الناصرية ابان الحرب العالمية الاولى هي قصة حب تجري على خلفية حرب تتضمن الحنين الى مسقط الراس في زمن قديم كما ان الموضوعات هي عبارة عن النعة لموضوعات انسانية خالدة كالحب والموت اعطيت هذه الرواية عنوانا اوليا هو «الحكاية المستحيلة» .

■ واين موقعها ضمن تجربتك الروائية ؟

اظن انها تتقدم تجاربي الروائية فحين يتقدم الكاتب في العمر يكتسب خبرات جديدة ويمنحه الزمن قدرات على تشذيب اسلوبه ان الكتابة الروائية عمل مرهق .

■ وبماذا تفسر ميل اغلب كتاب القصة القصيرة الى الرواية ؟

الروائيون عندنا هم كتاب قصة قصيرة . ياتون الى الرواية وهم متاثرون بفنية القصة القصيرة وموضوعاتها ربما يعود ذلك الى القصة القصيرة تجد ازدهارا هنا الروائي الناجح هو الذي يحافظ على بنية الرواية دون ان يقع في فخ المشاهد القصصية الملصقة ببعضها اذ ان عالم الرواية برغم غموضه عالم خاص انه عالم افكار ورؤى .

■ كيف تنظر الى المشهد القصصي الراهن ؟

اعتقد انني اصغر كتاب الستينات سنا هذا الجيل من الكتاب الذي مايزال يعطي الكثير ومازالت رموزه تتقدم وتلعب الادوار الرئيسية في البحث عن طرق جديدة للفن القصصي . رغم ان مايعيب على البعض منهم انسياقه خلف التيارات القصصية الاجنبية دون ان تكون هناك ارضية مناسبة لهذا الاستلهام .

■ وبرايك اين يكمن الخلل ؟

ان عقدة القاص العراقي في تقديري انه يفتقر الى اسلوب وهو مايدفع به الى تقليد عدة اساليب في عدة قصص . اذكر ان الكاتب الامريكي همنغواي كتب قصصه الاولى وكل قصة تقلد كاتبا

القاص العراقي يفتقر الى الاسلوب

مشهورا في زمنه ولكنه توصل الى اسلوبه الشهير وظل محافظا عليه .

■ وماذا ايضا ؟

الكاتب العراقي شديد الحساسية وكثير التقلبات انه لايجهد نفسه في خلق اسلوب شخصي بل الى الاستعاره .

■ هل هذا اتهام ؟

الحقيقة .

■ كيف ؟

اننا نستطيع بسهولة ان نعثر على بصمات الان روب غرييه وبورخس وماركيز وكالفينو في العديد من القصص العراقية التي يكتبها كتاب معروفون

محسن الخفاجي

■ وانت ؟

من ناحيتي لا اجد مفخرة في تقليد اسلوب كاتب معروف او الاقتراب من عوالمه مالم يكن هناك صدى لهذه العوالم في الواقع المعاش او في الواقع الفني الذي تولده القصة .

■ وتجارب محمد خضير ومحمود جنداري وسواهما من المبدعين ؟

انها تجارب قصصية ناضجة اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قصص محمد خضير الاخيرة وعلى الاخص قصته «رؤيا برج» . وقصص محمود جنداري وقصص احمد خلف في مجموعته الاخيرة «صراخ في علبة» وتجارب جليل القيسي الشديدة العذوبة في دخول عوالم دستويفسكي . وقصص لطفية الدليمي التي تقدم نماذج قصصية متقدمة وباهرة الصياغة .

■ وواقع القصة العراقية الان بشكل عام ؟

قصة رؤيوية بمعنى انها خرجت من رداء القص التقليدي ولم تعد تلك القصة التي تقدم حكايات نمطية وحتى الكتاب الجدد لديهم هذه الرؤى الجديدة . نستطيع ان نعثر على سمات القص الجديد في كتابات لرادة الجبوري وقصي الخفاجي ونعيم عبد مهلهل . وفي اصوات قصصية سبقتهم الى ذلك كما في قصص فيصل عبد الحسن التي تتسم بتقنيتها المحكمة دون الاستغناء عن العوالم المحلية التي تطرحها البيئة .

اذا كنت تعيب على القاص العراقي افتقاره الى الاسلوب فما هو اسلوبك ؟

اسلوبي القصصي يعتمد على الموضوعات الحاسمة والثنائيات من خلال كتابة قصصية جديدة ربما تستطيع قصتي «شارع الزواج في لجش» ان تكون نموذجا يجسد اسلوبي ففيها يختزل الزمن بكلمات ومقاطع وتعيش الشخصيات في اعماق الزمن في رحلة سريعة . وتتحول الاشياء من قطع ديكور الى حيوات تجري وتنافس البطل ببطولته . ان هناك انحسارا للشخصية وكثافة للزمان والمكان وشاعرية حادة تطرحها اللغة القصصية والسرد القصصي يخلو من الرتابة . القصة هنا تحشد الكثير من التفاصيل في بؤرة واحدة كما تجمع العدسة اشعة كثيرة في نقطة واحدة لتصير منها نارا محرقة .

■ وماهي قصتك الجديدة التي تكتبها ؟

لدي قصة بعنوان «خشب الميدوزا» وهي قصة تجمع بين الرؤية التشكيلية لغرق السفينة الميدوزا في لوحة يوجين ديلاكروا وغرق مدينتي «الناصرية» في مطلع الخمسينات . وهي واحدة من القصص التي تدور في اطار الاقتراب من تاريخ مدينة □

■ عبد الرزاق الربيعي

المرفأ الموسيقي

عادل الهاشمي

من غير عنوان

من الهموم التي تنزل على الانسان نزول الصاعقة ، انها لا تجعله يمضي في تمتعه حتى لو كان متاعه هذا يتعلق في الكلام ، منذ ايام زرت الفنان الكبير عباس جميل ، ملحن الاصول العريقة في الغناء العراقي ، تحدثت معه ، لكنه كان يتكلم بحدود فرضته عليه حالته الصحية . قلت له لماذا لا تتكلم وانت افصح المتكلمين من الفنانين ؟ فاجاب باسماً من دون ان يتكلم ، فعرفت ان الكلام يرهقه !

بقي عباس جميل ملحنا ومؤديا من جيل الملحنين الكبار ، وديع خوندة ، يحيى حمدي ، رضا علي ، احمد الخليل ، علاء كامل ، ناظم نعيم ، ولقد كان عباس جميل وبقي اكثر الملحنين التزاما بشرقية البناء الفني للنغمة واكثرهم جنوحا الى الروح العراقية ، وان لم يتخل فعلا عن ولعه بالاثار المصرية الكبيرة خاصة عند الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب . لكن المدهش في عباس جميل ، ان ولعه بالاتجاهات المصرية تاتي عنده وفق الروح العراقية ، وهي قيمة عميقة من قيم الاصالة الفنية ، وصار عباس جميل بعد بروز اسمه في عقد الخمسينات مجددا في اسلوب التلحين ولم تسقط عنه صفة التجديد حتى بعد ظهور اساليب جديدة في التلحين من الجيل التالي له من امثال طالب القره غولي ، محمد جواد اموري ، فاروق هلال ثم محسن فرحان . ان عباس جميل يستخدم المقامات والايقاعات بشروطها الصحيحة بينما ـ اليوم ـ يستعملونها بلا تحرج في التصرف البنائي والفني ، وبعد سنوات العطاء الطويلة لعباس جميل وطريقته الاصيلة في التلحين يحاول الملحنين من الشباب تقليده لكنهم عجزوا ويعجزون في الوصول الى ما يمثله عباس جميل في الحانه من الحلاوة والسحر والقيمة تلك التي غناها بنفسه فطبعها بطابعه الذي عرف عنه من اداء محكم ومتدرج ، او التي غنتها اصوات عصره مثل زهور حسين ، عفيفة اسكندر ، سليمة مراد ، مائدة نزهت ، وحيدة خليل ، وسواهن □

عباس جميل

فن التقاسيم

كثيرة هي الرسائل التي تلقيتها ـ هذا الاسبوع ـ وكلها تطلب الراي حول العازف الذي يمتلك آلة العود في العزف المبهر لفن التقاسيم ونحن بدورنا نقول لكل الاصدقاء ، ان فن التقاسيم في عزف العود ، هو الاساس الجوهري لتعيين المقدرة والبراعة والتمكن عند العازف . ويمكن القول ، ان التقاسيم هي فن الخيال التاليفي واذا كان تاريخ العود العراقي يتضمن عوادين مجيدين من امثال جميل بشير وسلمان شكر ومنير بشير وغانم حداد . فان العازف علي الامام يقف في الطليعة من العازفين لفن التقاسيم فهو الى جانب خياله التاليفي لفن التقاسيم ، يمتلك المقدرة التقنية التي لا تبعده عن لغة العود الاصلية ثم الاحساس الوحيد اني بالانغام التي يعزفها . غير ان الانشغالات الحياتية لعلي الامام حالت دون ان تجعل من اسمه ذلك البريق الساطع فهو فنان خجول ومتواضع ويحب فنه بعيداً عن الضجيج الاعلامي ويجمع في عزفه استيحاءات من الاطرش والقصبجي والسنباطي وعبدالوهاب ، الى جانب المدرسة العراقية التي نمت مواهبه في رحابها □

اغنية الاسبوع

قبيل غروب عقد الاربعينات خرجت الى الاسماع اغنية جميلة من حنجرة المطرب ناظم الغزالي ، وهي من مقام البستة نكار (وين الكه) التي كتب كلماتها ابراهيم الامين ولحنها الفنان شيخ الملحنين وديع خوندة ـ سمير بغدادي ـ والاغنية صوتا ولحنا ونصا غاية في الاطراب والجمال ، والرديدة التي تردد مذهب الاغنية تضفي على العمل الغنائي طابعا مؤثرا ويغدو صوت الغزالي في ذروة ادائه وتماسك عربه وسيطرته المطلقة ، ويبلغ النص اللحني ذروة تطوره لدى قول المغني (والعكل مني ذهب) في الفصل الاول (ومنهم شفت العجب) في الفصن الثاني و(عالجفوك بلا سبب) في الفصن الثالث □

وديع خوندة

رسائل القراء

■ الى السيدة ام نجيب / ديالى

ايقاع الفوكس تروت ، ايقاع انغلو ساكسوني سريع استخدم حديثا على الخصوص في موسيقا الجاز الامريكية ثم انتقل الى الوطن العربي ، واول من استخدمه محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ومدحت عاصم ومحمد القصبجي وفي العراق استخدمه عدد من الملحنين لعل في المقدمة منهم يحيى حمدي مع التقدير .

■ الى الصديق الدائم ستار مايش الواسطي/ الكوت

ابعث بازجالك الغنائية الى الملحنين الذين نثق بحسن اختياراتهم للمفردة الغنائية مع التقدير .

■ الى الصديق فاضل عباس عبد الجبوري / الحلة

الاغنية التي اشرت اليها في رسالتك هي للفنان ياس خضر ، وهي من الحان ناصر اديب مع التقدير .

الى الصديق سليم كريم صالح/ بابل

الاغاني التي ذكرتها في رسالتك هي من الحان سرور ماجد وخزعل مهدي واحمد سلمان مع التقدير □

ياموسوعة الموصل الحضارية أين دور الموصل من نقودها العربية ؟

■ الدكتور محمد باقر الحسيني

ما من شك ان موسوعة الموصل الحضارية خطوة موفقة وفرحة كبيرة في نفوس الباحثين والدارسين في مجال العلم والمعرفة . ومبادرة تستحق شكرهم على انجاز هذا المشروع العلمي الكبير الذي يعتقد البعض انه امر سهل المنال وهو عسير على من يعرف حقيقته . فبارك الله في مساعيهم الطيب .

ـ الا ان الذي يدعو الى التامل هو الفراغ الكبير الواسع الذي تركته الموسوعة في دور (الموصل من النقود العربية طوال العصور الاسلامية المتلاحقة) تاريخيا وحضاريا واعلاميا وفنيا وغيرها . مما جعلني بحكم اختصاصي في هذا الميدان اتحرك لكل ما كتب عن هذه المدينة في هذه الموسوعة وماله علاقة بهذه النقود خدمة للموصل العريقة ودورها التاريخي والحضاري .

ـ ان اهمية (نقود الموصل) كغيرها تبرز لكونها وثيقة رسمية تصدرها الدولة . فلا تقبل الخطأ في نصوصها ، ولا تتحمل الكلام الثانوي فيها فالنقود بهذه الصفات الوثائقية تعد ركنا من اركان الدولة ، وشارة من شاراتها . لذا عدت من المصادر المهمة . ـ ولم يقتصر دور (نقود الموصل) كما يعتقد (بعض الباحثين او دارسيها) على التعامل والتبادل التجاري (البيع والشراء او الربح والخسارة) حسب وانما تجاوز ذلك الى (الدور الاعلامي) بنوعيه (الحسن والسيء) وهو ما يعرف اليوم بـ (الاعلام والاعلام المضاد)ولم تقل اهمية ذلك الدور ـ ان لم تزد في بعض الاحيان ـ عما تقوم به الوسائل الاعلامية المعاصرة ـ المقروءة والمسموعة والمرئية وهي (الصحافة والاذاعة والتلفزيون) والمؤتمرات وغيرها ـ كذلك لم يقتصر دور (نقود الموصل) على التعامل والتبادل التجاري (اولا) والاعلامي (ثانيا) كما ورد اعلاه . حسب وانما تجاوز ذلك قراءة نصوصها الى النواحي التاريخية كافة ولا سيما العلاقات بين الاسرة الحاكمة الواحدة ، او بينها وبين وزراء هذه الاسر وقوادهم وولاتهم وصناعهم الفنيين وغيرهم التي وردت اسماؤهم على النقود ، ومن الجانب الثاني العلاقات بين الاسر التي حكمت الموصل وبين الدول المجاورة والمعاصرة لها في اقليم شمالي افريقيا ومصر والشام واسيا الصغرى وايران ، وحتى علاقتها مع بغداد نفسها . وما اكثر ما اظهرت لنا نقود الموصل ، بعد الدرس والتمحيص والتحري . هذه العلاقة من حقائق ووقائع علمية سدت فراغا كبيرا في المكتبة العربية نحن احوج ماتكون اليها . ولم لو في (موسوعة الموصل الحضارية) دراسة هذا الجانب المهم على ضوء (نقود الموصل) المكتشفة التي تزخر فيها العلاقات الرسمية على المستوى السياسي والاجتماعي وغيرهما ، فصححت الكثير واضافت اليها الجديد من الاحداث . اذن كيف تغفل الموسوعة دراسة النقود التي توضح لنا تاريخ علاقات الاسر او الدول في الداخل ومع الخارج ؟ . علما ان في الموسوعة ذكرا للنقود العثمانية (العدد (٤) ص ٢٤٧) من الناحية المالية او الاقتصادية التي لم تتطرق دراستي واختصاصي اليها والنقود الاتابكية (بضع اسطر) في (العدد (٢) ص ١٨٤) كان من الافضل وربما اكثر فائدة عدم ذكرها بهذه العجالة غير الواضحة التي غيرت دورها ومعالمها (لم تنشر صورة واحدة للعملة الاتابكية) .

وعن النقود منذ التحرير العربي وحتى السيطرة العثمانية في (العدد (٢) ص ٣١٢ ـ ٣١٢) فان دراسة النقود على الطبيعة والمكتشفة حديثا قد غيرت معالم معظم ماورد في هاتين الصفحتين فلو اعيد النظر فيها من جديد لتغيرت مع التصحيح صيغتها العلمية تماما ثم ان ماورد فيها الى نهاية العصر العباسي غير ان العنوان (.. منذ التحرير العربي حتى السيطرة العثمانية) ولنا من دراسة (نقود الموصل) ايضا (الكنى والالقاب والشعارات) التي شغلت لاهميتها مساحة كبيرة على قلتها من النقد في الوجه والظهر . ودراسة (الكنى والالقاب) تفيدنا في تفهم النظم والاتجاهات التي قد يغفل ذكرها او لاتبرز بوضوح في المؤلفات التاريخية . كما توضح هذه الدراسة ميول الحكام وموظفيهم ومايسيطر عليهم من نزعات بل انها في كثير من الاحيان تشير الى برنامج حكومتهم . وهي تلقي الضوء على كثير من الاحداث السياسية والاجتماعية في تاريخ الموصل في العصر العباسي .

اما الشعارات فهي عبارات دعائية وحكم وامثال يرفعها الحاكم مؤقتا على نقوده بمناسبة الافراحه او انتصاراته العسكرية او تكون دائمية عليها منها ابيات الذكر الحكيم

كما لم تقتصر (نقود الموصل) على الدور التجاري (اولا) والاعلامي (ثانيا) والتاريخي (ثالثا) كما ذكرت بل تجاوزتها الى الدور الفني . فالنقود (مدرسة للخط) ومدرسة للعناصر الزخرفية) اضافة الى انها (مدرسة للحفر والنقش والصب) على قوالب لم يتجاوز قطرها (٢٠ ملم) بنصوص معكوسة . ياموسوعة الموصل الحضارية .

نقود الموصل اكاديمية علمية تضم بين جوانحها مختلف علوم المعرفة لايستغنى عنها قط في كتابة تاريخ الموصل فنيا وحضاريا واعلاميا وسياسيا . وهي تدخل في كل صفحة من صفحات هذه الموسوعة . فكان حضورها مع الاسف غائبا .

اقتراحي ان يصدر العدد السادس وربما يكون السابع مكملا له في (نقود الموصل) بفصوله السبعة او الثمانية المتعددة (مادام الامر لم ينقض وقته) هذه مبادرة ادعو اليها مسؤولي جامعة الموصل ومؤسساتها العلمية . وستكون فريدة من نوعها لافي العراق حسب وانما في العالم العربي والاسلامي . والاسبقية (حسب تقديري) فراغ هذه الموسوعة (واسعا وكبيرا) وهو مايحز في نفوس الباحثين والمتخصصين . والهيئة المشرفة على اخراجها تعلم علم اليقين اهمية هذه النقود ودورها في مسيرة التاريخ □

الفكرة

واقع المسرح الموسيقي في العراق وتطويره

الفنان علي عبد الله

حصل الملحن الفنان «علي عبد الله» على شهادة الماجستير في مجال الاخراج المسرحي من كلية الفنون الجميلة وبدرجة امتياز عن رسالته الموسومة «واقع المسرح الموسيقي في العراق وتطويره» من عام ١٩٦٠ ـ ١٩٩١ وتعد هذه الرسالة الاولى من نوعها في العراق حسب ماجاء بتقديم لجنة المناقشة برئاسة د . طارق حسون فريد ود . عبد المرسل الزيدي ود . محمد عبد الرحمن الجبوري عضوا لجنة المناقشة والفنان سامي عبد الحميد المشرف على هذه الرسالة التي تمت مناقشتها صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٤ على قاعة حقي الشبلي في كلية الفنون الجميلة □

أمسية الثلاثاء

ضمن نشاطات امسية الثلاثاء التي ينظمها الاتحاد العام للادباء والكتاب يلتقي الجمهور بالباحث الدكتور علاء الدين هاشم الخفاجي وبحثه الموسوم بـ «التظلم المقطعي ونبر الكلمة في اللغة العربية» وذلك مساء يوم الثلاثاء ٧/٧ الساعة السابعة مساء على قاعة الاتحاد .

ومما يذكر ان الاتحاد استضاف في الاسبوع الماضي الدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر عباس □

محاضرة في صلاح الدين

تحت عنوان «الادب والقرآن» يلقي الشيخ حاتم احمد السامرائي محاضرة ، ضمن الموسم الثقافي الصيفي لمنتدى الادباء الشباب في محافظة صلاح الدين وذلك يوم الخميس (١٩٩٢/٥/٩) الساعة السابعة مساء في قاعة مركز شباب سامراء □

في الاذاعة .. ساعي البريد يطرق الباب دائما

في استوديو عبد الله العزاوي في مبنى الاذاعة انتهى المخرج حلمي نوري من تسجيل اخر حلقة من المسلسل الاذاعي (ساعي البريد يطرق الباب دائما) والمسلسل الان في مرحلة المونتاج ومن داخل الاستوديو تحدث لنا المخرج حلمي نوري عن هذا المسلسل قائلا :

المسلسل تناول مشاكل اجتماعية مختلفة عن حياتنا اليومية التي نعيشها ، ويوميا تطرح مشكلة معينة تختلف عن التي سبقتها المسلسل يقع بـ (٣٠) حلقة ، كتب حلقات المسلسل الاستاذ بدري حسون فريد بالفصحى المبسطة وشارك في تمثيله مجموعة من الممثلين في مقدمتهم الفنان طعمة التميمي وهند كامل والفنان قاسم الملاك الذي لم يدخل استوديوهات الاذاعة منذ اكثر من خمس سنوات . اضافة الى عواطف سلمان وصاحب شاكر وجبار الشرقاوي وغيرهم . ساعد في اخراج المسلسل جمال محمد علي □

قاسم الملاك

■ نيران حميد

ابيض

مجلة الشباب التي تصدر عن الاتحاد العام لشباب العراق عادت بحلة جديدة ومن ابوابها الجديدة انها خصصت صفحات لادب الاطفال يحررها اعضاء رابطة الاطفال □

اسود

حبذا لو حذت المجلات الاخرى حذو مجلة الشباب تعويضا عن غياب مجلة «المزمار» بسبب الحصار الظالم ونعاشا لادب الاطفال في بلادنا □

التراث الشعبي والعودة الميمونة

التراث الشعبي

في دار الشؤون الثقافية فاجاته وهو يهم بالدخول الى مكتب الاستاذ (طراد الكبيسي) يحملها مثلما يحمل الأب طفلته الوحيدة التي قامت من مرضها بعد انتظار فقد خرجت اخيرا حبيبته من دهاليز المطبعة . وقبلها الحصار الى النور . الى القراء والعالمية والوطن الذي سيظل امنع ما يكون على الطغاة وقاتلي الشعوب وعرابي النظام الدولي الجديد .

حاورته : قبل ان تدخل لترى المدير العام مطبوعكم الجديد . ما هو شعورك الان .. ؟

وعلى عجل جاء الجواب . متلعثما بالفرح . وسعيدا حتى الطيران (.. ان اعادة صدور التراث الشعبي تعني فرحة مضافة للفولكلوريين الذين يهمهم ان يظل هذا المشروع الثقافي العراقي مستمرا كاول مشروع عربي من نوعه منذ ان صدرت التراث الشعبي (اهلية) عام ١٩٦٣ ومن ثم من قبل جهة رسمية ـ وزارة الثقافة ـ عام ١٩٦٩ واستمرت تجربة عراقية رائدة في حقلها وما تزال .

ـ ولماذا الان يا ابا علي وماذا يشكل حضورها في الساحة الثقافية .. ؟

ـ ويجيبني باسم عبدالحميد حمودي : ان عودتها ستحرك الجو والمناخ الثقافي وتثبت لكل المتلقين قدرة المبدع العراقي على كسر الحصار الظالم المفروض بلوجه متعددة الثقافي ، العسكري ، الحياتي بشكل عام . كما تؤكد اصالة ابن الرافدين وحرصه على ديمومة الثقافة وعطائها .

■ يتركني رئيس التحرير اقلب اوراق مجلته . وينسل ليبشر بها . اقرا في كلمة العدد (.. تعود التراث الشعبي لتؤدي دورها الرائد من اجل انجاز حضاري جديد في حقل دراستها بعد ان تنادى الخيرون في وزارة الثقافة والاعلام وفي دار الشؤون الثقافية العامة وسائر الكتاب والقراء من اجلها ..)

ثم اتفحص الفهرست (راي جديد في اسطورة عبدالله الفاضل) (نصوص من اغاني الحب) الدكتور عبدالله ابراهيم ـ الناقد التفكيكي ـ يفكك السيرة الشعبية العربية وبنية السرد فيها مثلما يجاريه الناقد باسم عبدالحميد ، متقصيا السرديات الكلاسيكية العربية من مقالة الى خبر الى خرافة الى سيرة شعبية الى اساطير فيذهب الى (السيرة الهلالية) متقصيا حكاية مقتل ملك العراق عامر الخفاجي .

■ هذا غيض من فيض ـ كما يقال ـ فالمواد متنوعة وثرية (تراث الشعوب ـ الحكايات الشعبية ـ استقراء مكتبة التراث الشعبي ـ بالاضافة الى مواد (المتن) واذ افتقد كتابات بعض الاصدقاء الذين عرفوا بمساهماتهم الجادة في مضمار الفلكلور واستبيان معالمه الجمالية فانني وجدت اسماءهم في تشكيل (الهيئة الاستشارية) مثل د . صبري مسلم ، والناقد ياسين النصير . اما الاستاذ كاظم سعدالدين ، فهو العمود الفقري لاي مطبوع ناجح .

■ تحية الى التراث الشعبي ، وتحية الى الجهود التي كانت وراء عودتها ، وكل املنا ان نراها ولو كل ثلاثة اشهر مرة تزين مكتباتنا وتضيف لثقافتنا عمقا ورصانة □

■ الحطاب

ـ وفلم الكرة لهذا اليوم يعرض لأول مرة ... بعد المائة

في الطريق

الخط العربي فن جميل وبهيج

الخطاط سمير علي خريج معهد الفنون شارك في عدة معارض منها معرض بغداد العالمي للخط والزخرفة الإسلامية الاول وحاز فيه على شهادة تقديرية اقام معرضه الاول عام ١٩٩٠ في قاعة التحرير شارك في ٢٣ عملا جسد الخط العربي وانواعه والزخرفة الإسلامية .

عن فنه يقول : بدايتي في الخط والزخرفة تعود الى المرحلة الإبتدائية لكونها قريبة من الفن الاسلامي والفضل يعود الى استاذي الفاضل صادق الدروبي الذي صقل موهبتي في الخط وانواعه .

يقول الخطاط سمير : للكتابة العربية والخط العربي والزخارف قواعد اساسية فهي اشكال مجردة تقاليدها واسسها ومهما كان طولها يبدأ بنقطة زخرفية واحدة تتكرر بشكل مدروس اما طموحي الفني هو مشاركتي في مهرجانات عالمية وفوزي بجوائز □

■ مجيد الجبوري

الخطاط سمير علي

عربة الفجر رحلة جديدة الى منتدى المرأة

■ في البدء كان حلما ، ولكن الحلم سرعان ما استحال الى فكرة وهاجس راحا يتوهجان في اعماق مجموعة من الشعراء والفنانين الذين يواصلون دراستهم في معهد الفنون الجميلة ، وكان يقاسمهم ذلك الحلم عدد من الشعراء الشباب المعروفين في وسطنا الثقافي ، وكان جوهر الحلم والفكرة والهاجس ينصب في الرغبة لانشاء جماعة او ما يشبه الجماعة التي تسعى الى تقديم «بانوراما» احتفالية تجمع فنونا مختلفة مثل : الشعر والموسيقى والرسم والرقص والباليه وغيرها . وقد اطلقت على هذه «البانوراما» تسمية «عربة الفجر/رحلات» ، وقد استطاعت العربة ان تقوم باربع رحلات توزعت على اماكن متعددة من بغداد .

ولغرض الاقتراب والتعرف على عوالم ورحلات هذه العربة ، التقينا الشاعر والفنان «استناد حداد» المساهم الاسلس في تاسيس العربة ، فحدثنا قائلا :

ـ العربة ، هي مجموعة رحلات واسفار نقوم بها نحن الاصدقاء الشعراء والفنانين . وذلك كلما توفرت لدينا النصوص الشعرية والقصصية والاعمال التشكيلية والمعزوفات واللوحات الراقصة الجيدة . وكذلك قاعات العرض المناسبة . ورحلاتنا هي رحلات ابداعية هدفها توصيل النص والمعزوفة واللوحة والرقصة الى المتلقين عبر وسائل فنية مبتكرة وطقوس احتفالية وجمالية مثيرة للدهشة والمتعة .

■ نريد ان تحدثنا عن رحلات واسفار العربة السابقة .

ـ انطلقت العربة في رحلتها الاولى من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٨٥ وقد تضمنت فنون الباليه والشعر والرسم والموسيقى . وكان من المساهمين فيها الشعراء والفنانين «خزعل الماجدي ، زاهر الجيزاني ، معد جاسم ، سلام كاظم ، استناد حداد ، خالدة رحيم ، عبدالجبار الجنابي ، نضال الاغا ، ضياء مهدي ، سامي النسيم ، فاضل عباس» وغيرهم . اما الرحلة الثانية فكانت الى اتحاد الادباء والكتاب العراقيين . وقد كانت مثار اعجاب الكثير من ادبائنا وفنانينا . وذلك لما تضمنته من مفردات وطقوس متناغمة لم يشهدها الوسط الثقافي مجتمعة بهذه الطريقة .

وفي الرحلة الثالثة التي انطلقت الى اتحاد الادباء والكتاب ايضا وذلك في عام ١٩٨٩ ، اضفنا فنا آخر الى فنون العربة ، الا وهو فن السينما ، حيث قمنا بعرض فيلم روائي قصير .

اما الرحلة الرابعة فكانت الى منتدى المسرح عام «١٩٩٢» وقد اضفنا مفردة فنية اخرى هي «البانتوميم» قدمه الفنان محسن الشيخ .

مشهد من العربة

■ وهل ان الجماعة التي ساهمت بتاسيس العربة بقيت ثابتة ، ام ان هناك تغيرات واضافات حدثت عليها ؟

ـ هنالك افراد من الجماعات المؤسسين مازالوا متواصلين مع العربة منذ رحلتها الاولى الى الان . وهناك افراد «وقعوا» منها بعد ان قامت برحلتها الثانية ، مما دفعنا الى ان نستضيف اشخاصا اخرين ، ومن الذين استضفناهم «حميد قاسم ، عبدالحميد الصائغ ، ريم قيس كبة ، دنيا ميخائيل ، حميد المختار» وكذلك فاننا سنستضيف ادباء وفنانين جددا .

■ هل فكرتم باقامة رحلات الى محافظات القطر الاخرى ؟

ـ نعم نحن مستعدون ونتمنى القيام بمثل هذه الرحلات بغية تقديم عروضنا في محافظاتنا العزيزة . ولكننا ونتيجة لبعض المعوقات والمصاعب المادية لم نقم بمثل هذه الرحلات ، ولذا نحن ننتظر ان توجه لنا الدعوات من فروع اتحاد الادباء والكتاب العراقيين ، وفروع منتدى الادباء الشباب والمؤسسات الفنية الاخرى في المحافظات لكي نقدم عروضنا فيها .

■ وماذا عن رحلتكم الجديدة ؟

ـ في هذه الرحلة سننطلق الى منتدى المراة الثقافي . وسنضيف فعالية جديدة الى فعاليات عربتنا الا وهي الغناء . وكذلك سيكون ضيف رحلتنا هو القاص والروائي المعروف «عبدالستار ناصر» الذي وعدنا بانه سيقدم نصا قصصيا سيكون مفاجاة لجمهور العربة □

■ سعد جاسم

هكذا من الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زعيم العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ ريلض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سريع ـ سعدون نيلض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج . تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان . هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر تكي ـ ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

1992
■ مؤيد نعمة

القائد يتلقى برقية شكر من المحاسبين العرب

■ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي التاسع للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الذي اختتم اعماله في عمان في الرابع من تموز الحالي . وعبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم للدعم اللامحدود الذي يقدمه العراق للاتحاد رغم ظروف الحصار الجائر الذي تعرض عليه قوى البغي والعدوان الامبريالي والصهيوني . واكدوا ان شعب العراق اثبت بقيادة السيد الرئيس القائد انه الطليعة الرائدة في الاعمار والبناء كما هو في رد العدوان رغم تكالب الهجمة عليه من قبل الامبرياليين وكل الخونة والتي كان اخر اشكال عدوانهم حرق حقول القمح في شمال العراق الشامخ . وشجب المؤتمرون كل اشكال التجويع والحصار ضد شعب العراق الاشم وناشدوا كل المخلصين في الامة العربية والاصوات الحرة في العالم استنكار الحصار الجائر والمطالبة بالغائه فورا □

تدريسيو كلية صدام للحقوق يجددون العهد للرئيس القائد

■ بغداد / واع جددت الهيئة التدريسية في كلية صدام للحقوق عهد الحب والولاء لقائد مسيرة العراق وباني مجده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واكدتها على رسالة العلم واعداد رسل للثقافة القانونية يؤمنون بالحق ويتصفون بالعدل وينتصفون له وعبرت الهيئة التدريسية في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عميد الكلية الدكتور رشدي خالد عن عظيم امتنانها وشكرها للرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد لكليتهم واهتمامه وتشجيعه لها والتي اثمرت عن اقامة نظام للدراسات العليا في الكلية بسهم في تعزيز المسيرة العلمية للعراق الناهض □

فنانو العراق يجددون العهد لقائد المسيرة

■ بغداد / واع عاهد فنانو العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على توظيف طاقاتهم لخدمة العراق ومسيرة شعبه . جاء ذلك في برقية رفعها للسيد الرئيس القائد مجلس نقابة الفنانين العراقيين لمناسبة انعقاد دورته الانتخابية الثامنة □

طفلة متفوقة اهدت ضفيرتها الى القائد

■ بغداد / واع اهدت الطفلة علا رافع علي من محافظة ديالى ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن اعتزازها وحبها لسيادته . وارفقت الطفلة مع الضفيرة شهادة التفوق المدرسي التي حازت عليها هدية الى سيادته مع رسالة قالت فيها انها ستكون يوما على هذا التقدم في النجاح لتكون من جيل القائد صدام حسين □

خبير جغرافي : نهر القائد صدام حسين يخلق فرصاً زراعية وصناعية واستثمارية واسكانية كبيرة

■ بغداد / سناء النقاش
اوضح الدكتور صبري فارس الهيتي رئيس قسم الجغرافية في كلية الاداب بجامعة بغداد ان نهر القائد صدام حسين سيكون ثورة زراعية ـ جغرافية على مدى السنوات القادمة ويحقق خطوات استيطانية جديدة على خارطة العراق الجغرافية وقال . لقد تم انشاء العديد من مشاريع الري في العراق سابقا من دون الاخذ بنظر الاعتبار مشاريع البزل وبذلك تفشت الملوحة في الاراضي الزراعية مع ارتفاع مناسيب المياه الجوفية فيها (٧٥) اثر تاثيرا بالغا في خصوبة التربة وانتاجها الزراعي وادى الى زيادة هجرة السكان ودفع الجهات المعنية الى انشاء مشاريع بزل متفرقة يتم التخلص بها من المياه المالحة الى الاهوار او المنخفضات او نهري دجلة والفرات والذي سبب زيادة ملوحة مياه النهرين واثر سلبيا في الزراعة واضاف اتجه التفكير لربط المبازل الرئيسة لمشاريع البزل المتعددة ومنها مبازل مشاريع الاسحاقي والصويرة والكصيبة والشحيمية والزبيدية والمسيب وابو غريب والحلة والهاشمية والحسينية والمزاك بمبزل رئيس كبير بوصفه الوسيط الوحيد لتصريف مياه البزل المالحة كافة . واشار الدكتور الهيتي الى ان الدراسات السابقة قد اقترحت ان تصب المياه في هور الحمار بعد الناصرية وينطوي هذا المقترح على خطورة بالغة تسبب زيادة تركز الملوحة في مياه المبزل التي تبلغ ١٠,٠٠٠ جزء في المليون مما ادى الى اقتراح انشاء قناة بطول ١٧٢ كيلو مترا تبدأ من جنوب الناصرية وتنتهي في شط البصرة

ويتطلب هذا الاقتراح تحويل مجرى نهر الفرات ونصب مضخات تضخ ٢٠٠ متر مكعب في الثانية في محطة معدة لهذا الغرض ذات عشر بوابات ثم يضخ في سايفون عبر نهر الفرات لمنع اختلاط المياه المالحة بنهر الفرات . وتتكون من ثلاث بوابات كل بوابة مكونة من ٥×٣ امتار وتبلغ طاقتها الفي متر مكعب في الثانية وبعد ان تنقل المياه الى شط البصرة تتحول المياه الى خور عبدالله ثم الى الخليج العربي وافاد ان مجاهدي التصنيع العسكري رجال الاعمال الجبارة ينفذون اول مرة في الشرق الاوسط وفي الدول النامية هذه الطريقة بتحويل مجرى النهر وانشاء السيفون الذي يتقاطع مع نهر الفرات فضلا عن انشاء قناة جديدة موازية للمرحلة الاولى وبطول ١٨٧ كيلو مترا من الثالثة بمبزل المسيب الرئيس قرب النعمانية حتى الناصرية مع تطوير هور الدلمج وجعله خزانا تنظيميا وهذا عمل جبار اخر له فوائد عديدة واوضح ان المشروع بعد انجازه سوف يوفر الامن الغذائي باستثمار ٦ ملايين دونم جديدة مضافة للاراضي الزراعية المستغلة حاليا وسيعمل على تثبيت الرمال المتحركة (الكثبان الرملية) في المنطقة الصحراوية التي يمر بها خصوصا اذا ما صاحب ذلك غرس اشجار تتلائم مع ظروف المناخ وتقاوم ملوحة التربة مثل الاثل والاثوبلاكس والبرموبس لما لها من اثر كبير في عدم انطمار المبازل الثانوية والتخفيف من حدة العواصف الترابية وزحف الرمال
وبين ان المشروع سيساهم في عدم تلوث المياه في نهري دجلة والفرات وهور الحمار مما سيؤدي الى عدم اضافة الاملاح او الملوثات الناجمة من جراء الاسمدة والمبيدات الحشرية المستخدمة في الزراعة والزائدة عن الحاجة وهذا له اثر كبير في المحافظة على الثروة السمكية وفي زيادة عذوبة المياه وسيوفر مياه عذبة صالحة للشرب . وتطوق من المواصلات المرنة في ربط المناطق الريفية الواحدة بالاخرى مما يساعد على انشاء قرى جديدة تبنى وفق خطة مبرمجة يرعى فيها متطلبات التنمية الريفية المعاصرة ويخفف من حدة الزحف على المدن ويشجع على استقرار سكان الارياف والمساهمة في اصلاح الاراضي الزراعية المهجورة . واوضح ان كل هذه العوامل الجغرافية والارض الزراعية . السكان . المواصلات . النقل سوف تشجع على خلق صناعة متطورة تعتمد على الزراعة بشكل اساسي وعلى المنتجات الحيوانية واحواض تربية الاسماك فضلا عن تطوير بيئة الاهوار وخاصة في الاجزاء الغربية من النهر وتحويلها الى مناطق زراعية □

تواصل العمل في مشروع نهر القائد صدام حسين

وزير الثقافة والاعلام التقى رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب واعضاء مجلسه الجديد

■ بغداد/واع . دعا السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام الى ضرورة توسيع العطاء الثقافي والفكري والادبي في العراق بما يوازي حالة النهوض التي يشهدها في جميع الميادين في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وقال السيد الوزير خلال لقائه امس السيد عبدالامير معله رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب واعضاء المجلس المركزي الجديد للاتحاد ان امام المثقفين والادباء والكتاب فرصة تاريخية لمضاعفة العطاء الثقافي والادبي المبدع لخدمة الوطن وبناء الانسان بالاعتماد على المعطيات الكبيرة التي افرزتها المنازلة التاريخية الكبرى (ام المعارك) الخالدة . واشار الى دور المثقفين والكتاب والادباء والمفكرين في رفد المسيرة النضالية بالعلم والمعرفة وقال ان الدور القيادي للاديب والكاتب في المجتمع يؤهله لان يؤدي دورا واضحا في تاشير حالة النهوض التي فجرها ابناء العراق في مواقع العمل والبناء واعادة مادمره الاشرار المعتدون في مرافق الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . وناقش السيد حامد يوسف حمادي مع رئيس واعضاء المجلس المركزي للاتحادات مهماتهم الجديدة ودور الاتحاد في المرحلة الراهنة والمستقبلية والوسائل الكفيلة بتذليل الصعوبات التي تواجهه في ميادين عمله الادبية والثقافية والفكرية □

رئيس المجلس الوطني استقبل شخصية هندية

■ بغداد / واع استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس الشخصية الهندية (كي ايس راندوا) الذي يزور العراق حاليا بدعوة رسمية من وزارة الثقافة والاعلام واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال المقابلة ان للعدوان على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر على شعبه يهدفان الى اضعافه كقوة تهدد المصالح الاستعمارية والكيان الصهيوني في المنطقة واستعرض الاثار السلبية التي خلفها العدوان الثلاثيني الغادر واستمرار جريمة الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق وعبر السيد (كي اس راندوا) عن اعجابه بشخصية وقيادة السيد الرئيس القائد الحكيمة وصمود وارادة العراقيين في الاعمار والبناء واكد ان الشعب الهندي يكن كل الحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي وقف بكل شجاعة في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني بالمنازلة التاريخية في ام المعارك □

رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن حسين كامل يطلعان على سير الاعمال الجارية في نهر القائد صدام حسين

■ بغداد /واع زار السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء يرافقه الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط امس نهر القائد صدام حسين واطلعا على سير الاعمال الجارية فيه والجهود السخية التي يبذلها العراقيون الغياري لانجاز هذا النهر العظيم . وثمن السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته لمراحل المشروع المنجزة التي هي قيد الانجاز وللقائه بعدد من العاملين فيه حماسهم واندفاعهم في العمل لانجاز المشروع في وقت استثنائي واكد السيد محمد حمزة الزبيدي . ان الجهود الجبارة التي يبذلها العاملون في هذا المشروع العظيم . تجسد اصرار العراقيين على اسقاط كل اشكال التآمر الامريكي الصهيوني الذي يتعرض له العراق وعزمهم على مواصلة مسيرة التطور والبناء بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين □

محمد حمزة يستقبل وفدا عماليا اردنيا

■ بغداد/ واع . اشاد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء بالوقفة الشجاعة لعمال الاردن تجاه شعب وعمال العراق في تصديهم للعدوان الثلاثيني الغاشم والحصار الاقتصادي الجائر واكد رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله امس الاول السيد خالد شريم رئيس اتحاد نقابات عمال الاردن والوفد المرافق له ان مسيرة الثورة واعادة الاعمار في العراق لن تتوقف مادامت ارادة اكيدة ومستمرة لابناء مادمره العدوان اللئيم الذي تزعمته امريكا وقال ان العراقيين في مسيرتهم يعملون وفق توجيهات قائدهم السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ومبادىء حزبهم العظيم وصولا الى طموحات امتهم العربية .□

انجاز ٦ ابنية في الثورة كوبري و٢٢ مبنى حكوميا في مخمور

■ بغداد / بشرى حسين الحمداني . انجزت شركة طارق فرع بغداد احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير ستة ابنية في قضاء الثورة كوبري فضلا عن (٢٢) مبنى حكوميا في مخمور . وقال المهندس علي الخفاجي مدير الفرع ان الملاكات الهندسية التابعة للشركة تواصل اعادة إعمار ستة ابنية حكومية خدمية في قراج وبنسبة انجاز ٩٧ بالمائة وثلاثة ابنية خدمية اخرى في الثورة كوبري □

تقييم تنافسي لاختيار المحافظة الافضل في تقديم الخدمات للمواطنين

■ بغداد ـ عدنان سمير تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين برفع مستوى الخدمات البلدية في المحافظات والاستفادة من دروس حملات الاعمار والبناء اتبعت مديرية البلديات العامة اسلوب المنافسة بالعمل في المحافظات وقال العميد المهندس كاظم ياسين العزاوي مدير البلديات العام (وكالة) ان المديرية نظمت اداء البلديات في مجالات تبليط الطرق وصيانتها والتنظيف والمتنزهات والمرافق العامة وسرعة افراز الاراضي السكنية وتوزيعها على ذوي الشهداء والمكرمين ولعموم المواطنين واوضح ان تقييم مستوى الخدمات سيتم من خلال المواطنين بواسطة مجالس الشعب والتنظيم الحزبي فضلا عن اللجان الموجودة في البلديات كما تم وضع نقاط لكل فقرة يتم من خلالها تقييم مديريات البلديات في المحافظة وتقييم مستوى الخدمات في تلك المحافظة وافضل محافظة خلال الستة اشهر الماضية □

العراق يشارك في مؤتمر عربي لتطوير صناعة الورق

■ بغداد / هناء عباس شلش يعقد الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف مؤتمره الثالث في الاردن مطلع تشرين الاول المقبل . ذكر ذلك (للجمهورية) السيد جليل زغير الامين العام للاتحاد وقال ان المؤتمر الذي سيشارك فيه العراق بوفد يضم ممثلين عن المنشأة العامة للصناعات الورقية وشركات القطاع الخاص المصنعة للورق والكارتون سيناقش اوضاع صناعة
البقية ص٢

الصحة تحذر ربات البيوت من مخاطر اهمال انابيب المياه الناضحة ورطوبة المطابخ

■ بغداد / بشرى محمد شبيب حذرت مصادر صحية مختصة ربات البيوت من مخاطر اهمال انابيب الماء التالفة والناضحة . والمناطق الرطبة المتصلة في البيت لاسيما المطبخ كونها مرتعا خصبا لتكاثر وانتشار العديد من الحشرات والقوارض الناقلة للامراض خاصة الصراصر . وبينت المصادر لـ الجمهورية . ان التدبير المنزلي الجيد والنظافة المستمرة وازالة فضلات الطعام والمواد الغذائية الاخرى وتعقيم المطبخ وتنظيفه يوميا تسهم اسهاما كبيرا في الحد من انتشار هذه الحشرة داعية ربات البيوت الى ضرورة ازالة الازبال والفضلات يوميا من المطبخ وابعادها عن محلات تحضير واعداد الطعام وحفظ الاغذية في اماكن مغلقة لا تتمكن الصراصر من الوصول اليها . واكدت ان على ربات البيوت الامتناع عن جمع القناني والعلب الفارغة التي تشجع على اختباء الصراصر داخلها . وحذرت من ادخال الصناديق والعلب الى البيت لاسيما صناديق التجهيزات الغذائية وغيرها من العلب الحافظة للاطعمة لاحتمال وجود الصراصر فيها .. ووضع الاسلاك المشبكة على فتحات المجاري (المنهولات) لضمان عدم تسرب الصراصر منها الى داخل البيت .. مشيرة الى ان استعمال المبيدات الحشرية وبسمية موادها العالية للانسان تبقى هي الطريقة الاخيرة لمعالجة مشكلة الصراصر في البيت □

أطباء عرب مختصون أبدوا إستعدادهم للعمل في مركز صدام لجراحة القلب

■ بغداد/مريم عطية اعلن الدكتور رياض صالح مدير مركز صدام لجراحة القلب مستشفى ابن البيطار سابقا على ان تعاونا سيتم مع بعض الاطباء العراقيين المغتربين والمعروفين بكفاءتهم العلمية في مجال امراض القلب المستعصية حال افتتاح مركز صدام لجراحة القلب . واضاف في تصريح لمندوبة ـ الجمهورية ـ ان بعض الاطباء العرب المتخصصين ابدوا استعدادهم للعمل عند افتتاح المركز حيث سيكون واجهة علمية تجتمع فيها كافة العناصر الطبية العراقية والعربية واوضح ان مركزا سيتم بناؤه للدراسات العليا سيكون تخصصيا دقيقا في امراض وجراحة القلب ليكون نواة في تكوين اطباء اختصاصيين في هذا المجال لرفد باقي مستشفيات القطر بالملاك الطبي المتخصص ولفتح مراكز جديدة فيها بالمستقبل باعتمادها على المركز الام مركز صدام لجراحة القلب وبين ان اول دفعة من الاطباء المتخصصين والفنيين سيغادرون العراق للدراسة والاطلاع على احدث ماتوصل اليه العلم في مجال جراحة القلب ليكونوا مهيئين عند افتتاح المركز وقال ان الاتصال قد تم مع هيئة التصنيع العسكري للمساعدة في تصليح الاجهزة الطبية الصعبة التراكيب ورفدنا بالعناصر الفنية الكفوءة التي يحتاجها المركز في المستقبل واشار الى ان العمل يجري حاليا لتحوير المستشفى السابق باضافة تحويرات واضافات تمثل بناء عناية مركزة جديدة بسعة (١٨) سريرا وفضاء جديدا لجهاز القسطرة
البقية ص٢

مجلس شعب بغداد يضيف وزير الصحة

■ بغداد/نبيل وادي يضيف مجلس شعب بغداد المركزي السيد اوميد مدحت وزير الصحة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة في ندوة مفتوحة يوم الاربعاء المقبل وذلك لمناقشة واقع الخدمات الصحية في مدينة بغداد □

■ بغداد / الجمهورية . علمت (الجمهورية) ان مجلس الوزراء قرر تسهيل حصول الاحداث الذين يغادرون دور الدولة ويعملون في القطاع الخاص على سلفة مناسبة من المصرف الاشتراكي لتوفير مستلزمات عملهم ويتم التنسيق بين وزارتي المالية والعمل لهذا الغرض □

رسائل عراقية الى صوفيا

■ بغداد / الجمهورية . بادر جمع من اعضاء جمعية الصداقة العراقية ـ البلغارية الى توجيه الرسائل الى معارفهم واصدقائهم لشرح اثار العدوان الذي مورس ضد العراق خلال العامين الماضيين . كما اتصلت الجمعية بعدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات البلغارية التي سبق ان وقفت في موقع الاسناد والمناصرة للشعب العراقي خلال العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم □

لجنة رداء بغداد تدارست شحة الماء في بعض مناطق بغداد

■ بغداد / حنان جناب . تدارست لجنة رداء بغداد في اجتماعها السابع الذي عقد في ديوان وزارة الداخلية جملة من القرارات والاجراءات التي كانت قد اتخذتها في اجتماعاتها السابقة ولم يتم التوصل الى حلول بصددها . عرض مجددا موضوع شحة الماء في منطقة الحسينية . واوصت بتنظيم الاقفال بين خزانات التقوية في كل من الكمالية والعبيدي ورفع التجاوزات الكثيرة على الخط الناقل بين خزان العبيدي ومنطقة بستان الاورفلي والبنوك حتى حدود بغداد . واشار السيد سهيل محمد صالح امين بغداد الى ان شكاوى كثيرة تصل الامانة من اهالي المنطقة تطلب وضع حلول سريعة لهذه المشكلة واوصت اللجنة المشكلة لهذا الغرض بالاسراع في انجاز مهمتها . ووعد السيد (عدنان جابرو مدير عام ماء ومجاري بغداد بالسعي الحثيث من اجل حل هذه المشكلة . واقترح التقرير استملاك المناطق السكنية القديمة والقريبة من الاضرحة والاماكن المقدسة وتحويلها الى ساحات وحدائق عامة . واوصت اللجنة دراسة هذا الموضوع بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وتقديم الحلول الكفيلة بمعالجته . وقد رافق اللجنة ملخص مشروع بغداد المقدم من قبل وزارة النقل والمواصلات واطلعت على الكلف التخمينية الخاصة بالمشروع ووجدت ان احياء المشروع في الوقت الحاضر غير ممكن جراء ظروف الحصار التي تعيق استيراد الكثير من متطلبات احياء هذا المشروع
وحول موضوع انشاء شركات اهلية لسيارات الاجرة اشار وكيل وزارة النقل والمواصلات انه تم رفع مقترح من قبل الوزارة الى مجلس الوزراء حول انشاء هذه الشركات . وتضمن المقترح إنشاء قسم يرتبط بمنشأة نقل الركاب للاشراف على عمل سواق سيارات الاجرة بهدف تنظيم عملهم . واكد ان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة مستفيضة . في حالة موافقة مجلس الوزراء . ومشاركة جهات عديدة لوضع مسودة قانون تنظيم تلك الشركات الاهلية وفيما يخص تسمية بعض الشوارع غير المسماة فقد اكد السيد امين بغداد انه سيتم مناقشة الموضوع من قبل اللجنة الخاصة بتسمية الشوارع في اجتماعها القادم كما افاد السيد مدير مرور بغداد بان المديرية قد وضعت خطة لمعالجة كثرة الاشارات الضوئية في شارع ١٤ رمضان ورفع غير الضروري منها □

انجاز ٢٣ بالمائة من اعمار خط الاياب في جسر كرمة علي الثاني

■ البصرة / محمد بكر صالح بلغت نسبة الانجاز في اعادة اعمار خط الاياب في جسر كرمة علي الثاني في محافظة البصرة (٢٣) بالمائة . وقال السيد عصام يوسف جندو المهندس المقيم للمشروع ان الجسر تعرض الى ضربات عدوانية مباشرة ادت الى ضرر الترسانات الخرسانية الثالثة والرابعة والخامسة والتاسعة فضلا عن الاضرار البالغة التي لحقت بالمنشأ الحديدي المخصص للفتحة الملاحية المتحركة التي بلغت نسبة الاضرار فيها (٨٠) بالمائة فضلا عن تضرر الدعامتين الرابعة والخامسة باضرار بالغة مع تضرر ركائزها ومنظومة الارتكاز للجزء الحديدي الدوار . واشار الى ان الملاك الفني والهندسي في الشركة العامة للتصحيح والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن قام بجهود استثنائية تمثل برفع فضاء حديدي غاطس في الماء بزنة ٢٠٠ طن من اصل الوزن الكلي للفضاء والبالغ ٣٢٥ طنا . ويذكر ان جسر كرمة علي الثاني يقع بجوار الجسر الاول الذي افتتح في شهر ايار الماضي ويبلغ طوله ٤٠٧ امتار وعرضه ١٣,٣٥ مترا ويتالف من ١١ فضاء اثنان منها مخصصتان للفتحة الملاحية المتحركة □

القبض على عصابة «ابو حلك» في المحمودية

■ بغداد / قاسم المالكي القت مفارز مديرية المحمودية لمكافحة الاجرام على عصابة . ابو حلك . التي تقوم بسرقة الدور السكنية والسيارات في مناطق متفرقة من مدينتي المحمودية واليوسفية .. رئيس الفريق اشار في تقريره الذي اطلعت عليه . الجمهورية . ان معلومات قد وردت الى احد مكاتب المديرية اشارت الى وجود عصابة اطلق عليها اسم . عصابة ابو حلك . تقوم بسرقة الدور السكنية وسيارات المواطنين الى جانب سرقتها لسيارة حكومية نوع . لاندكروز .. واشار التقرير الى انه بعد استحصال الموافقات الاصولية من القضاء تم تشكيل فريق عمل مهمته المراقبة الميدانية للمناطق المنتخبة التي اتخذها الجناة مناطق لوجودهم واصطياد السيارات التي توجد فيها .. واستطاع فريق العمل تشخيص المشتبه بهم والذين سبق ان اعطيت اوصافهم من خلال قيامهم بالسطو على عدد من الدور والقاء القبض على العصابة المكونة من ٦ متهمين وبعد اجراء التحقيق الاولي معهم اعترفوا جميعا بارتكابهم سرقة ١٧ دارا سكنية وسيارتين وقد صدقت اقوالهم قضائيا وسيحالون الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل □

مـن القلب ■ غازي العياش

انهم يسرقون جيوبنا ؟!

في جميع انحاء العالم عندما تدخل مطعما يكون العاملون فيه في خدمتك ... تختار الطعام الذي تشتهيه والشراب الذي تستذوقه .. الا في مطاعمنا فان الامر يكون معكوسا .. عامل المطعم هو الذي يفرض عليك طعامك وما يجب ان يوجد على مائدتك وما لايجب ومن ثم يجبرك على دفع حساب كل مالم تطلبه ؟! .. صدقونا لا نبالغ اذا ماقلنا ان هذا هو الذي يحصل كل يوم في مطاعم تحمل اسم مطاعم الدرجة الاولى بما فيها مطاعم الفنادق ؟!ومسؤوليتك (زبونا) داخل المطعم يحددها عامل المطعم ولا تتعدى وضع يدك في جيبك من اجل دفع الحساب من دون اعتراض ؟! قائمة حساب تحمل الغرائب والعجائب ومحسوبة بارقام ترفع ضغط الدم وتصيب الراس بالصداع ؟! .. اذا مادخلت مطعما لوحدك لتناول وجبة عشاء لاتقل الكلفة عن مائة دينار ؟! ولشخصين لاتقل عن ثلثمائة دينار ؟! واذا مازاد العدد على ستة اشخاص فلا تقل قائمة حسابك عن الف دينار ؟! .. كل هذا تجده في مطاعم الدرجة الاولى في بغداد ومن يمتلكه العجب وتعقد الدهشة لسانه ولديه امكانية الدفع لارقام بالدنانير لاتقل عن ثلاثة ارقام ان يذهب الى واحد من هذه المطاعم ليكون شاهد اثبات على ما نقول ؟! ومن يدعي مبالغتنا بالارقام عندما نقول ان حساب شخصين في احد مطاعم الدرجة الاولى لايقل عن ثلثمائة دينار نقول عامل المطعم يجبرك على طلب (مازة) لاربعة اشخاص تتكون من ستة صحون صغيرة لا تشبع شخصا واحدا وحدد سعرها بستين دينارا ؟! وقنينة مياه اعتيادية بسعر خمسة وعشرين دينارا وسعرها في الاسواق بدينار واحد !! وخلال انشغالك بالحديث يفتح العامل ومن دون علمك قنينة مياه ثانية برغم ان الاولى مازال بعض مائها باقيا ؟! ويرفع من على مائدتك صحن (الزلاطة) ومابقي فيه ليحل محله صحن اخر يضاف سعره على قائمتك .. صحن مشهيات (حارة) يتكون من خمس قطع صغيرة جدا بخمسة وسبعين دينارا .. وصحن (زلاطة) لاربعة اشخاص ويكفي لشخص واحد باربعين دينارا ؟! .. كل هذا يضعه العامل على مائدتك من دون ان تطلبه وانت مجبر على قبوله ؟! .. لان من بين شروط مطاعم الدرجة الاولى في قبولك ضيفا في مطاعمهم هو ان تاتمر باوامر العاملين في المطعم في كل شيء حتى وقت خروجك من المطعم يختاره عامل المطعم ؟! .. وفنادق النجوم الخمس وصل سعر (بوفيه) الطعام فيها الى خمسة وستين دينارا للشخص الواحد مع قرار منعك من طلب وجبة طعام خارج (البوفيه) اذا ما قل سعرها عن الخمسة والستين دينارا ؟! .. في الماضي كان صحن الطعام في المطعم تزين قطعة (لحمه) الكبيرة بكمية قليلة من (الزلاطة) واليوم نجد العكس في مطاعم الدرجة الاولى حيث تزين (الزلاطة) بكمية من (اللحم) القليل وبسعر خيالي لا يقل عن خمسين دينارا للصحن الواحد وبنوعية سيئة جدا !!.. في الماضي كان (الزبون) يملك حق رفض ما لايريد وفي مطاعم اليوم يفرضون عليه ما لا يريد ؟! .. ونحن نسال من اعطى مطاعم الدرجة الاولى حق فرض طلباتها على روادها من ناحية الاكل والشرب .. وفرض الاسعار ؟! .. الا يكفي ان تكون هذه المطاعم سببا من اسباب ازمة اللحوم والخضراوات وبقية المواد الغذائية التي يقتنيها المواطن بعد ازمة الحصار الظالم بسبب احتكارها إياها يدفع اسعار مضاعفة .. الا يكفيهم هذا حتى راحوا يسرقون جيوبنا ؟!
نحن نسال .. هل من رقيب لمثل هذه الحالات الشاذة التي تشهدها مطاعم الدرجة الاولى بما فيها مطاعم الفنادق ؟! □

فائض في انتاج الغاز والمواطن يشكو من سوء التوزيع

■ بغداد / صلاح العبد ارتفعت نسبة انتاج الغاز السائل في المنشأة العامة لصناعة الغاز الى اربعة الاف طن يوميا اي مايعادل (٤٠٠) الف اسطوانة في اليوم الواحد بما يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي بـ(١٠٠) الف اسطوانة . وقال مصدر في وزارة النفط ان الملاكات الفنية التابعة للوزارة تمكنت من صيانة وتصليح اعداد كبيرة من الاسطوانات التالفة بغية الاستفادة منها في تعبئة الغاز السائل لتحقيق اعلى قدر من المرونة في التوزيع . وتابع مندوب (الجمهورية) موضوع تجهيز المواطنين بالغاز السائل ولاحظ ان العديد من المواطنين في مدينة بغداد مازالوا يشكون من شحة المادة المذكورة لاسيما خلال شهري مايس وحزيران الماضيين وذلك بسبب توقف الباعة المتجولين من اصحاب العربات عن تجهيزهم باسطوانات الغاز .
كما لاحظ ظاهرة اخرى استشرت خلال الايام القليلة الماضية تتمثل بقيام البعض من سائقي الشاحنات المخصصة لنقل اسطوانات الغاز السائل وكذلك الباعة المتجولين من اصحاب العربات من التجوال في بعض مناطق مدينة بغداد كحي النفط في منطقة القناة ومنطقة المشتل والصليخ الجديد لغرض بيع اسطوانات الغاز بشكل مباشر الى المواطنين وباسعار مرتفعة (تجارية) ومتباينة قياسا الى اسعارها المقررة حيث تراوح سعر الاسطوانة الواحدة بين الدينار وربع الدينار وحتى الثلاثة دنانير وربما لاكثر دون الاهتمام الى عين الرقيب . عدد من المواطنين الذين التقتهم (الجمهورية) في ساحات بيع الغاز عبروا عن غضبهم واستيائهم ازاء استشراء تلك الظاهرة وعزوف اصحاب العربات عن تجهيزهم بالغاز مما اضطرهم الى الذهاب الى محطات التعبئة للحصول على الكميات التي يحتاجونها من اسطوانات الغاز مما كلفهم ذلك صعوبات ومبالغ مضافة الى السعر الرسمي المحدد لسعر الاسطوانة كاجور النقل مثلا فضلا عن ما يصاحب ذلك من هدر في الجهد والوقت
من جانب اخر عزا عدد من وكلاء ومتعهدي بيع الغاز السائل اسباب تلك الظاهرة الى شحة الادوات والمواد الاحتياطية للعربات والمركبات المستخدمة في نقل الغاز فضلا عن ارتفاع اسعارها لاسيما اسعار (الاطارات) مع ارتفاع اسعار بدلات ايجار محطات التعبئة التي يصل سعرها في بعض الاحيان الى اكثر من (٨٠٠) الف دينار سنويا في الوقت الذي اصبح فيه الهامش الربحي الذي حددته وزارة النفط الى الوكلاء والمتعهدين لا يتناسب وتلك التكاليف وكذلك نفقات الصيانة والتصليح حيث ان السعر المحدد للاسطوانة الواحدة داخل المحطة هو (٦٥٠) فلسا فيما يبلغ سعرها واصلة الى المستهلك (٧٥٠) فلسا اي ان مقدار الهامش الربحي المتحقق للبائع المتجول هو مائة فلس فقط للاسطوانة الواحدة كذلك الحال بالنسبة للمتعهد المسؤول عن تجهيز الباعة المتجولين بالمادة المذكورة مؤكدين بان تلك الاسباب اسهمت بتشجيع البعض من اصحاب النفوس الضعيفة من الباعة المتجولين وسائقي شاحنات نقل الغاز على تجاوز التعليمات والتلاعب بالاسعار . يذكر ان عدد المنافذ التسويقية المخصصة بتجهيز المواطنين بالغاز السائل والنفط يبلغ اكثر من ثلثمائة محطة في عموم العراق وان معظمها تم تاجيرها الى المتعهدين بغية تامين انسيابية اعلى من توزيع المادتين المذكورتين على المواطنين ولكن رغم ذلك فالمواطن مازال يشكو من ضعف اداء الوكلاء والمتعهدين ومخالفتهم للتعليمات □

المواطنون في ساحة توزيع الغاز

قصة اخبارية

حصار الزراعة

رمت الطائرات الامريكية غذاء الشعب العراقي بمشاعل نارية . واحرقت حقول الحنطة والشعير في مناطق متعددة من محافظة الموصل . وعادت هذه الطائرات لترمي تلك الحقول بالمشاعل النارية على مدى الايام الاخر من الشهر الماضي . ورمت السيدة كارين جونسون رئيسة فريق التفتيش طوقا حول مبنى وزارة الزراعة والري مساء امس الاول لتستفز شعبا كاملا ولتحاربه بغذائه بعد ان رد على صفحتي العدوان والخيانة والغدر بصفحة الاعمار واعتماده على امكاناته الذاتية في توفير مستلزمات الاعمار والغذاء لكسر وتهديم طوق الحصار الجائر . وحاولت السيدة كارين ان تتسم حركاتها بالهدوء والثبات لكن علبتي السكائر المفتوحة والتي تحملها بيدها اليسرى اثبتت عكس ذلك اذ اخذت في كل مرة تتناول سيكارة وبالتناوب من العلبتين وكشفت ردودها على الصحفيين عن قلقها وانفعالها وتوترها اثناء الاجابة . وبدت اكثر خوفا ورعبا وانفعالا وهي تحاور رئيس الجانب العراقي على الرغم من هدوء رئيس الجانب العراقي اثناء الحوار . وذهبت صباح امس لتفتيش مواقع اخرى في بغداد وتركت بدلا عنها امراة من فريق التفتيش اخذت تتجول حول مبنى الوزارة حاملة جهازا لاسلكيا . وعلى الرغم من تاكيداتها امام الصحفيين ان فريق التفتيش هو اداة تنفيذية ولا يملك الحق في احتجاز اي مواطن عراقي . ولم تعلن عن ماهية الشي الذي تبحث عنه في مبنى وزارة الزراعة والري الا انها تجاوزت الكثير من الصلاحيات المخولة لها . وقامت بحجز موظفي وزارة مدنية تعمل على توفير الغذاء للشعب العراقي . وذلك تحت باب الشرعية الدولية التي اضفاها مجلس الامن الامريكي على قراراته . فهل صارت الشرعية الدولية اليوم هي الاضرار بغذاء الشعب العراقي ومواسم الزراعة ومحاصرة مبنى وزارة الزراعة والري □
■ مندوب